وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

التخصص: تدريب رياضي

تحت عنوان

اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد(دراسة مقارنة بين التحكيم الوطني والدولي)

إعداد الطالبة:

زيان بوزيان عبلة

إشراف الدكتور:

بلعيد عقيل عبد القادر

السنة الجامعية 2016/2015

شكر وتقدير

نحمد الله الذي أنار لنا السبيل في انجاز هذا البحث المتواضع ونشكره بكرة وأصيلا لنعمه علينا من عقل وصحة جسد، ونستهل تشكرات بهذين البيتين الشعريين:

العلم مغرس كل فخر فافتخر واحذر ان يفوتك فخر ذاك المغرس

فلعل يوما ان حضرت بمجلس كنت الرئيس وفخر ذاك المجلس.

الامام الشافعي

أتقدم بالشكر والاحترام إلى الأستاذ المشرف: دكتور بلعيد عقيل عبد القادر

الذي قدم لي كل يد المساعدة ووجهني بنصائحه القيمة لإنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الى الأستاذ الدكتور: نمرود بشير

والى جميع دكاترة وأساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية.

والى السيد رئيس الفيدرالية الجزائرية لكرة اليد :سعيد بوعمرة

والى كل الحكام الدوليين: السيد حميد بن عبد الرحمن، سيد علي حميدي، اسامة قرفي، يوسف بلخيري، الى التوأمين :بن فطيمة فاطمة الزهراء وخديجة.

والى كل من ساهم من قريب او بعيد في مساعدتي في انجاز هذا العمل

والله ولي التوفيق

عبلـــة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء و المرسلين اما بعد:

أهدي ثمرة جهدي الى ينبوع العطاء،التي زرعت في نفسي الطموح والمثابرة،التي قاست الحياة لأجلي وضاقت المر لتحلى معيشتي وعلمتني كيف يكون الصبر مفتاح الفرج، التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم: **"الجنة تحت اقدام الأمهات"**

الى نور عيني امي الغالية **"ربيعة"**

الى من احمل اسمه بكل فخر،الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة السعادة،الى من علمني الكفاح و اوصلني اليه

الى تاج راسي ابي **سد احمد**

الى اغلى ما عندي اخوتي: **فاتح، لطفي**، و اخر العنقود **اسماعيل رمزي** اتمنى له التوفيق والنجاح في شهادة البكالوريا .

الى روحي ابدي، شقيقتي الوحيدة: **ليليا**

الى الأصدقاء والصديقات: نزيهة، ،حنان، نزهة، شاهيناز، مفيدة، فتيحة ،**لطفي، رضوان، محمد، اسامة.**

الى كل طلبة ماستر2

عبلة

ملخص الدراسة:

تناول هذا البحث اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد.

وقد تبنينا دراسة مقارنة بين التحكيم الوطني والدولي ولهذا اخذنا كعينة 15حكما دوليا (9جزائري و6اجانب)والقيام بمقابلة مع رئيس لجنة حكام كرة اليد باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ضمن هذه الدراسة.

لقد توصلنا بهذه الدراسة الى ضرورة استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة من طرف الحكام حتى يتسنى لهم اتخاذ القرار الصائب و المناسب و كذلك امكانية التنسيق فيما بينهم اثناء العملية التحكيمية

Résumé :

Notre travail de recherche repose sur la mesure de l'impact de l'utilisation de moyens technologiques dans la prise de décision des arbitres de handball.

Nous avons adopté une étude comparative entre l'arbitrage national et international, pour cela nous avons choisi comme échantillon 15 arbitres internationaux dont 9 algériens et 6 étrangers ainsi qu'une interview avec le président de commission d'arbitrage du handball en utilisant la méthode descriptive analytique.

A l'effet de cette étude, l'utilisation de moyens technologiques par les arbitres parait indispensable pour une décision adéquate ainsi assurer la coordination entre ces derniers durant le processus arbitral.

الفهـــــــرس

محتويات البحث

الموضوع **الصفحة**

كلمة الشكر
الاهداء
ملخص باللغة العربية
ملخص باللغة الفرنسية

المدخل العام للدراسة:

مقدمة.....
1-الاشكالية.....04
2-فرضيات البحث.....05
2-1-الفرضية العامة.....05
2-2-الفرضيات الجزئية.....05
3-اسباب اختيار الموضوع 05
4-اهمية الدراسة.....06
5- اهداف الدراسة.....06
6-تحديد و شرح المصطلحات.....07
7-الدراسات السابقة.....10

الباب الاول: الجانب النظري

الفصل الاول: الوسائل التكنولوجية

تمهيد.....17
1-مفهوم التكنولوجيا.....18
1-1-تكنولوجيا.....18
1-2-تطور مفهوم التكنولوجيا.....18
2-خصائص التكنولوجيا.....19
3-مراحل تطور التكنولوجيا.....19
4-انواع التكنولوجيا.....20
5-اهمية التكنولوجيا.....21

6-تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم.....22
7- خصائص تكنولوجيا التعليم.....26
8- مراحل تطور تكنولوجيا التعليم.....27
9-اشكال التقنيات الحديثة التي استفادت منها الرياضة 28
9-1-الإتصال.....28
9-2-عناصر عملية الإتصال.....28
10-اهمية الاتصال في المجال الرياضي.....29
11-السماعة.....30
خلاصة.....31

الباب الاول: الجانب النظري

الفصل الثاني: اتخاذ القرار

تمهيد.....33
1-تعريف القرار.....34
1-1-لغة.....34
1-2-اصطلاحا.....34
2-تعريف اتخاذ القرار.....34
3-خطوات اتخاذ القرار.....35
4-انواع القرارات.....36
5-معايير اتخاذ القرار.....36
6-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار.....39
7-عملية اتخاذ القرار.....40
8-عناصر اتخاذ القرار.....42
9-صفات متخذ القرار.....43
10-اتخاذ القرار.....44
11-اهمية اتخاذ القرار.....46
12-العوامل المؤثرة في نجاح القرار.....46
13-مهارات و تقنيات اتخاذ القرار.....47
14-اساليب تبسيط اتخاذ القرار.....48
15-الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرار.....49

16-عوائق اتخاذ القرار السليم.....49
17-قائمة معايير ومؤشرات اتخاذ القرارات الحكام.....50
18-الدقة في اتخاذ القرارات لدى حكام.....50
19-تقييم اداء الحكام في دقة اتخاذ القرارات اثناء المباراة.....41
خلاصة.....53

الباب الاول: الجانب النظري

الفصل الثالث: التحكيم في كرة اليد

تمهيد.....55
1-نبذة تاريخية عن كرة اليد.....56
1-1-في العالم.....56
1-2-ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر.....57
2-تعريف كرة اليد.....58
3-خصائص و مميزات كرة اليد.....59
4-خصوصيات كرة اليد.....59
5-انتشار رياضة كرة اليد.....60
6-اهمية رياضة كرة اليد.....60
7-مميزات كرة اليد الحديثة.....61
8-قانون لعبة كرة اليد.....62
9-مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية.....64
10-خصائص اللاعب كرة اليد.....64
11-دور واهمية الألعاب الشبه الرياضية في كرة اليد.....67
12- الابعاد التربوية لكرة اليد.....68
13-تاثير الإعلام المرئي على المراهقين في ممارسة كرة اليد.....69
14-التحكيم في كرة اليد.....69
15-طاقم التحكيم في كرة اليد.....72
16-الزي الرسمي للتحكيم.....73
17-مواصفات الحكم و مواهبه الرياضية.....74
18-مواصفات الحكم الناجح.....74
19-واجبات الحكم.....76

20-التفاهم بين الحكمين في الملعب.....77
21-ارشادات الحكام.....78
22-مراقبة الحكام.....79
خلاصة.....81

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الطريقة المنهجية المتبعة

1-المنهج المتبع.....85
2-عينة البحث.....85
3-ادوات البحث.....85
4صدق المحكمين.....86
5-الدراسة الاستطلاعية.....86
6-مجالات البحث.....86
7-الأدوات الإحصائية.....87

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى.....89
1-1- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالحكام.....89
2-عرض ومناقشة الفرضية الثانية.....98
2-1-تحليل ومناقشة نتائج المقابلة مع رئيس اللجنة التحكيم.....98
الاستنتاج العام.....101
الاقتراحات.....102
الخاتمة.....104
المراجع
الملاحق

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية	89
02	يوضح دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار	90
03	يوضح نتائج تلقي الحكام لتكوين نظري وتطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل التكنولوجية	91
04	يوضح الناتج عن عدم استخدام هذه الوسائل التكنولوجية	92
05	يوضح مدى استعمال جهاز السماعة في مساعدة الحكم لاتخاذ القرار	93
06	يوضح مساهمة الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار الصحيح	94
07	يوضح مساهمة الوسائل التكنولوجية الأخرى في اتخاذ القرار المناسب	95
08	يوضح المدة الزمنية اللازمة التي يتخذ الحكم فيها القرار	96
09	يوضح الانسجام و التناسق بين الحكام لتقليل من الأخطاء	97

قائمة الأشكال

رقم الأشكال	عنوان الأشكال	الصفحة
01	يمثل السماعةReferee Headest Kits	30
02	يمثل ملعب كرة اليد	62
03	دائرة نسبية تمثل ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية اثناء المباراة	89
04	دائرة نسبية تمثل دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار	90
05	دائرة نسبية تمثل تلقي الحكام لتكوين نظري و تطبيقي على هذه الوسائل	91
06	دائرة نسبية تمثل ناتج عن عدم استعمالها	92
07	دائرة نسبية تمثل استعمال جهاز السماعة في مساعدة الحكم لاتخاذ القرار	93
08	دائرة نسبية تمثل مساهمة الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار الصحيح	94
09	دائرة نسبية تمثل مساهمة الوسائل التكنولوجية الأخرى في اتخاذ القرار المناسب	95
10	دائرة نسبية المدة الزمنية اللازمة التي يتخذ الحكم فيها القرار	96
11	دائرة نسبية تمثل الانسجام و التناسق بين الحكام لتقليل من الأخطاء	97

مقدمة:

ساهم التقدم العلمي في الارتقاء بالمستوى الرياضي، ولعل الامتياز والتفوق الذي يظهر من دول العالم المتقدم هو نتاج المعارف والمعلومات التي توصل اليها العاملون في هذا المجال.[1] هذا عدا إلى الخبرات المكتسبة في التطبيق العلمي والتدريب والبحوث والتجارب العلمية التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده من خلال المنافسات الرياضية.

ورغم الاهتمام والشعبية الكبيرة التي اكتسبتها المنافسات والبطولات في كل أقطار العالم أصبحت الرياضة بصفة عامة ورياضة الكرة اليد بصفة خاصة تحظى باهتمام وشغف كبيرين، حيث بلغ الاهتمام ذروته في المسابقات والمنافسات الرسمية القارية منها والعالمية والأولمبية التي تكون معلقة على نتائجها.

ولكي نتحدث اكثر عن كرة اليد وتطورها لن نستطيع الاستغناء عن التحكيم، الدي يعتبر الحلقة الرسمية لسير الجيد للمباراة وبالتالي لا يمكن اهماله، فالحكم بحكم خبرته يستطيع فرض نفسه في الميدان بالتحكيم الجيد .

فالتحكيم ليس بالأمر الهين الدي يستطيع الفرد القيام به كما هو بالنسبة للجمهور ،اذ لا بد ان يتحلى بصفات و مواهب خاصة والخبرة التي يكتسبها اثناء التكوين.

نلاحظ في كرة اليد من حيث التحكيم تطورات كثيرة فيما يخص التطور التكنولوجي، حيث هناك وسائل تكنولوجية مستعملة من طرف الحكام في المباراة. ولإثراء الحديث ومعرفة ما هي هذه الوسائل التكنولوجية و ما اهميتها وما هو الجانب الإيجابي، ارتأينا للقيام بحث حول هذه الوسائل التكنولوجية.

وقد قسمنا البحث الى ثلاث فصول:

-الجانب التمهيدي اعتمدنا في هدا الجانب الاطلاع عما له علاقة بالموضوع ،قمنا بطرح اشكالية ،واقتراح فرضيات،،تحديد المصطلحات ،اهمية البحث، الهدف منه، الدراسات السابقة.

-الجانب النظري: يتضمن ثلاث فصول

الفصل الأول: الوسائل التكنولوجية

الفصل الثاني: اتخاذ القرار

الفصل الثالث: التحكيم في كرة اليد

[1] أسامة كامل راتب علم النفس الرياضي(المفاهيم-التطبيقات)،ط1،القاهرة:دار الفكر العربي،1997ص184

اما فيما يخص الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين

الفصل الأول: يضم منهجية البحث، العينة المختارة، المعالجة الإحصائية وادوات البحث، الدراسة الاستطلاعية، مجالات البحث

الفصل الثاني: تم فيه عرض وتحليل نتائج المقابلة والاستمارة الإستبيانية خاصة بالحكام، قمنا في الأخير بالاستنتاجات و الاقتراحات.

1- الاشكالية:

تعتبر رياضة كرة اليد من بين أهم الرياضات الممارسة عالميا، حيث تحتل المرتبة الثانية من حيث الشعبية، وقد أخذت اللعبة في التقدم بخطوات كبيرة وسريعة في الآونة الأخيرة على مستوى المراحل السنية المختلفة ، ويرجع ذلك إلى التقدم في استخدام الطرق المختلفة للارتقاء بمستوى عناصر اللعبة من لاعبين وحكام.

أثناء المباريات يقع على عاتق حكم كرة اليد عبء كبير يؤدي فيها دورا جسيما في ظروف صعبة ومعقدة ،حيث تشكل حركة اللاعبين السريعة وانتقالاتهم المستمرة من الهجوم إلى الدفاع وبالعكس عبئا يستدعي من الحكم أن يبذل جهدا بدنيا ووظيفيا وذهنيا لفترات زمنية تطول وتقصر لكنها تتسم بالاستمرارية. فشخصية الحكم ، أهمية المباراة ،الشحن النفسي قبل المباراة ،زاوية الرؤية للحكم و تموضعه، و عدم التنسيق الجيد بين الحكم و الحكام المساعدين، كلها أمور تؤدي الى التردد في اتخاذ القرار او اتخاذ قرارات خاطئة من طرف الحكام[1].

عملية إصدار القرار هي الواجب الرئيسي للحكام، إذ تلعب قرارات الحكام دورا بارزا في تصنيف الفرق في قائمة الهيئات المتبارية في نفس مستويات المنافسة ، ومن هنا يبرز الدور الفعال لحكام المباريات في قيامهم بالتقييم الفوري لمجهودات كل من المدرب ،الإداري واللاعب في ساحة التنافس في ضوء القانون ، حيث أن الحكم صاحب القرار في كل لحظة من لحظات المباراة ، لذلك فان مدى انجاز الجهود والطاقات التي تبذل خلال الموسم التدريبي يتحدد في ضوء قرارات الحكم والتي تعتمد في المقام الأول على قدراته البدنية، النفسية، العقلية و مستواه التكويني في مجال التحكيم.

فالحكم و تطبيق قانون اللعبة أثناء المنافسات الرياضية هما مثل وجهى العملة الواحدة لا نستطيع أن نفرق بينهما، إذ ندرك جيدا أن القانون هو أداة لصنع بريق أكثر لأي رياضة، و من بينها رياضة كرة اليد ،ولذا اهتم المختصون والباحثون والقائمين على تطبيق قانون اللعبة في ملاعب كرة اليد من حيث تأهيل الحكام و توفير لهم كل المؤهلات و الامكانيات التي تجعلهم قادرين على إدارة المباريات في كرة اليد بدقة ونجاح و من بينها الوسائل التكنولوجية الحديثة.

وفي الجزائر لم يتخلف السعي في ذلك لأجل تطوير رياضة كرة اليد على غرار دول العالم الأخرى، و بإجراء مقارنة بسيطة بين المنافسات الوطنية و المنافسات الدولة في كرة اليد، لاحظت الباحثة باعتبارها لاعبة سابقا بان هناك قصور في مدى استعمال بعض الوسائل التكنولوجية في التحكيم الوطني مقارنة بالتحكيم

[1] عبد الوهاب غازي محمود:كرة اليد المبادئ التعليمية و التدريبية، دار الكتب و الوثائق، ط1، 2008، ص 07.

الدولي، و عليه تبادر اليها التساؤل التالي:

ما هو اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد؟

التساؤلات الجزئية

1- هل غياب الوسائل التكنولوجية يؤدي بالحكام الى اتخاذ بعض القرارات الغير صائبة في كرة اليد؟

2- هل هناك تناسق جيد بين الحكمين والمراقب الفني في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية؟

2 -الفرضيات :

2-1- الفرضية العامة:

بعض الوسائل التكنولوجية لها تأثير في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد

2-2- الفرضية الجزئية:

- ✓ غياب الوسائل التكنولوجية يؤدي بالحكام الى اتخاذ بعض القرارات الغير صائبة في كرة اليد.
- ✓ هناك تناسق جيد بين الحكمين والمراقب الفني في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية.

3-أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ الميل الشخصي للتحكيم.
- ✓ الاهتمام الكثير بهذا الموضوع وارادتنا بالوصول بالتحكيم الوطني لأحسن مستوى باستعمال هذه الوسائل التكنولوجية.
- ✓ التعرف على بعض هذه الوسائل لدى الحكام.
- ✓ معرفة لماذا استعمال بعض الوسائل التكنولوجية وليس كلها.
- ✓ قلة الدراسة والبحوث العلمية حول هذا الموضوع.
- ✓ معرفة مدى أهمية بعض الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى الحكام.
- ✓ معرفة الاختلاف السائد بين الحكام في اتخاذ القرار.
- ✓ التعرف على كيفية استعمال هذه الوسائل في التحكيم.

4-أهمية البحث:

إن موضوع بحثنا هو تأثير بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد وهو عبارة عن دراسة دور وأهمية هذه الوسائل التكنولوجية في التحكيم.

- ✓ توعية الحكام باستعمال هذه الوسائل التكنولوجية لتفادي الأخطاء في التحكيم.
- ✓ تدريب الحكام على كيفية اتخاذ القرار باستخدام الوسائل التكنولوجية
- ✓ تبيين الأهمية البالغة للوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار
- ✓ استعانة الحكم بأجهزة الاتصال في اتخاذ القرارات اثناء المقابلات

5-أهداف البحث:

- ✓ معرفة المنهاج المقترح لتطوير اتخاذ القرار التحكيمية.
- ✓ معرفة الطريقة التي يتم بها التكوين للحكام.
- ✓ معرفة تأثير المنهاج على القرارات التحكيمية.
- ✓ اعداد دورات تأهيلية تساعد على تطوير مستوى التحكيم.
- ✓ الكشف عن العلاقة السائدة بين الحكام، المدربين، اللاعبين و الجمهور.
- ✓ معرفة الاختلاف السائد بين الحكام.

6-مصطلحات البحث:

6-1-التكنولوجيا:

6-1-1-لغة :

تكنولوجيا المعلومات هي تعريف لكلمة TECHNOLOGY والتي هي مشتقة من الكلمة اليونانية TECHNEوتعني فنياً أو مهارات أما الجزء الثاني من الكلمة LOGY والتي تعني علماً أو دراسة ويترجم البعض كلمة تكنولوجيا إلى العربية (تقنية) بينما يراها البعض أنها ثقافة.[1]

6-1-2-اصطلاحا:

يتجاهل معظم الباحثين في تحديدهم لمفهوم تكنولوجيا المعلومات Information Technology المكون الأساسي له وهي المعلومات، التي تعد جوهر مهم وحيوي ترتكز عليه كل الأدوات والمعدات التي تستخدم

[1] http://ar.wikipedia.org

في عملية خزنها ومعالجتها واسترجاعها أو تناقلها، ويرى الباحث أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات يمكن النظر إليه من زاويتين. الأولى تخص المعلومات بإطارها العام الذي توصف فيه بأنها النتاج الفكري البشري المتضمن في الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات، والزاوية الثانية لهذا المفهوم، ترتبط بالتقنيات التي استخدمت في عمليات المعالجة والتناقل والبث[1] .

6-1-3-التعريف الإجرائي:

جهد إنساني. طريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته وزيادة قدراته. أنها برمجة للأفكار والمعلومات والمهارات والمعرفة.

6-2-القرار:

6-2-1-لغة:

توجد العديد من التعريفات اللغوية للقرار"القرار هو فصل أو حكم في مسألة ما أو قضية أو خلاف"[2]

وكذلك فإن القرار هو اختيار بين البدائل المختلفة.[3]

6-2-2- اصطلاحا:

اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة في تحقيق الأهداف المطلوبة.[4]

"التصرف الشعوري الذي يرمي الى اختيار او استعمال احسن وسيلة للوصول الى غايتها او استخدامها لتحقيق هدف ما.[5]

[1] محمد الصيرفي، **إدارة** تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،. 2009 ص13

[2] محمد عبد الفتاح ياغي "عملية اتخاذ القرارات "،المجلة العربية للعلوم الإدارية، العدد 02،الأردن 1983،ص05.

[3] علي السلمي "عملية اتخاذ القرارات الإدارية"، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، الوثيقة رقم 31، الأردن، 1970، ص07.

[4] خليل محمد حسن الشماع "مبادئ ادارة الأعمال" ،وزارة التعليم العالي"، بغداد، 1980،ص101

[5] د. حكمت احمد الراوي "نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة"، دار الجامعية، مصر، 2002، ص251

6-2-3- التعريف الإجرائي:

القرار هو إعطاء من له السلطة والقوة بموجب القوانين مثبتة تهدف إلى تحقيق مصلحةٍ عامة للمؤسسة، وسواء كان هذا القرار إداريّاً، أم قضائيّاً، أم تشريعيّاً، أو حتّى قراراً داخليّاً، فجميع هذه القرارات تحتاج إلى خطوات يسير عليها المدير في إصدار قراره

6-2- تعريف اتخاذ القرار:

يصنِّف بعض الباحثين عمليةَ اتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار، ويتعاملون مع كلٍّ منها بصورة مستقلة؛ لأنها تتضمَّن خطوات وعمليات متمايزة عن بعضها البعض.

بينما يرى آخرون أن عملية اتخاذ القرار متطابقة مع عملية حل المشكلات، باعتبار أن المشكلات في حقيقة الأمر ليست سوى مواقفَ تتطلَّب قرارات حول حلول لهذه المشكلات.

6-3- التحكيم:

6-3-1- لغة:

التحكّيم لغة :مصدر حكم يحكم –بتشديد الكاف– أي جعله حكما، والحُكْم – بضم الحاء وسكون الكاف– هو القضاء، وجاء بمعنى العلم والفقه والقضاء بالعدل، ومنه قول الله عز وجل: "و آتيناه الحكم صبيا"، ومنه الحكمة بمعنى وضع الشيء في محله[1] .

6-3-2- اصطلاحا:

هو مجموعة من القوانين التي تنص عليها الاتحادية الدولية لكرة اليد.[2]

6-3-3- تعريف الإجرائي:

هو الفصل في النزاع بين الشخصين

[1] https://ar.wikipedia.org/wiki/

[2] مرجع سابق

6-4- الحكم:

هو رياضي يشارك في إدارة اجتماع لهذه الرياضة. وهو متخصص في قوانين اللعبة للإشراف على تنفيذها لضمان سلامة اللاعبين وانتظام المسابقة.

6-5- كرة اليد:

6-5-1-لغة :

كرة اليد handball كلمة انجليزية تعني اللعب باليدين.

6-5-2-اصطلاحا :

هي رياضة جماعية يتبارى فيها فريقان لكل منهما 7 لاعبين (6 لاعبين بحارس المرمى)،يمرر اللاعبون الكرة فيما بينهم ليحاولوا رميها داخل مرمى الخصم لإحراز الهدف وتتألف المباراة من الشوطين مدة كل منهما 30 دقيقة والفريق الذي يتمكن من تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم في نهاية شوطي المباراة هو الفريق الفائز.

6-5-3- التعريف الإجرائي:

هي رياضة تلعب بين فريقين في ملعب كرة اليد لمدة 30د في كل شوط وبقيادة حكمين يديران المباراة.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: الدكتور افروجن نبيل[1]

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كانت تحت العنوان: **التصور العقلي واتخاذ القرار عند لاعبي كرة القدم من الجانب التكنو تكتيك** وكانت الإشكالية كالاتي هل هناك علاقة بين التصور العقلي واتخاذ القرار عند لاعبي كرة القدم

الفرضيات

1- الصور العقلية لديها اتصال مختلف مع عملية صنع القرار بين لاعبين من ذوي الخبرة وعديمي الخبرة في هجوم التنفيذ التفني والتكتيكي.

[1] مترجم من قبل الباحثة

2- الصور العقلية لديها اتصال مختلف مع عملية صنع القرار بين لاعبي كرة القدم في موقف اللعب في التنفيذ الهجوم التقني و التكتيكي

3- الصور العقلية لديها اتصال مختلف مع عملية صنع القرار بين لاعبي كرة القدم اليمين واليسا في التنفيذ الهجوم التقني و التكتيكي

اهمية الدراسة:

1-إن الدراسة تساعد على توضيح أنواع التصوير التي يمكن أن تعزز التدريب العقلي جنبا إلى جنب مع ممارسة المادية لتحسين عملية صنع القرار والإسراع في تحقيق مستوى من الخبرة في لاعب مبتدئ.

2-يسمح هذا البحث المدربين لديها الأدوات ذات الصلة لتقييم القرارات والصور من أجل الكشف عن مستوى لاعبيه بعد هذه المهارات لدمجها في برمجة التدريب الفني والتكتيكي.

الدراسة الثانية: الساسي بوعزيز

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان **واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية الجزائرية .**

الإشكالية:

هل التوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات يساهم بشكل بارز في تحسين اداء الإدارة الرياضية الحديثة؟

وكانت النتائج كالاتي:

واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية بصفة خاصة في الإنعاش ان عاش.

هناك بذرة وتيرة لكن تبدو بطيئة في توظيف تكنولوجيا الحاسوب والأنترنيت تحتاج الى البعث من جديد و الاهتمام اكثر لتوجه نحو الإدارة الإلكترونية.

التوصيات:

- ✓ الاهتمام اكثر بتوفير تكنولوجيا الحديثة على مستوى الإدارة الرياضية.
- ✓ اجراء دورات رسكلة للإداريين لمسايرة العصرنة في استخدامهم لهذه التكنولوجيا.

الدراسة الثالثة: كاوجة بشير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير وكانت تحت عنوان: **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية العمومية الجزائرية** وتنص الإشكالية: هل يمكن لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال أن تساهم و تؤدي دورًا مهمًا في تحسين الاتصال الداخلي بالمستشفيات العمومية الجزائرية؟

الفرضيات:

- ✓ تساهم وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال المتطورة على تحسين الاتصال الداخلي بالمستشفيات العمومية الجزائرية.

- ✓ تعزز وسائل تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الدور الكبير للاتصال الداخلي بالمستشفيات العمومية الجزائرية مما يساعد في تحقيق التنسيق و أهداف المستشفيات، رغم الصعوبات و التعقيدات الراجعة لطبيعة العمل و الخدمة المقدمة من طرف المستشفيات، حيث ترتبط بمصير و حياة الأفراد بالمجتمع.

الدراسة الرابعة: عليوات سالمة ،شلوش فاطمة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تحت عنوان: **نظام المعلومات ودوره في اتخاذ القرارات بالمؤسسة** الإشكالية كالاتي

ما مدى تأثير نظام المعلومات على فعالية اتخاذ القرارات في المؤسسة الوطنية للمنظفات ومواد الصيانة ؟

الفرضيات:

1- تمثل نظم المعلومات مجموعة من الإجراءات التي تقوم بجمع وتحليل المعلومات وتخزينها وتوزعيها.

2-تستند عملية اتخاذ القرار على المفاضلة بين البدائل المتاحة وفق خطوات منهجية معينة

3-تعمل نظم المعلومات على مساندة عمل المديرين أثناء اتخاذ القرار

أهمية الدراسة

1-الأهمية التي اكتسبها المعلومات في هذا العصر، إذ أنها أصبحت تمثل عنصرا هاما وموردا استراتيجيا تعتمد عليه المنظمات في اتخاذ قراراتها .

2- أهمية عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية اليوم، باعتبارها جوهر العملية الإدارية ومحورها الأساسي والفعال

3-أهمية إ استخدام نظم المعلومات لزيادة فعالية القرارات .

4-الربط بين مفهومين هامين والمتمثلين في المعلومات وعملية اتخاذ القرار لمعرفة التغيرات التي يحدثها وبكيفية انعكاسها على المؤسسات.

الدراسة الخامسة: مذكرة للطلبة دقيش الطاهر، قندوز مراد، دباح اسماء

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كانت تحت العنوان: **الضغوط النفسية الممارسة على حكام كرة القدم ومدى انعكاساتها على اتخاذ القرار** وكانت الإشكالية كالاتي: هل للضغوط النفسية الممارسة على حكام كرة القدم انعكاسات عند اتخاذ القرار اثناء المقابلة؟

وتناولت الفرضيات التالية:

-هناك ضغوط تمارس على حكام كرة القدم من طرف اللاعبين عند اتخاذهم للقرارات اثناء المباراة.

-صرامة الحكم في مقاومة ضغط الجمهور و المسيرين اثناء اتخاذ القرارات.

– تكمن شخصية الحكم في التغلب على الضغوط النفسية عند تنوع القرارات.

واتت بالاستنتاجات التالية:

–اللاعبون لا يؤثرون على الحكم في اتخاذه للقرارات ،حيث يتجلى ذلك من خلال الخلافات التي تحدث بين اللاعبين و التصرفات غير رياضية مع بعضهم البعض ومع الحكم.

–المسيرون لا يؤثرون على الحكم بالرغم من إغراءاتهم المالية او تهديداتهم وضغوطاتهم عليهم.

نفس الشيء بالنسبة الجمهور سواء كان مشاغبا او متعصبا في غياب الأمن فان الك لا يؤثر على قرارات الحكم

الدراسة السادسة: دراسة للطلبة قادري يحي، سفيان علي، سامي عبد الرحمان

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كانت تحت عنوان: **دوافع ارتكاب العنف ضد الحكام لدى لاعبي كرة القدم صنف الأكابر**

فرضيات الدراسة:

1. العنف ضد الحكم قد يرجع إلى شخصية اللاعب.
2. يعود تعرض اللاعب للحكم إلى طبيعة لعبة كرة القدم وقوانينها.
3. ظهور العنف من قبل اللاعبين على الحكام مرده إلى سوء التحكيم.

اقتراحات و توصيات:

- الاهتمام بالتربية الشاملة في الفئات الدنيا لكرة القدم.
- تلقين القيم الاجتماعية السامية لكرة القدم.
- تدريس قوانين كرة القدم للاعبين.
- ترقية الشخصية والدفع من مستواها.
- العمل على تحسين أوضاع الحكام ومكانتهم.
- الرفع من مستوى التحكيم، بفتح المجال للمثقفين وحاملي الشهادات وكذا كبح المتعطشين للمادة على حساب الكرة ومستقبلها.
- ضرورة تماشي مستوى التحكيم مع تطور كرة القدم في العالم.

- وضع قوانين تعاقب الحكام المنحازين والمرتكبين لأخطاء لا أخلاقية كالرشوة مثلا.
- تطوير أداء الحكام بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
- السماح للحكام الجزائريين بأخذ تربصات في الخارج مما يزيدهم خبرة في الميدان.

الدراسة السابعة: دراسة للطلبة القصير محمد، براحية نسيم

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و كانت تحت عنوان: **دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري**

الإشكالية :

ما دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول لكرة القدم الجزائرية؟

الفرضيات:

–تساهم الوسائل التكنولوجية في اتخاذ\ القرارات الصحيحة لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري

– اتخاذ القرارات لدى الحكام تؤثر على المباريات الدور المحترف الجزائري

–يوجد تناسق بين الحكم و مساعده في اتخاذ القرارات باستخدام الوسائل التكنولوجية.

–مستوى التكوين عند الحكام له تأثير على سير المقابلات الوطنية في كرة القدم للقسم الأول.

النتائج التالية:

استعمال الوسائل التكنولوجية للحكام اثناء المباراة يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في اقل وقت وبجهد اقل.

الوسائل التكنولوجية تساعد الحكم الرئيسي بالتنسيق مع الحكام المساعدين من اجل اتخاذ القرارات الصحيحة و المناسبة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الوسائـــل التكنولوجيـــة

تمهيد:

شهدت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في الآونة الأخيرة من القرن الحالي (21) تطورات متعددة ونموا متزايدا فاق كل التوقعات حيث شملت كل المجالات دون استثناء ، و أصبح الفرد لا يستغني عنها في ابسط حاجياته نظرا للخدمات التي توفرها والسهولة التي تتميز بها و قد زاد الاهتمام بهذه التكنولوجيات الحديثة في كل المجتمعات ومن طرف كل الفئات حيث أصبحت تعد مجالا كبيرا وخصبا للمنافسة بين المنتجين لهذه التكنولوجيات، إضافة إلى مستخدميها الذين لبت كل رغباتهم وسهلت طرق الاتصال فيما بينهم ،وذلك نسبة للخدمات التي تقدمها هذه التكنولوجيا للمتعاملين معها، إضافة إلى تعدد وسائلها وتنوعها التي أضفت العديد من الامتيازات على المجالات التي اقتحمتها وأصبحت جزء لا يتجزأ منها ،ولهذا ارتأينا في هذه الدراسة أن نحيط بكل ما يخص هذه التكنولوجيات سواء من حيث بداياتها، نشأتها ،خصائصها، ومراحلها وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل

1-مفهوم التكنولوجيا:

1-1-تكنولوجيا:

عربت كلمة تكنولوجيا بـ (تقنيات) من الكلمة اليونانية Techne وتعني فنًا أو مهارة، والكلمة اللاتينية Texere وتعني تركيبًا أو نسجًا والكلمة Loges وتعني علمًا أو دراسة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة .[1]

التكنولوجيا هي العملية التي يقوم بها الإنسان بغرض تعديل الطبيعة لكي تفي باحتياجاته ولكي يحصل على ما يريده. تفكر الغالبية العظمى من الأشخاص في التكنولوجيا على أنها كل شيء يكون من صنع الإنسان أو من نتاج براعته: الكمبيوتر وبرامجه، الطائرات، وغيرها من الأجهزة التي تشير إلى التقدم. إلا أن التكنولوجيا تعنى أكثر من ذلك بكثير، أكثر من كونها منتجات ملموسة[2]. تتضمن التكنولوجيا على كافة أنواع البنية التحتية الضرورية لأعمال التصميم والتصنيع والتشغيل والإصلاح الخاصة بالابتكارات، كما أن المعرفة والمهارات والعمليات المستخدمة في خلق كل ما هو جديد وتشغيله (المهارات الهندسية، خبراء التصنيع، والمهارات الفنية المختلفة) تعد من مكونات التكنولوجيا التي تتساوى جميعاً في أهميتها. التكنولوجيا هي نتاج الهندسة والعلم، وهى دراسة للعالم الطبيعي.

1-2-تطورمفهوم التكنولوجيا:[3]

التكنولوجيا منذ القدم كانت تعنى الحرفية وانتقال المهارات اليدوية من جيل لآخر، وبالتدريج تطورت التصميمات وأضيفت المواد والأساليب التقنية المبتكرة. وكلمة تكنولوجية تعكس كل ما يرتبط بكلمة التغيير. ففي القرن التاسع عشر كانت التكنولوجيا تشير ببساطة إلى الفنون العملية المستخدمة في خلق منتجات مادية ملموسة من صنع الملابس القطنية وإطارات السيارات والتليفونات الهواتف والمحركات التي تعمل بالبخار .

---

[1] http://ar.wikipedia.org/

[2] شوقي شادلي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية ،2008/2007،ص27

[3] كراش عفاف" استخدام صحفي الإذاعات المحلية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم و الاتصال،2015/2014،ص 24

أما في القرن العشرين فقد تطور مفهومها وأصبحت التكنولوجيا تضم كل شيء يفي باحتياجات الإنسان المادية وكل ما يريده بدءً من المصانع والمؤسسات التي تستخدم المعرفة العلمية والمهارات الهندسية في عملها بما فيها المنتج النهائي.

2- خصائص التكنولوجيا:

1- التكنولوجيا علم مستقل له أصوله وأهدافه ونظرياته.

2- التكنولوجيا علم تطبيقي يسعى لتطبيق المعرفة.

3- التكنولوجيا عملية تمس حياة الناس.

4- التكنولوجيا عملية تشتمل مدخلات وعمليات ومخرجات .

5- التكنولوجيا عملية شاملة لجميع العمليات الخاصة بالتصميم والتطوير والإدارة

6 - التكنولوجيا عملية ديناميكية أي أنها حالة من التفاعل النشط المستمر بين المكونات.

7- التكنولوجيا عملية نظامية تعنى بالمنظومات ومخرجاتها.

8- التكنولوجيا هادفة تهدف للوصول إلى حل المشكلات.

9- التكنولوجيا متطورة ذاتيًا تستمر دائمًا في عمليات المراجعة والتعديل والتحسين.

3- مراحل تطور التكنولوجيا[1] :

مرت التكنولوجيا كغيرها من جوانب المعرفة الإنسانية، عبر مراحل *تطور تاريخية امتدت لمدة طويلة من الزمن و أهمها :

- ✓ مرحلة الصناعات اليدوية
- ✓ مرحلة الآلية أو المكننة
- ✓ مرحلة الإنتاج الواسع
- ✓ مرحلة التحكم الآلي
- ✓ مرحلة التحكم الذاتي

و الشيء الملاحظ في أيامنا هذه أن جميع مراحل التكنولوجيا أعلاه هي مستخدمة و في مختلف المجتمعات الإنسانية و في مختلف مجالات الحياة أيضا، رغم التطورات التي طرأت على المراحل الأولى من التطور، كما أن استخدام الحاسب و التقنيات الحديثة أدى إلى تأثير كبير في عمل المنظمات

[1]غسان قاسم داود اللامي: إدارة التكنولوجيا مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2007 ، ص22

المعاصرة، إذ غزى و بشكل مكثف و متزايد في جوانب الأداء الفني و الإداري في المنظمات حسب مستويات استخداماتها للتكنولوجيا.

4-أنواع التكنولوجيا:[1]

يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها ما يلي :

4-1-على أساس درجة التحكم:

4-1-1-التكنولوجيا الأساسية :وهي التكنولوجيا الشائعة و التي تمتلكها المؤسسات الصناعية، و تتميز بأن درجة التحكم فيها كبيرة جدا.

4-1-2-تكنولوجيا التمايز :وهي عكس النوع السابق، حيث تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تميزها عن بقية منافسيها المباشرين.

4-2- على أساس موضوعها:

4-2-1-تكنولوجيا المنتج : هي التكنولوجيا المتضمنة في الأصل أي المنتج النهائي والمكونة له.

4-2-2- تكنولوجيا أسلوب الإنتاج : و هي تلك المستخدمة ضمن عمليات الصنع، وعمليات التركيب و المراقبة.

4-2-3-تكنولوجيا التسيير : و هي المستخدمة في معالجة مشاكل التنظيم، و تسيير تدفقات الموارد، و من أمثلتها البرامج و التطبيقات التسييرية نظم دعم القرارات، نظم دعم المديرين.

4-2-4-تكنولوجيا التصميم : و هي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة، كالتصميم بمساعدة الحاسوب.

4-2-5-تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات :و هي التي تستخدم في معالجة المعلومات و المعطيات و نقلها، كما تتزايد أهميتها باستمرار نظرًا للدور الذي تلعبه في عملية التسيير، و هي أحد المتغيرات المهمة في دراستنا هذه.

4-3-على أساس أطوار حياتها:

حيث أن التكنولوجيا تمر بعدة مراحل الانطلاق، النمو، النضج والزوال ووفقا لذلك تنقسم إلى:

- ✓ تكنولوجيا وليدة.

[2] لمين علوطي: تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر 2004/2003 ،ص09

✓ تكنولوجيا في مرحلة النمو.

✓ تكنولوجيا في مرحلة النضج.

4-4-على أساس محل استخدامها :

4-4-1-تكنولوجيا مستخدمة داخل المؤسسة :و تكون درجة التحكم فيها ذات مستوى عال من الكفاءة و الخبرة و بفضلها تكون المؤسسة مستقلة عن المحيط الخارجي.

4-4-2-تكنولوجيا مستخدمة خارج المؤسسة : و عدم توفر هذه التكنولوجيا داخل المؤسسة لأسباب أو أخرى، يجعلها ترتبط بالتبعية للمحيط الخارجي، مقدمي تراخيص استغلالها.

4-5-على أساس كثافة رأس المال :

4-5-1-التكنولوجيا المكثفة للعمل : وهي تلك التي تؤدي إلى تخفيض نسبة رأس مال الوحدة من الإنتاج، فيما يتطلب زيادة في عدد وحدات العمل اللازمة لإنتاج تلك الوحدة، و يفضل تطبيقها في الدول ذات الكثافة السكانية و الفقيرة في الموارد ورؤوس الأموال.

4-5-2- التكنولوجيا المكثفة لرأس المال :وهي التي تزيد من رأس المال اللازم لإنتاج وحدة من الإنتاج مقابل تخفيض وحدة عمل، و هي تتناسب في الغالب مع الدول التي تتوفر على رؤوس أموال كبيرة.

4-5-3-التكنولوجيا المحايدة :هي تكنولوجيا يتغير فيها معامل رأس المال والعمل بنسبة واحدة، لذلك فإنها تبقي على المعامل في أغلب الأحيان بنسبة واحدة.

5-اهمية التكنولوجيا :[1]

أصبح وجود التكنولوجيا في مجال التعليم أمراً لابد منه حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى كالهندسة والدفاع والطب والفضاء والزراعة وعلوم العصر الحديث. فقد شهد مجال التعليم طفرة عظيمة في أواخر القرن العشرين إلا انه أخذ يتجه منحنا واسع الأبعاد في بداية القرن الحالي. وتسابقت مؤسسات التعليم بنوعيها الحكومي والخاص في الاتجاه لإيجاد وتوفير الوسائل الفعالة التي تساعد الطالب على التعلم بسهولة وتوفر له القدرة على الإبداع بشكل فعال في الدراسة وفي عمله المستقبلي. وتشمل وسائل

[1] كراش عفاف، مرجع سابق، ص 30

التعليم الحديث الحاسب الآلي، والأقراص التعليمية المضغوطة(CD) ، والانترنت كبحر معلوماتي ووسيلة تعليمية عظيمة، ووسائل الإعلام السمعية والبصرية كالتلفزيون والفيديو وغيرها من الوسائل الحديثة. فكما غيرت التكنولوجيا القطاعات الأخرى، استطاعت وسائلها المتنوعة تغيير دفة التعليم وطريقة التعلم في العصر الحديث ولو تطرقنا إلى أهمية التكنولوجيا في مجال والتعليم لوجدنا أن هذه الأهمية تزداد عام تلو الآخر. فاليوم بسبب كون عالمنا عالما ثنائي سريع التغير والتطور، لذا توجب على المختصين في مجال التعليم أن يخاطروا في تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مربوطة مع التكنولوجيا الحديثة. و يجب أن لا يطوّرون قدرتهم فقط للنجاة من عصر معلومات رقمي متقلّب جدا، لكن عليهم أن يهزموا تلك التحديات المرافقة لها أيضا. ولقد شهد أواخر القرن الماضي بداية اتجاه سريع نحو توجيه استخدام الحاسب الآلي في دول العالم المتقدمة، تبعه دخول الانترنت في مجال التعليم في الجامعات والمؤسسات التعليمية المختلفة، فنتج بذلك بيئة حية قادرة على خلق جو نظيف و شاسع لاستخدام التكنولوجيا في تلك المراكز والمؤسسات التعليمية.

6-تطورمفهوم تكنولوجيا التعليم :[1]

تعد تكنولوجيا التعليم في مقدمة العلوم التي تبحث عن تطوير محتواها ومفهومها بين الحين والآخر، وفقا لمتغيرات العصر، وذلك لتلبية الحاجات التي تستجد في المجال العلمي بصفة عامة، ويقع في مقدمة ذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم الذي يتطور مع الوقت ليصبح أعم وأشمل من سابقه، و يزيد من أدوار هذا التخصص في العصر الحديث الذي يتميز بالثورة المعلوماتية والمعرفية و التكنولوجية في شتى المجالات، خاصة المجال العلمي الذي أصبح يتطور بشكل يومي. و سنحاول في هذا المقال أن نوضح أحدث التعريفات لمفهوم تكنولوجيا التعليم.

6-1-أحدث تعريف لتكنولوجيا التعليم:[2]

خلال فترة ثلاثة عشر عاماً التي تلت التعريف الثاني لتكنولوجيا التعليم(1994) ، حدثت تطورات كثيرة ومتسارعة وخاصة في مجال تكنولوجيا ، لذلك كان لابد من إعادة النظر مرة أخرى في تعريف هذا المصطلح ليستوعب تلك التطورات فصدر التعريف الرسمي الثالث لعام 2007 كالتالي:

[2]حسن ربحي مهدي: كتاب تكنولوجيا التعليم و التعلم، دار المسيرة، الأردن، 2015

[2] العمري الحاج دراسة قياسية لأثر تكنولوجيات المعلومات و الاتصال على النمو الاقتصادي. مذكرة نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية،2013/2012

"تكنولوجيا التعليم هي الدراسة والممارسة الأخلاقية الخاصة بتسهيل التعليم وتحسين الأداء من خلال ابتكار العمليات والمصادر التكنولوجية المناسبة واستخدامها وإدارتها"

يتضح من التعريف أنه يركز على العمليات التي تتحكم بالتدخلات والتفاعلات التعليمية من قبل المتخصصين بهدف التعلم والإدارة المهنية والأخلاقية.

وقد أشار ريزر (**Reiser**) إلى أن إحدى نقاط القوة للتعريف الثالث لتكنولوجيا التعليم أنه يركز على العمليات النظامية واستخدام المصادر التكنولوجية ، كما يركز على تحليل التعليم ومشكلات الأداء والتصميم والتطوير والاستخدام والتقويم وإدارة العمليات التعليمية وغير التعليمية والمصادر، لتحسين التعليم في مختلف المؤسسات. وبذلك ارتبط المفهوم الجديد لتكنولوجيا التعليم بحقل تصميم التدريس والتكنولوجيا، مما ساعد على وضوح مفهوم تكنولوجيا التعليم وتميزه عن الوسائل التعليمية.

وبكلمات أخرى، فإن معظم هؤلاء الأفراد يساوون بين مصطلح تكنولوجيا التعليم ومصطلح الوسائل التعليمية بالرغم من جميع التعريفات الواسعة لتكنولوجيا التعليم والتي ظهرت خلال فترة الـ(30-40) سنة الماضية. وبذلك أصبح من المناسب تسمية هذا الحقل بتصميم التدريس والتكنولوجيا بدلاً من تكنولوجيا التعليم.

وتعتبر تكنولوجيا التعليم في أوسع معانيها تخطيطاً وإعداداً وتطويراً وتنفيذاً وتقويماً كاملاً للعمليات التعليمية وابتكاراً للعمليات والمصادر دعماً للحلول من مختلف جوانبها، ومن خلال أدوات وبيئات تقنية متنوعة تعمل جميعها بشكل منسجم مع العناصر البشرية لتحقيق أفضل لأهداف التعلم.

6-2- عناصر تكنولوجيا التعليم[1]:

6-2-1-دراسة بحث:

تشير كلمة الدراسة إلى عملية البحث الكمي والكيفي بهدف جمع المعلومات وتحليلها وتنظيمها، للمساعدة في إصدار الحكم والتحليل الفلسفي والاستقصاء التاريخي وتطوير المشاريع وتحليل الأخطاء وتحليل النظم والتقويم بهدف تكوين قاعدة معرفية تكون موجهة للجانب التطبيقي للتكنولوجيا.

6-2-2- الممارسة الأخلاقية

تشير كلمة أخلاقي في تعريف تكنولوجيا التعليم إلى أن المختصين في تكنولوجيا التعليم والمستفيدين من منتجاتها يجب أن يحافظوا على أخلاقيات المهنة؛ لذا شكلت جمعية الاتصالات التربوية والتكنولوجيا لجنة

[1] محمد عطية خميس الأصول النظرية و التاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ط1 ، دار السحاب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، مصر، 2011.

الأخلاقيات التي قدمت قانون الممارسات الأخلاقية، كما نشطت في تحديد المعايير الأخلاقية عند استخدام التقنيات واحترام حقوق الملكية الفكرية في مجال تكنولوجيا التعليم. ويؤكد التعريف الحالي لتكنولوجيا التعليم على أنه في غياب الممارسة الأخلاقية، فإن النجاح يكون منقوصا؛ لذا يجب أن يخضع المختصون في تكنولوجيا التعليم ممارستهم واستخداماتهم التقنية للنقد المستمر تأكيداً لتوجيهها نحو المسار الصحيح، حيث تستلزم الأخلاق المعاصرة النظر بتمعن في بيئة التعلم والاحتياجات الجديدة للمجتمع لتحسين الممارسات، كما تضع في اعتبارها تساؤلات عديدة: ماذا ستتضمن؟ ومن لديه سلطة تصميم وتطوير حلول التعليم؟.

6-2-3- التسهيل:

لقد أدى التطور في نظريات التعليم والتعلم إلى إعادة التفكير في طبيعة العلاقة بين التعليم والتعلم، ويشير التعريف الرسمي الأول إلى طبيعة العلاقة في تصميم واستخدام الرسائل التي تحكم عمليات التعلم، بينما ركزت التعريفات الأخيرة على العلاقة المباشرة بين التعليمات المصممة والمسلمة جيداً وفاعلية التعلم، كما أن الطفرة الأخيرة في نظريات التعلم جعلت أدوار المتعلم متمركزة حول المشاركة في بناء المعرفة مما غير دور التكنولوجيا ليصبح أقرب إلى التيسير أكثر من التحكم. لذلك يجب أن تكون بيئات التعلم محفزة وأكثر دقة و واقعية، فالدور الرئيس للتكنولوجيا ليس فقط تقديم المعلومات وتوفير التدريب والممارسة (للتحكم بالتعلم)، ولكن توفير فضاء المشكلة وأدوات الاستكشاف .

6-2-4-التعلم:

تؤكد تكنولوجيا التعليم على ضرورة الربط بين الدارسة و الممارس، و ضرورة أن يوظف المتعلم ما تعلمه في حياته خارج حدود المدرسة. كما أنها تؤكد على أن الهدف من التعليم اليوم أصبح ليس فقط الاحتفاظ بالمعلومات أو اكتساب المعرفة، بل انتقل إلى ما هو أبعد من ذلك، و اتجه نحو العمق، حيث التفاعل و التشارك و التعاون و الانسجام. فكلما زادت درجات التفاعل و الانسجام بين عناصر منظومة التعلم كلما زادت فرص التعلم. فالمتعلم اليوم ليس مكتسبا للمعرفة بل مكتشفا و منشئا و ناشرا لها، بما يضمن أن يصبح المتعلم أكثر إنتاجيه و أكثر نشاطا و إيجابيه في المواقف التعليمية. لذا يجب الاهتمام بتحديد مهام التعلم و كيفية قياسها في عملية التصميم التعليمي[1].

[1] محمد عطية خميس الأصول النظرية و التاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، مرجع سابق

6-2-5- التحسين:

تشير كلمة تحسين في ضوء تكنولوجيا التعليم إلى العائد و الفائدة، فمثلا عند توجهنا إلى أحد المطاعم نختار الأكثر جاذبية وأمنا و كفاءة و الأفضل غذاء. و في حالة تكنولوجيا التعليم فإن العائد يكون تحسين الأداء من خلال تحقيق الفاعلية التي تعني جودة المنتجات التي تقودنا إلى تعلم فعال يمكن تطبيقه في الواقع، و تربط الفاعلية بالكفاءة التي تعني أن نحصل على النتائج بأقل وقت و أقل جهد و أقل تكلفة. قد يختلف المصممون في تكنولوجيا التعليم على أن تصميما أفضل من الآخر إذا افتقدوا لتحديد الأهداف.

6-2-6- الأداء:

يشير مفهوم الأداء إلى قدرة المتعلم على استخدام و تطبيق القدرات التي اكتسبها، و تعتبر تكنولوجيا التعليم أن تحسين الأداء لا يعني فقط تطوير المعرفة و لكن القدرة على تطبيقها. لذا تهدف تكنولوجيا التعليم إلى زيادة الإنتاجية على المستوى الفردي و على مستوى المؤسسة.

6-2-7- الإبداع:

شهد مجال تكنولوجيا التعليم تطورا واسعا في أشكال الوسائط و الاتصال و الأسس النظرية لمواد و أنظمة التعلم، حيث انتقلنا من الأفلام الصامتة إلى التعليم المبرمج ثم إلى حزم الوسائط المتعددة و التعلم عبر الويب .. الخ. و يمكن أن يتضمن الإبداع البناء مجموعة متنوعة من الأنشطة اعتمادا على نموذج التصميم المتبع. كما تتأثر عمليات التصميم و التطوير بعدد كبير من التقنيات الرقمية و التناظرية التي تستخدم في بناء أو تكوين مواد التعلم و بيئاته، فمثلا ربما تستخدم نظم المحاكاة التعليمية التي تتطلب مواد تعلم خاصة و استخدام بعض الأدوات المتعلقة بالواقع الافتراضي، كما تتطلب وجود قواعد بيانات و أنظمة مساعدة.

6-2-8-الاستخدام:

يشير عنصر الاستخدام إلى شروط التعلم ومصادره من أجل تسهيله وتحسين الأداء. ويبدأ الاستخدام بالاختيار المناسب للعمليات والمصادر، والطرائق والمواد، بالاعتماد على تقييم المواد لتحديد ما إذا كانت المصادر المتوفرة مناسبة للتعلم وللغرض معاً. لذا فإن التخطيط والتنفيذ يمكن أن يدرج تحت مسمى الاستخدام وكذلك النشر حيث عند إيجاد فكرة أو عنصر للتعلم و تجريبه، فإن الخطوة التالية تكون تعميمه ونشره، أي أنه يصبح جاهزاً للاستخدام[1].

1

6-2-9-المصادر :

يعتبر تعدد مصادر التعلم مركز مجال تكنولوجيا التعليم، وقد اتسعت لتشمل الابتكارات التكنولوجية والأدوات والتقنيات التي تسعى لمساعدة المتعلم على التعلم، وتتضمن المواد المصممة لمساعدة المتعلم، كما قد تتضمن المصادر أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومصادر أخرى (المكتبات، والمتاحف، والناس)، والوسائط الرقمية ومواقع الويب، و الرحلات المعرفية عبر الويب، و أنظمة دعم الأداء الالكترونية. كما تتضمن الوسائط التناظرية مثل الكتب و المواد المطبوعة و تسجيلات الفيديو و المواد السمعية البصرية التقليدية. و يتمثل دور المعلم في استكشاف الأدوات المتوفرة و تصميم أدوات جديدة، بينما يتمثل دور المتعلم في اختيار المصدر الذي يناسبه، ودور مختصي تكنولوجيا التعليم في عرض وتقديم قائمة بأهم المصادر مع الحرص على تحديثها باستمرار.

7-خصائص تكنولوجيا التعليم:[1]

يتميز علم تكنولوجيا التعليم بطبيعته الفريدة بين العلوم التربوية الأخرى ،ومن أهم الخصائص الرئيسية التي تميزه أنه:

7-1-علم أكاديمي متخصص :

يتميز بأنه يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي :فهم الظاهرة ،والتنبؤ بها والتحكم فيها وعلم تكنولوجيا التعليم يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف الثلاث والظاهرة في تكنولوجيا التعليم هي مشكلات التعلم الإنساني وما يتصل بها من عمليات ومصادر.

7-2-له أسلوبه الأكاديمي المميز والفريد:

وهذا الأسلوب هو توليفه تقوم أساسا على مدخل النظم وتوظيف أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات والمنهج التجريبي.

7-3-علم تطبيقي:

يقوم على تطبيق المفاهيم والنظريات في مواقف عملية لإيجاد حلول للمشكلات التعليمية.

7-4-علم بيني متعدد النشأة والأصول :

ترجع جذوره وأصول ال مجالات علمية متعددة ولكنه يجمع المفاهيم والنظريات الخاصة بعمليات التعليم ومصادره..

7-5-عملية كلية وشاملة:

[1] محمد عطية حميس ،مرجع سابق

كلية لأنها تركز على الكل والكل أكبر من مجموع أجزائه بمعنى النظر للمنظومة التعليمية على أنها كيان كلي يشتمل على مجموعة من المكونات المتفاعلة ولكل مكون منها وظيفة محددة .

7-6-أنها هادفة وبناءة ومنتجة :

تهدف الى تحسين التعليم وحل مشكلاته الحقيقية ،وتكنولوجيا التعليم لا تعالج أعراض المشكلات بمسكنات وتظل المشكلات قائمة ولكنها تنبع من البحث المباشر في مشكلات التعليم الحقيقية ،وتحليل تلك المشكلات وابتكار الحلول العلاجية المناسبة لها وهذه هي التكنولوجيا البناءة.

7-8-أنه علم وعملية توظيف استخدام المصادر و العمليات

لا تتوقف تكنولوجيا التعليم عند الانتهاء من إنتاج المنظومات التعليمية كمصادر للتعلم بل تسعى إلى توظيف استخدامها في المواقف التعليمية الحقيقية بالشكل الفاعل لتحقيق الأهداف المحددة.

7-9-**مرنة ومتطورة ذاتياً** : تتصف بالمرونة والقابلية للتعديل والتطوير.

8-مراحل تطور تكنولوجيا التعليم:

8-1-وسائل سمعية بصرية: حيث ارتبطت التسمية في حاستي السمع والبصر وكان استخدام الوسائل التعليمية للعرض أكثر من التوظيف في مضمون الدروس، وقد تركز وجودها كثيرا في معارض المدرسة وعلى الحائط.

8-2-وسائل تعليمية معينة : حيث تمثل دور الوسائل التعليمية بالدور الثانوي؛ حيث يستخدمها المعلم وقتما شاء ،وكيفما أحب وبالتالي تعتبر وسائل مساعدة للمعلم يستعين بها اذا أراد ذلك .

8-3- مرحلة الاتصال التربوي: حيث تطور المفهوم مع ظهور مفهوم الاتصال والتي ترتب عليه ظهور مفردات جديدة يجب اعطائها اهتمام عند اختيار الوسائل التعليمية وهي: المرسل والمستقبل (المعلم والمتعلم) ووسيلة الاتصال (الوسيلة التعليمية) ، ومن هنا برز مفهوم تصميم التعليم الذي مهد لظهور مصطلح تكنولوجيا التعليم

9- أشكال التقنيات الحديثة التي استفادت من الرياضة بطريقة غير مباشرة:

9-1- الاتصال :

لقد ظهرت تعريفات عديدة لا يمكن حصرها لمفهوم الاتصال من قبل الباحثين والمتخصصين، عكست في معظمها أهميته ودوره في الحياة الإنسانية ككل، والمكونات أو العناصر الأساسية لعملية الاتصال، ومن هذه التعريفات.

الاتصال لغويا، في القواميس العربية ، كلمة مشتقة من مصدر" وصل "الذي يعني أساسًا الصلة و بلوغ الغاية [1].أما كلمة الاتصال(Communication) في الأصل اللاتيني مشتقة من كلمة(Communes)و تعني عام أو مشترك ولهذا فهي تكون قاعدة مشتركة عامة[2].

أما بالنسبة لقاموس أكسفورد يعرف الاتصال بأنه" نقل و توصيل و تبادل الأفكار و المعلومات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات."[3] وفي هذا السياق تم تعريف الاتصال أيضا على أنه عملية اجتماعية تتسم بالتفاعل بين طرفين، فرادى أو جماعات، في إطار دولي أو جهوي أو محلي، من أجل تحقيق أغراض محددة سلفًا[4].

9-2-عناصر عملية الاتصال :[5]

تتطلب عملية الاتصال عددًا من العناصر و المكونات الأساسية المرتبطة والمكملة لبعضها البعض، و بدون هذه العناصر لا يمكن أن تتم عملية الاتصال بشكل فعال و مؤثر، هذا يتطلب منا البحث لفهم عناصر عملية الاتصال و التعرف عليها. هناك اربعة عناصر اساسية. و فيما يلي تعريف مختصر لكل من هذه العناصر:

- ✓ **المرسل** :هو من يبدأ بعملية الاتصال لأن لديه أهداف محددة و رسالة معينة يريد إيصالها إلى الطرف

الآخر(للمستقبل)

- ✓ **المستقبل** :هو مستلم الرسالة و الذي يطلع عليها لفهم فحواها.

---

1 .فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه-نظرياته- نظريات الاتصال مدخل متكامل وسائله، الطبعة الأولى، دار الفجر، القاهرة، 2003 ، ص15

2 بشير العلاق، ، دار اليازوري العلمية، عمان، 2010 ، ص13

3 فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه-نظرياته-وسائله، مرجع سبق ذكره، ص15

4 عبد القادر قندوز و محمد الطيب الزاوي، المدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال، المطبعة العربية، غرداية، 2011 ، ص09

5 .بشير العلاق، نظريات الاتصال مدخل متكامل ،دار اليازوري العلمية، عمان، 2010 ص19.

- **الرسالة :** تعبر عن المحتوى الملموس للمعنى أو الفكرة المراد إرسالها أو نقلها إلى الجهة المستهدفة و تكون في شكل صور أو تجسيدات أو كلمات وغيرها، فالرسائل تتضمن معاني و إيحاءات معينة.
- **وسيلة الاتصال :**الوسيلة أو القناة التي يتم من خلالها نقل الرسالة أو إرسالها.

10-أهمية الاتصال في المجال الرياضي :

يعرف الاتصال في المجال الرياضي بأنه وسيلة من وسائل نقل المعلومات بين الإدارة العليا و الجهات التنفيذية ويمثل الاتصال أهمية كبيرة في الارتفاع بمستوى أداء الإفراد والمنظمات المختلفة

وبذلك يمكن توضيح مفهوم الاتصال الإداري بأنه إنتاج أو تجميع أو توفير البيانات والمعلومات الضرورية لاستمرارية العملية الإدارية ونقلها أو تبادلها أو ادعتها بحيث يمكن للفرد أو الجماعة الإحاطة بها أو معرفة الأخبار والمعلومات أو تعديل سلوكهم أو توجيههم إلى وجهة معينة .

وبذلك يقصد بعملية الاتصال في المجال الرياضي تلك الاتصالات التي تتم بين المنظمات المسئولة عن شئون الرياضة بعضها مع بعض سواء على المستوى المحلي أو الدولي أو القاري لان الاتصال الوسيلة الوحيدة لإبلاغ الآخرين بما نريده ، ومن المهم نجاح عملية الاتصال واكتمالها يرد فغل ايجابي تجاه الرسالة .

11-السماعة:

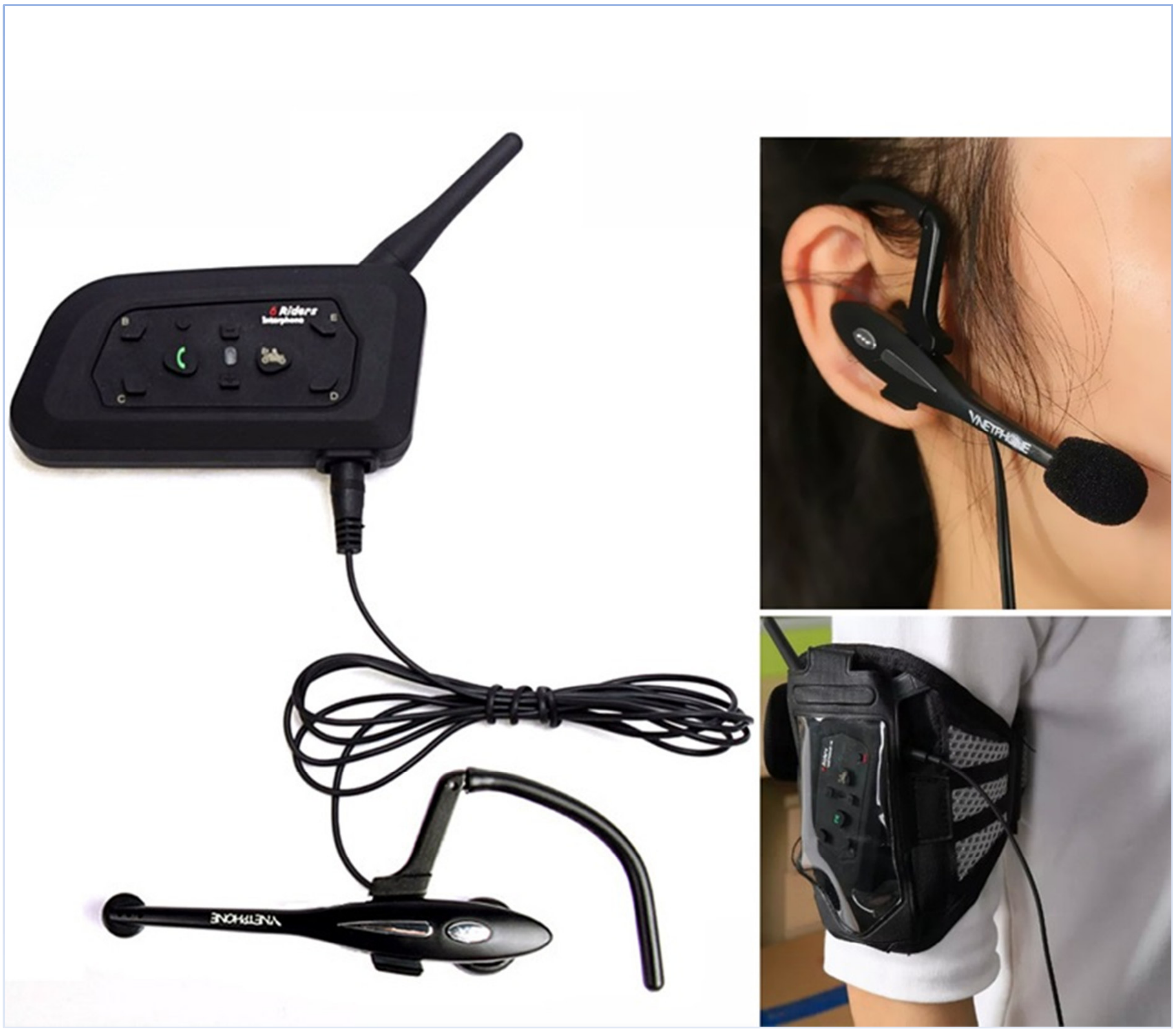

الشكل رقم(01):يمثل السماعة Referee Headset kits

تعتبر السماعة من الأفضل الطرق التي تم استخدامها من طرف الاتحادية الدولية في مباريات كرة اليد، وهي تستعمل في البطولات الأوروبية والدولية لكن منعدمة في البطولة الإفريقية. هي عبارة عن جهاز يربط بين حكمي الملعب والمراقب الفني ليكونوا على اتصال اثناء اللقاء ، دورها مساعدة الحكم في السيطرة على اللقاء والتحكم في المباراة وهي ضرورية اثناء المباراة لتفادي الأخطاء واتخاذ القرار الصائب في وقت وجيز.[1]

[1]https://www.google.dz/search?q=Referee+headset+kits&biw=1366&bih=667&source=lnms&tbm=isch&sa=X&ved=0ahUKEwiwo4TiwIXNAhUC1hoKHdgVA80Q_AUIBigB

خلاصة:

من خلال الشرح السابق تبين لنا ان للوسائل التكنولوجية دور مهم في كل المجالات وبالأخص المجال الرياضي، فهي تعمل على مساعدة الحكم في تحقيق الهدف المنشود الا وهو العدل والمساواة .فبواسطة هده التكنولوجيا تساعده في تفادي الأخطاء والتحكم في المباراة ويكون هناك لقاء مميز وكلا الطرفين راضي عن التحكيم .

الفصل الثاني

اتخاذ القرار

-- مقدمة:

على الرغم من أنه يمكن اكتساب الكثير من المهارات عن طريق التعلم إلا أنه ليس من السهل تعلم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، وأن الإنسان ملزم بالاجتهاد من الناحية الشرعية والتحرك واتخاذ القرار ولو ترتب على ذلك بعض الأخطاء فعدم اتخاذ القرار هو أسوأ الأخطاء كلها.

ان المرء مكلف بالاجتهاد بكل ما يمتلك للتوصل إلى القرار السليم وإذا لم يكن بين البدائل المطروحة حل مناسب قاطع فالواجب اختيار أقلها ضرراً وإذا ما تبين بعد ذلك خطا في القرار كان الأجر مرة واحدة وفي حال الصواب كان للمجتهد أجران.

ان اتخاذ القرار هو عملية متحركة وعلى المرء أن يراقب ويتابع نتائج قراراته ليعدلها عند الحاجة وبالكيفية المطلوبة.

كما أن عملية اتخاذ القرار تنبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية،الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل ،كما ان اتخاذ أحد البدائل يتطلب غالبا أخذ الحس البشري في الحسابات عند تفحص أفضلية ما يترتب على بديل ما من نتائج ،فاتخاذ القرار الناجح يعتمد على التقدير السليم كما يعتمد على المعلومات الموثوقة.

1- تعريف القرار:

1-1-لغة:

توجد العديد من التعريفات اللغوية للقرار"القرار هو فصل أو حكم في مسألة ما أو قضية أو خلاف".[1]

وكذلك فإن القرار هو اختيار بين البدائل المختلفة.[2]

1-2- اصطلاحا:

اختيار أحسن البدائل المتاحة بعد دراسة النتائج المتوقعة في تحقيق الأهداف المطلوبة.[3]

"التصرف الشعوري الذي يرمي الى اختيار او استعمال احسن وسيلة للوصول الى غايتها او استخدامها لتحقيق هدف ما.[4]

وبناءا على هذه التعريفات السابقة فان القرار هو عملية أو أسلوب الاختيار الرشيد بين البدائل المتاحة لتحقيق هدف معين ومن ذلك نستنتج النقاط التالية:

أ- أن اتخاذ القرار يتم من خلال إتباع خطوات متتابعة تشكل أسلوبا منطقيا في الوصول إلى حل امثل.

ب-أن لأي موقف أو مشكلة عامة حلولا بديلة يجب تحديدها وتحليلها ومقارنتها على مقاييس محددة.

ج-أن طريقة اكتشاف البدائل وتحديد قواعد الاختيار والاختيار الحل الأمثل تعتمد كلية على هدف او مجموعة أهداف يمكن تحقيقها، والمعيار الرئيسي لقياس مدى فعالية القرار.

2- تعريف اتخاذ القرار:[5]

يصنِّف بعض الباحثين عمليةَ اتخاذ القرار ضمن إستراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفاهيم بالإضافة إلى عملية اتخاذ القرار ويتعاملون مع كلٍّ منها بصورة مستقلة؛ لأنها تتضمَّن خطوات وعمليات متمايزة عن بعضها البعض.

بينما يرى آخرون أن عملية اتخاذ القرار متطابقة مع عملية حل المشكلات، باعتبار أن المشكلات في حقيقة الأمر ليست سوى مواقفَ تتطلَّب قرارات حول حلول لهذه المشكلات.

---

[1]-محمد عبد الفتاح ياغي "عملية اتخاذ القرارات "،المجلة العربية للعلوم الإدارية، العدد 02،الأردن 1983،ص05.

[2]-علي السلمي "عملية اتخاذ القرارات الإدارية"، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، الوثيقة رقم 31، الأردن، 1970، ص07.

[3]-خليل محمد حسن الشماع "مبادئ ادارة الأعمال" ،وزارة التعليم العالي"، بغداد، 1980،ص101

[4]--محمد عبد الفتاح ياغي "مبادئ الإدارة العامة" ،مطابع الفرزدق التجارية ،الطبعة 01، المملكة العربية السعودية،1983-ص45

[5]-د. حكمت احمد الراوي "نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة"، دار الجامعية، مصر، 2002، ص251

3-خطوات اتخاذ القرار:[1]

تعددت النماذج التحليلية لعملية صنع القرار،ورغم ما يبدو اختلاف بين الباحثين في هدا الموضوع إلا ان هناك عناصر اتفاق بينهم،وكذلك يتفق كل الباحثين على ان صنع القرار يمر بمجموعة مراحل،إلا انهم يختلفون في عدد هذه المراحل وترتيبها وهي:

- **المرحلة الأولى:**

تحديد الهدف بوضوح لأنه بذلك يوجه خطواتنا نحو اتخاذ القرار.

- **المرحلة الثانية:**

التفكير بأكبر عدد ممكن من الإمكانات ،فمنها يستخلص وينبثق القرار.

- **المرحلة الثالثة:**

فحص الحقائق مهم جدا فعدم توفر المعلومات قد يقودنا لقرار غير صحيح.

- **المرحلة الرابعة:**

التفكير في الإيجابيات والسلبيات للقرار الذي تم اتخاذه فيجب فحص كل امكانية وما يمكن ان ينتج عنها وقياس مدى كونها مناسبة او غير مناسبة.

-المرحلة الخامسة:

مراجعة جميع المراحل مرة الأخرى والانتباه فيما اذا اضيفت معطيات جديدة او حدث تغيير،ثم نقرر بعد اذن،وإذا لم يكن القرار مناسبا يمكن عمل فحص جديد.

كما ميز **H.SIMON**[2] ان المراحل صنع القرار تمر بثلاث مراحل اساسية:

- ✓ الاستخبار
- ✓ التصميم
- ✓ الاختيار

4-انواع القرارات:[3]

ان موضوع القرارات الإدارية في المؤسسات التجارية والمنشات الصناعية تختلف عن القرارات الشخصية في الحياة العامة على وجه الإطلاق وما يميز القرارات عن بعضها هو المشاركين في صنع القرار وكذلك المستويات التنظيمية التي يتخذ فيها القرار ومن الأمثلة على ذلك نجد:

---

[1]-ابو بكر وعبد الجليل ادم"موسوعة الإدارة"،منشورات المعهد العالي للعلوم الإدارية ،بنغازي،1986،ص20.

[2]- H.Simon « The new science of management décision »Harper and Row .1960.p02

[3]-ابو بكر مصطفى وعبد الجليل ادم: مرجع سابق،ص20.

- **القرارات الفردية:**

القرار الفردي يقوم المدير باتخاذه دون ان يشارك مع المعنيين بموضوع القرار،ويعكس هذا النوع من القرارات الأسلوب البيروقراطي والتسلطي في الإدارة.

- **القرارات الجماعية:**

هي ثمرة جهد و مشاركة من جانب متخذ القرار مع اولئك المعنيين بموضوع القرار،ويمثل هذا النوع من القرارات الأسلوب الديمقراطي في الإدارة.

- **القرارات التشغيلية:**

هي تلك القرارات التي يتم اتخاذها في المستويات التنظيمية الدنيا،والمتعلقة بالعمليات التشغيلية للمؤسسة،وهي عبارة عن اتباع الإرشادات والتعليمات بدل المفاضلة بين البدائل المتاحة،ويكون اتخاذ هذا النوع من القرارات في ظروف التأكد التام وتكون نتائجه معروفة مسبقا.

- **القرارات الإدارية:**

هي قرارات يقوم المديرون باتخاذها لحل المشاكل التنظيم والرقابة على الأداء،وكذا التأكد من الاستخدام الأمثل والفعال لموارد المؤسسة من اجل تحقيق الأهداف المسطرة ،وعلى متخذ القرار جمع المعلومات اللازمة لتشخيص وحل المشكلة وان يستخدم رصيده من الخبرة في المفاضلة بين البدائل المتاحة،ويكون اتخاذ القرارات في حالة تتسم بالمخاطرة وعدم التأكد.

- **القرارات الإستراتيجية:**

هي قرارات يتم اتخاذها على مستوى الإدارة العليا في المؤسسة وهذا النوع من القرارات يتعلق بالإستراتيجيات التي ترسمها المؤسسة وخاصة بوضعها التنافسي في السوق،وتجنب مخاطر البيئة،كما تهتم القرارات الإستراتيجية بتحديد اهداف المؤسسة والموارد اللازمة لتحقيقها والسياسات التي تحكم عمليات التوزيع والاستخدام لهذه الموارد.

5- معايير اتخاذ القرار: [1]

5-1-لا للمجاملات في اتخاذ القرار:

اذا اتاك من يستشيرك على سبيل المثال وترى انه لا يصلح لهاذا لكنك تجامله وتقوم له توكل على بركة الله تكون غششته ولم تنصح له وتكون قد هيات او امرا يتضرر به وتقع به عليه مشكلة دون ان يكون لذلك فائدة دعه يعرف الحق او حتى كن صريحا مع نفسك شلا تجامله يأتيك اللوم عندما تقول لا في النهاية وهذا احيانا يحصل في جوانب كثيرة فبعض الناس يتاثر بمن حوله فيقول ماذا سيقول الناس عني الان ينتظرون مني قرارا حاسما او يريد مثلا جاءه رجلا مناسبا لا بنته وصالحا تعي ماذا

[1]-الدكتور شوقي حسين عبد الله: "اصول الإدارة" ،دار النهضة،1981،ص277.

يقول قل اريد ان اوافق لكن البنت اختها قد تزوجت كذا والوسط اجتماعي يقول كذا وكذا الراي السديد والقرار الصائب مجاملة للاخرين دون وجود ضرر حقيقي او مخالفة حقيقية.

5-2-لا للعواطف:

لان العواطف عواصف وهذا نراه كثيرا بين الآباء والأبناء كم تغلب العاطفة على الآباء والأمهات فيتخذون لابناءهم قرارات أو يساعدونهم على مسارات في عين الضرر عليهم كم تكون العاطفة سببا في اتخاذ موقف لا يتفق مع المبدأ أو يخالف العهد والميثاق أو يخالف ما ينبغي أن يكون عليه الإنسان العاطفة مؤثرة لاشك في ذلك لها اثر حتى في القرارات لكن إذا غلبت العاطفة أصبح الرجل كما يقولون عاطفيا يأتي المجرم المذنب الذي ثبت جرمه فيبكي عند القاضي فهل يقول لها القاضي مادمت تبكي اذهب فأنت من الطلقاء ضاعت الامور واختلت الاحوال واطرحت الحياة من كل جوانبها بمثل هذا ويأتي الابن وقد اخطا ويستحق العقوبة ويستحق على الاقل نوع من الحزم والجد فإذا به يجد اباه يطبطب على ظهره ويبتسم له ويكافئه عند الخطأ فيكون من اعظم الاسباب والأضرار وتأمل كيف ما ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف الموقف الحاسم في شان العاطفة دونما النظر الى تأثيراتها مادام الامر الذي حسم والقرار الذي اتخذ فيه الخبر والمصلحة في يوم صلح الحديبية كان النبي صلى الله عليه وسلم مسددا بالوحي لاشك في ذلك تحركت العاطفة في نفس عمر الفاروق عمر رضي الله عنه فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال السنا على حق قال بلى قال اليسوا على الباطل قال بلى قال فعلما نعطي الدنيا في ديننا ونحن الان في قوة لماذا نقبل بهذه الشروط النبي عليه الصلاة والسلام يروض تلك العاطفة فيقول اني رسول الله وان الله لن يضيعني انظر ابي بكر رضي الله عنه عندما ذهب عليه عمر وهو بهذه العاصفة ماذا الصديق رضي الله عنه قال الزم غرزه فانه رسول الله لكن الشاهد اقوى في هذه الحادثة بعد ان ابرم العقد بالمشافية وقبل ان يكتب جاع ابو جندل ابن سهل ابن عمرو والذي تولى عقد الصلح من كفار قريش لاجراء الصلح جاء وهو يرصف في قيود مسلم مضطهد معذب مقيد وجاء ليلتحق بالرسول والمسلمين فلمل راوه المسلمون تحركت نفوسهم وهاجت عواطفهم وكان موقفا عصيبا وله وقع في النفوس عظيم فماذا قال سهيل ابن عمرو قال يامحمد قد لجت القضية بيننا الانفاق ابرام وان يكتب فامر رسول الله ابا جندل ان يبقى في مكانه وبقي عليه الصلاة والسلام على عهده ووعده ولم تغلب العاطفة في الحادثة قد يكون لها ضرر عظيم بل جعل العاطفة في حدها وجعل لها اوان يأتي بإذن الله عز وجل في وقتها.

5-3-لا للتردد والتراجع:...

كثيرا ما يتردد الناس ولا يعزمون امرا ولا يتخذون قرارا ولا ينشئون عملا ولا يبدون ممارسة فتضيع الاوقات دونما شيء وأيضا التراجع يبدأ ثم يرجع ويأخذ ثانية ثم يتقاعس هذا ايضا مبدد للجهد ومضيع للوقت ومؤثر في النفس وتامل يريدون ان يشهوا غزوك وجهاد في سبيل الله كما شهد اصحاب بدر فالحوا على النبي عليه الصلاة والسلام عندما كان رايه ان يبقى في المدينة وان يتحصن فيها وان يكون موطن القتال في ازقتها فيكون له الغلبة على عدوه فكان الشباب المتحمسون يريدون الخروج والقتال والجهاد فبعد ان كثر الكلام واخذ النبي عليه الصلاة

والسلام اقوى هؤلاء الرجال دخل الى بيته ولبس لامته أي عدة حربه فراى اولئك النفر متحمسون انهم قد ضغطوا على النبي"صلى الله عليه وسلم" وانهم قد الزموه او الجؤه الى ما لم يكن يحبه،و الى ما لم يكن يميل اليه، فقالوا يا رسول الله رجعنا عن راينا فافعل ما بدا لك ، كان من الممكن ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقال" ما كان لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يفصل الله بينه وبين عدوه".

5-4-لا للإذاعة و النشر:

بعض الناس اذا ارادوا ان يفعل امرا او يتخذ قرار اذاعه في كل الصحف والإذاعات،هو يريد ان يتزوج امراة واذا به يشرق بحديثه ويغرب فتاتيه امور لا يدركها او لم يكن يحسب لها حساب،لذا استعن على قضاء حاجتك بالكتمان.

5-5-لا للعجلة:

فان العجلة كثيرا ما يصاحبها الندامة ،وايضا البطء الشديد غير مطلوب ،لكن العجلة كثيرا مت نرى احوال الناس مع طبيعة الحياة اليوم يقولون نحن في زمن السرعة او في عصر البرق والإتصالات السريعة ،نعم نحتاج لرفع الكفاءة في اتخاذ قراراتنا لكن العجلة المفرطة التي تعطي للزمن قدره كثيرا ما تاتي بعواقب وخيمة بامورلا تحمد عقباها في غالب الأحوال.

6-العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات:

6-1-القيم والمعتقدات:

للقيم و المعتقدات تأثير كبير في اتخاذ القرار ودون ذلك يتعارض مع حقائق وطبيعة النفس البشرية وتفاعلها في الحياة

6-2-المؤثرات الشخصية:

لكل فرد شخصيته التي ترتبط بالأفكار والمعتقدات التي يحملها و التي تؤثر على القرار الذي سيتخذه،وبالتالي يكون القرار متطابقا مع تلك الأفكار و التوجيهات الشخصية للفرد.

6-3-الميول و الطموحات:

لطموحات الفرد وميوله دور مهم في اتخاذ القرار لذلك يتخذ الفرد النابع من ميوله وطموحاته دون النظر الى النتائج المادية او الحسابات الموضوعية المترتبة على ذلك.

6-4-العوامل النفسية:

تؤثر العوامل النفسية على اتخاذ القرار وصوابيته ، فإزالة التوتر النفسي والاضطراب والحيرة والتردد لها تأثير كبير في انجاز العمل وتحقيق اهداف والطموحات التي يسعى اليها الفرد.

6-5-العوامل الموضوعية: هي تلك العوامل البيئية الخارجية منها والداخلية التي تؤثر في القرار ومنها:

- ✓ ندرة الموارد البشرية والمادية والقدرات التنظيمية اللازمة لتنفيذ القرار.
- ✓ مدى توفر المعلومات والوقت والكوادر الفنية و التقنيات العلمية المساعدة على صنع القرار.
- ✓ الظروف البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.
- ✓ القوانين و التشريعات وأنظمة العمل التي تعمل في إطارها المؤسسة.
- ✓ ضغوطات العاملين و المستهلكين و المستثمرين و غيرهم من الفئات الاقتصادية و الاجتماعية.

6-6-العوامل الذاتية: هي تلك العوامل المؤثرة على صناع القرار ومتخذيه اهمها:

- ✓ مستوى القدرة العملية لمتخذ القرار ومدى الخبرة العملية بموضوع القرار واحاطته بالظروف البيئية الداخلية والخارجية للقرار.
- ✓ درجة الدكاء صانع القرار ومتخذه ،وقدرته على ادراك وفهم المشكلة ،شجاعته وقدرته على المخاطرة ،التوازن والعقلانية والرشد.
- ✓ الإمكانات التنظيمية لصانع ومتخذ القرار وقدرته على قيادة فرق البحث و استخدام التقنيات العلمية و الفنية للمساعدة في تحليل المشكلات واتخذ القرارات.

7-عملية اتخاذ القرار:[1]

7-1-تحديد الموضوع : أن هنالك أسباب عديدة تدفعنا لاتخاذ القرارات فقد تكون هناك مشكلة ويسعى من خلالها متخذ القرار لحلها أو يكون هناك فرصة يسعى متخذ القرار للاستفادة منها ,إذاً أن الخطوة الأولى تبدأ من تحديد الموضوع وذلك من خلال الإجابة على هذه الأسئلة : أ. ما هو الموضوع ؟ ب. ما هي النواحي الهامة في هذا الموضوع ؟

7-2-القيام بالتحليل : بعد القيام بتحديد الموضوع وعرفة الجهة التي نريد أن نصل إليها نبدأ بعملية تحليل الموضوع المراد اتخاذ قرار بشأنه فمثلاً :إذا كانت مشكلة فيجب التعرف على الأسباب المباشرة لهذه

[11] ناشرون: اتخاذ القرارات, مكتبة لبنان, بيروت, 2001, ص 8

المشكلة ومن هو المسؤول عن هذه المشكلة ,أما إذا كانت فرصة فيجب التعرف على حجم هذه الفرصة و الدرجة التي يمكن أن تستفيد منها الشركة.

7-3-تحديد البدائل : بعد القيام بعملية التحليل والتعرف على الموضوع تأتي مرحلة تحديد البدائل التي تستطيع الشركة أن تؤمنها وذلك من أجل إيجاد حل أو قرار امثل للموضوع الذي يتم معالجته.

7-4-تقييم البدائل: بعد القيام بتحديد البدائل التي يمكن للشركة أن تقوم بها يأتي دور تقييم هذه البدائل وذلك من خلال مقارنتها مع الأهداف الموضوعة ومن ثم مقارنة البدائل مع بعضها البعض.

في حال المفاضلة يجب الأخذ بعين الاعتبار النواحي التالية :[1]

- ✓ إمكانية تنفيذ البديل ومدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذه.
- ✓ التكاليف المادية لتنفيذه و الأرباح التي يتوقع تحقيقها والخسائر التي يمكن أن تتولد عنه.
- ✓ الانعكاسات النفسية والاجتماعية لتنفيذه ومدى استجابة المسؤولين للبديل و حسن توقيت تنفيذه.
- ✓ اختيار البديل الذي يؤدي إلى الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج المادية و البشرية المتاحة بأقل مجهود ممكن .
- ✓ اختيار البديل الذي يضمن تحقيقه السرعة المطلوبة عندما يكون الموضوع عاجلاً.

7-5-اختيار البديل المناسب:

بعد التعرف على البدائل المتاحة وتحليل كل منها يتم اختيار البديل المناسب وبذلك يكون هذا البديل هو القرار المناسب الذي يمكن أن يخدم أهداف الشركة.

7-6-تنفيد القرار ومراقبته:

يعتقد بعض متخذي القرار أن دورهم ينتهي بمجرد اختيار البديل الأفضل للحل , لكن هذا الاعتقاد خاطئ ذلك لأن البديل الأفضل الذي يتم اختياره لحل المشكلة يتطلب التنفيذ عن طريق تعاون الآخرين ومتابعة ورقابة التنفيذ للتأكد من سلامة التطبيق وفاعلية القرار.

وقد يتطلب الأمر معرفة و إلمام من لهم علاقة في التنفيذ, كما أن شعور العاملين بمشاركتهم في صنع القرار يساهم بشكل كبير في حسن تحويل البديل (القرار) إلى عمل فعّال.

[1] د.حسن مشرقي: نظرية القرارات الإدارية, مرجع سبق ذكره, ص 26

وهناك عدة طرق لتنفيذ القرار منها الخطي, الشفهي, إلا أنه يجب في جميع الحالات, تعميم القرار.... كما أنه من الأفضل أن يرتبط بجدول زمني ومالي لتسهيل عمليات الرقابة و استمراريتها والتأكد من التنفيذ في كل المراحل ليسير وفق القرار.

وبما أن كثيراً من العوامل والمتغيرات التي تحيط بعملية اتخاذ القرار قد تتغير باستمرار لذلك فإن عملية متابعة و رقابة التنفيذ تدل على ضرورة إعادة النظر بالهدف المطلوب أو المشكلة القائمة وتبديلها على ضوء المتغيرات الجديدة.

8-عناصر اتخاذ القرار:[1]

يتضمن أي قرار ثلاث عناصررئيسية:

8-1-الاختيار :

رغم ان عنصر الاختيار يشتق وجوده ضمنيا عند الحديث عن القرار إلا ان عملية القرار الاختيارية نفسها عملية نسبية ،فقد يتوفر لمتخذ القرار حرية واسعة في الإختيار في بعض الظروف،وان تنعدم هذه الحرية في ظروف أخرى وحتى عندما تتوفر لمتخذ القرار درجة واسعة من حرية الاختيار فعن هذه الحرية مقيدة بظروف البيئة والعوامل الشخصية ومعنى ذلك ان كل عملية اختيار يقوم بها الفرد تتأثر بضغوط المواقف حيث تنعدم فيها الحرية الى مواقف حيث له اقصى درجة من الحرية.

ان اختلاف درجات الحرية الاختيارية من الموضوعات الهامة في الإدارة لان المدير عليه ان يتخذ القرار في ظروف بيئية تتكون من القيود الإنسانية والاقتصادية بصرف النظر عن مستواه فالمشرف على العمل عليه ان يتخذ القرار داخل قيود محددة كسياسات والإجراءات الجداول التي تحددها الإدارة العليا ورئيس مجلس اللإدارة عليه ان يتخذ قراراته في ظل قيود قانونية او اجتماعية او اقتصادية وكلما اتجهنا الى المستويات العليا في الهيكل التنظيمي كلما تزايدت القيود على حرية الاختيار والعكس صحيح.

8-2-البدائل: العنصر الثاني في القرار:

أولا: ممكن ان يكون لمشكلة ما طريقة واحدة لمعالجتها مثل هذه المشكلة لا تحتاج الى عملية اتخاذ القرار،والإدعاء بان المشكلة ليس لها سوى حل واحد،فهذا اما يرجع عادة على عدم كفاية التحليل او العجز في تكوين البدائل.

[1]-مركز التميز للمنظمات غير الحكومية اتخاذ القرارات، عمان، 1992، ص90.

ثانيا : نجد ان الكثير من المشاكل الإدارة،ينظر اليها كبديل ثنائية (اما هذا او ذاك) مثل:هل نشتري الآلة "أ" او الآلة "ب"؟ او مثل هل نقوم ببناء الوحدة الإنتاجية في المنطقة الشرق او الغرب؟ مثل هذه النظرية الثنائية ما هي الا تبسيط للمشكل الإداري فهي لاتعني عدم وجود بدائل اخرى ولكنها تعني ان هذه الأخيرة غير معروفة او غير مدروسة او مستبعدة من الصورة.

ثالثا : ان الحالات الشائعة التي تواجه المدير وتتطلب منه اتخاذ القرار،فاتخاذ القرار هي الحالات التي تتضمن عدد كبير من البدائل وعلى المدير في مثل هذه الحالات،تخفيض البدائل المتعددة كما هي اضافة على البدائل المحدودة وهكذا يمكن القول ان البدائل مثلها في ذلك مثل الاختيار تتدرج في عددها بين التعدد و الوحدانية.

8-3-الأهداف والدوافع:

العنصر الثالث في أي قرار هو الأهداف و الدوافع و تأتي اهمية هذا العنصر من ضرورة استخدام معيار محدد لاختيار القرارات ،و نقدم الأهداف و الدوافع مثل هذا المعيار ،فالقرارات الإدارية لابد ان تساهم في انجاز اهداف حقيقية بفاعلية و كفاءة.

تعتمد نتائج القرارات على اهمية الدوافع التي تحرك وعلى قوتها،فالدافع الواحد يحقق هدف واحد،فلذلك فان قوة الدافع تحدد الأهمية النسبية للهدف المرغوب تحقيقه وقد يكون من الصعب احيانا تفسير او تبرير كل قرار باستخدام الأهداف او الدوافع المحددة مباشرة او النتائج تؤدي في النهاية على بلوغ اهداف محددة.

9-صفات متخذ القرار:[1]

- ✓ ان يتمتع بنظرة شمولية.
- ✓ دو خبرة جيدة بموضوع قراراه.
- ✓ ملما الماما جيدا بتقنيات واساليب اتخاد القرار.
- ✓ ان يكون موضوعيا و واقعيا.
- ✓ يتحلى بالجرأة في المواقف التي تنطوي على المخاطرة.
- ✓ سريع البديهة في المواقف التي تتطلب السرعة في اتخاد القرار.
- ✓ مترويا في المواقف التي تتطلب تحليلا معمقا.

[1] محمد علي شهيب :إدارة العمليات ولإنتاج في المؤسسات الصناعية . الطبعة الرابعة. ،القاهرة.1989.ص52

10-اتخاذ القرار:

ليس ثمة شك في ان لأي كيان بشري سواء كان فردا او جماعة او منظمة ،اهدافا يتم العمل من اجل تحقيقها وعند التبصر في جزيئات او مفردات أي مسعى في اتجاه هذه الأهداف نستطيع القطع بالقول ان هذا المسعى لا يعدو ان يكون في واقعة اكثر من مجرد سلسلة متلاحقة من القرارات التي تختلف في مستواها ونوعيتها حسب الموقف الذي سيتم مواجهته بل ان الحياة نفسها بكل مسكناتها وحركتها لا تعدو ان تكون مسلسل او مسلسل قرارات وهذا ما دفع البعض الى القول انه طالما وجد الإنسان فردا او جماعة او منظمة نفسها امام أي موقف يفرض عليه ان يقدم أي اجابة او أي رد فعل،فانه في واقع الأمر يجد نفسه امام عملية قرار وهذا ما دفع بالقول بان عملية اتخاذ القرارات هي جوهر الحياة ،برمتها وعندما تنظر من منظار جزئي على مستوى المنظمة الإدارية يصبح القرار الإداري جوهر الحياة العملية الإدارية كمصطلح يعبر عن الإطار المنظم للحياة الإدارية المطلوبة.

10-1-المكونات الأساسية:

ان تنظيم عملية اتخاذ القرارات يقوم على اساس ادراك وجود مجموعة من العناصر او المتغيرات التي تحتكم اليها هذه العملية وتأتي نتيجة تفاعلها وجزء المتغيرات هي:

- ✓ المداخلات وهي التي يتمثل فيها موقف المعني وتتبع عادة اما من البيئة الخارجية للمنظمة او البيئة الداخلية لها.
- ✓ قنوات الاتصال وهي التي تقوم بالتفاعل مع المداخلات وبلورتها في صورة مطالب وفي صورة تحدد مدى الدعم و التأييد او المعارضة و المناهضة و توصيلها الى مركز النظام الإداري.
- ✓ مركز النظام الإداري سلطة القرار وهي التي تتعامل مع المداخلات لاتخاذ قرار حولها.
- ✓ المخرجات وهي القرارات الإدارية التي تم اتخاذها بالإضافة الي اية توجيهات او تعليمات يتم تحديدها لضمان سلامة التنفيذ.
- ✓ نتائج القرار وهي تترتب على اتخاذه بعد الإعلان عنه او تنفيذه.
- ✓ التغذية العكسية او المرتدة وهي التي توفرها عمليات المتابعة او ردود الأفعال المترتبة على نتائج القرار.

10-2-مراحل اتخاذ القرارات الإدارية:

يعتقد بعض العلماء ان عملية اتخاذ القرارات الإدارية ينبغي ان يمر بعدة مراحل وخطوات منطقية تهدف في النهاية الى الوصول الى القرارات الصائبة التي يمكن ان تعالج المشكلات القائمة بالكفاءة المطلوبة وهذه المراحل نجملها فيما يلي:

اولا : تحديد المشكلة ويتم ذلك عن طريق جمع المعلومات المناسبة حول تاريخ ظهور المشكلة ومدى حدتها او خطورتها وعن الأشخاص الذين يتأثرون بها والأسباب التي ادت الى ظهورها وغير ذلك من المعلومات التي يمكن تحليلها بما يساعد على استيعاب جوانب المشكلة تمهيدا لحلها.

ثانيا : تحديد البديل المحتمل لحل المشكلة ويتم ذلك عادة عن طريق استشارة الخبراء والفنيين والتعاون معهم في ابتكار بعض البدائل المناسبة وذلك في ضوء المعلومات والموارد البشرية والمادية المتاحة لمتخذي القرار بما في ذلك عنصر الوقت.

ثالثا : تقييم البدائل ويتم ذلك عن طريق الدراسة الموضوعية للسلبيات والإيجابيات الخاصة بكل بديل تم التنبؤ بما بمكن ان يحدث مستقبلا من جراء تنفيذ كل واحد لتلك البدائل.

رابعا : مرحلة القرار النهائي و الذي يتمثل في اختيار احد تلك البدائل المطروحة او ربما بتمثل في الإعراض عن اتخاذ أي قرار بشان ذلك الموضوع ويكون التصرف بمثابة القرار الذي وقع عليه اختيار المسؤولين.

خامسا : تنفيذ القرار طبقا لوجهاته واتجاهاته وبالاستناد للأساليب و الأدوات و الإمكانيات المتاحة.

سادسا : متابعة القرار اثناء تنفيذه وبعد الانتهاء من التنفيذ والتأكيد انه تم طبقا لما هو مخطط عليه والإبداع عن النتائج.[1]

11-اهمية اتخاذ القرار :[2]

تعلق المنظمات المختلفة اهمية كبيرة على عمليات اتخاذ القرارات بسبب حقيقة التي تقول ان القرار الخاطئ له تكلفة وتكتسب هذه العملية اهمية متزايدة بسبب التطورات التي ادخلت على طرق جمع المعلومات وتحليلها وتصنيفها وتخزينها حتى انها اصبحت حديثا لساعة في قاعات الدروس والموتمرات العلمية وبرنامج التدريب في دول متعددة كما جذبت هذه العملية اهتمام العديد من الأطراف ميادين عملية متعددة كالهندسة والطب والمحاسبة و الرياضيات والإحصاء .....

كل ينظر الى اتخاذ القرارات من زاويته لاستخدامها في الوصول الى حلول للمشاكل التي تواجهها. و ترتبط عملية اتخاذ القرارات ارتباط مباشرا بوظائف الإدارة كالتخطيط،التنظيم،التوجيه،والرقابة فهي عملية تتم في كل المستويات التنظيمية كما يتم في كل نشاط من انشطة المنظمات.

[1] دكتور سيد الهواري: تنظيم هياكل وسلوكيات ونظم مكتبة ،عين الشمس ،سنة 1992،ص152.

[2] مركز التميز للمنظمات غير حكومية، اتخاذ القرارات، عمان، 1992، ص90.

فالمدير العام و المشرف على عمال مديري الإدارات سواء في الإنتاج او التسويق او غيرة يواجهون ظروفا تتطلب منهم اتخاذ القرارات.

وعملية اتخاذ القرار بهذا الشمول تمثل الإدارة الرئيسية التي يستخدمها المديرون في التخطيط و التنظيم و التوجيه والرقابة حتى ان الشمول دفع بعض الكتاب الى القول ان الإدارة ما هي الا عملية اتخاذ القرارات.

12-عوامل مؤثرة في نجاح القرار :

ولا يخفى أن قرارات الفرد الناجحة تحقق له السعادة والتكيف والنجاح في الحياة ويمكن أن يقاس نجاح الفرد بما يتخذه من قرارات ناجحة.

ومن العوامل التي تساعد في الوصول إلى قرارات ملائمة سواء كانت هذه القرارات شخصية أو إدارية ومن الأمثلة على هذه العوامل ما يلي:

- ✓ الدقة الموضوعية والمنهجية العملية في الوصول إلى المعلومات وجمع البيانات.
- ✓ حسن تنفيذ القرار: إذ يتوقف نجاح القرار على حسن تنفيذه ويعد وضوح مشروع القرار وعناصر خطته من العوامل المساعدة على هذا التنفيذ.
- ✓ واقعية القرار وقابليته للتنفيذ.
- ✓ توفر الوقت لتنفيذ القرار.
- ✓ توزيع الأدوار والمسؤوليات على الأشخاص المراد بهم تنفيذ القرار.
- ✓ احترام القرار والتمسك به ومتابعة تنفيذه بشكل جاد.

13-مهارات وتقنيات اتخاذ القرار :

نستخدم مهارات اتخاذ قرارنا في حل المشاكل عن طريق اختيار واحدة من عدة بدائل ممكنة. مهارات اتخاذ القرار هي أيضا عنصرا أساسيا للمهارات إدارة الوقت.

يمكن أن يكون من الصعب اتخاذ القرار.تقريبا أي قرار ينطوي على بعض الصراعات أو عدم الرضا، الجزء الصعب هو اختيار حل واحد يوصلنا لنتائج إيجابية تفوق الخسائر المحتملة ،تجنب اتخاذ القرار في كثير من الأحيان يبدو هو الطريق الأسهل. حتى الآن، اتخاذ القرارات الخاصة بك وتقبل النتائج هو السبيل الوحيد للاستمرار في التحكم في وقتك، ونجاحك، وحياتك. إن جزءا كبيرا من مهارات اتخاذ القرارات تكمن في معرفة وممارسة أساليب اتخاذ القرار الجيد. ويمكن تلخيص عملية صنع القرار في تلك الخطوات البسيطة التالية:

- ✓ تحديد الغرض من القرار.
- ✓ جمع المعلومات.
- ✓ تحديد المبادئ للحكم على بدائل.

- ✓ طرح الأفكار.
- ✓ وضع قائمة للخيارات الممكنة المختلفة .
- ✓ توليد أفكار للحلول الممكنة.
- ✓ تقييم كل خيار من حيث عواقبه.
- ✓ استخدام المعايير الخاصة بك ومعايير الحكم لتحديد سلبيات وإيجابيات كل فكرة.
- ✓ تحديد البديل الأفضل هذا هو أسهل بكثير بعد أن تذهب من خلال خطوات التحضير أعلاه .
- ✓ وضع القرار موضع التنفيذ : تحويل قرارك إلى خطة محددة مكونة من خطوات.

14- أساليب تبسيط اتخاذ القرار

أساليب تبسيط اتخاذ القرار نعرض هنا قائمة للأساليب المستخدمة لتبسيط عملية اتخاذ القرار. ستلاحظ أن العديد منها يعمل على أساس تقليل عدد البدائل. والبعض يعمل على استخدام قرارات مسبقة, ولا يزال البعض الآخر من هذه الأساليب يستخدم أساليب متنوعة. وتكون بعض الأساليب مفضلة على غيرها وذلك وفقاً لطبيعة وأهمية القرار المتخذ. وقد تكون أيضاً بعض الأساليب, على الرغم من شهرتها و كثرة استخدامها للعديد من القرارات قد تكون شبه مفيدة أو حتى قد تكون ضارة في مواقف عديدة.

1. **وضع المعايير:** تأسيس مجموا معايير تجتمع فيها كل البدائل. والبدائل المحتملة التي لا تلتقي مع معيار واحد على الأقل تستثنى من مجموع البدائل. فعلى سبيل المثال, عند شراء سيارة, قد يتم وضع معايير محددة قبل قبول أية سيارة. ويتم قبول السيارة فقط التي تجتمع فيها كل المعايير في عملية اتخاذ القرار.

2. **الاستثناء السريع** : ويستخدم أسلوب تقليل البدائل عادة في التزامن مع أساليب اتخاذ القرار الأخرى. وهنا يتم استبعاد البديل المحتمل على أساس الخطأ الوحيد. فبدلاً من البحث عن البدائل المحتملة والاختيار من بينها يتم النظر إليها على أساس استبعادهم. عندما تتكون لدى المدير صورة ذهنية يسأل, "ماذا يكون سبب رفضي لهذا الشخص؟ " أو المعظم يكونون قد تم رفضهم بعد خوضهم لامتحان قصير ومتخصص, والأقلية تبقى ليختار من بينهم المدير ويتخذ بشأنه القرار.

3. **الروتينية** : يتم اتخاذ العديد من القرارات استناداً إلى قرارات سابقة ،وقد تعد التصرفات المتكررة العادة كنوع من تبسيط اتخاذ القرار, وأيضاً على سبيل المثال يكون لدى بعض الناس مكاناً محدداً أو مفضلاً للوقوف فيه في محلات التسوق أو محلات الخضار التي يزورونها باستمرار. وباستخدام بقعة محددة للوقوف فيها, لا يكون هناك حاجة لاتخاذ قرار إيجاد مكان جديد للوقوف عند كل زيارة وبذلك يعمل العقل بشكل آلي عندما يقترب المشتري من المتجر أو السوق .والمشكلة المحتملة للعملية الروتينية هو استخدام منهج " استخدام ما نجح

مسبقاً " وذلك أن نضع المشاكل الجديدة في قالب المشاكل السابقة والتي تتناسب مع الإجراءات المعيارية. تذكر عندها أن المشكلات الجديدة قد تحتاج لحلول جديدة. يمكن تقسيم العملية الروتينية إلى قواعد وإرشادات.

4. الإرضاء : يتم في هذا الأسلوب اختيار البديل المُرضي الأول بدلاً من البديل الأفضل .عندما تريد أن تكتب ملاحظة, فأنت تمسك بأول ورقة مناسبة بدلاً من أن تبحث حولك على الورقة الأفضل في مكتبك. فالبحث عن الأفضل يعتبر الأسلوب المتفائل ,فهو هنا يعقّد من اتخاذ القرار أكثر مما يكون تبسيطاً له. وأسلوب الإرضاء يكون مفضلاً عند اتخاذ القرارات التي ليست ذات أهمية كبرى, عندما تكون في عجلة من أمرك, أو عندما تكون معظم البدائل متشابهة جوهرياً.

5. التفويض (التوكيل) : قد يكون هذا الأسلوب فقط بسيطاً ظاهرياً, حيث أن الشخص الذي يتوجب عليه اتخاذ القرار يعاني ما يكفي من التعقيد. ولكن بالنسبة للشخص الذي ينوب ويتوكل بالمهمة, فهو أسلوب بسيط ومناسب جداً. دع شخصاً أخر يقوم بالبحث وادرس البدائل.

6. التفويض عن بعد : يعد من أكثر الأساليب في تبسيط اتخاذ القرار شيوعاً, يقوم هذا الأسلوب على تفويض آخرين بعمل البحث وتطوير البدائل التي سيقوم صانع القرار بالاختيار من بينها.

15- الصعوبات التي تعترض عملية اتخاذ القرار:

1. عدم إدراك المشكلة وتحديدها بدقة.
2. عدم القدرة على تحديد الأهداف التي يمكن أن تتحقق باتخاذ القرار.
3. البيئة التي تعمل فيها المؤسسة بغية إمكانية التعرف على مزايا وعيوب البديل المتوقع والمقصود بالبيئة (التقاليد والعادات والقوانين والتغييرات والعلاقات الإنسانية والظروف الاقتصادية والمالية والسياسية والتشريعات الحكومية, والتطورات التكنولوجية).
4. شخصية متخذ القرار.
5. نقص المعلومات والخوف من اتخاذ القرار.

16- عوائق اتخاذ القرار السليم :

- ✓ الثقة الزائدة: وتقوم على تقدير الشخص الزائد لمهاراته وقدراته الخاصة ومدى معرفته وسلامة أحكامه.
- ✓ مغالطة : هنالك خطأ آخر يسمى مغالطة الرياضي وينتج عن الفكرة التي تقول أن الحظ يتغير ولهذا فإن الرياضي الذي يخسر عدة مرات متتابعة يأمل أنه يربح في المرة القادمة علماً أن احتمالية كسب الرياضي في المرة التالية لا تختلف عن احتمالية خسارته.

- ✓ مغالطة التكوين :ونرتكب هذا الخطأ عندما نعتقد أن ما يصدق على الأجزاء يصدق على الكل أيضاً ففي الغالب أن طريقة تنظيم الكل الذي يتكون من عدة أجزاء تؤثر في نوعيته بقوة, ومن الأمثلة على ذلك ضعف أداء فريق كرة اليد رغم تميزهم على المستوى الفردي, فقد يظن متخذ القرار أن اختيار لاعبين متميزين يجعله يحصل على فريق يلعب لعباً جماعياً متميزاً وقد لا يكون ذلك صحيحاً.

17- قائمة معايير ومؤشرات اتخاذ القرارات الحكام :

- ✓ التركيز.
- ✓ الشجاعة.
- ✓ التدقيق في صحة الأهداف.
- ✓ ضبط الأخطاء داخل منطقة الجزاء.
- ✓ ضبط الأخطاء خارج منطقة الجزاء.
- ✓ الهدوء ومواجهة الضغط من اللاعبين.
- ✓ الهدوء ومواجهة الضغط من الجماهير.
- ✓ المحافظة على المسافة القانونية.
- ✓ التعامل مع السلوك المشين واللعب العنيف.
- ✓ عدم حرمان اللاعب من فرصة محققة للتسجيل.
- ✓ إجادة مبدأ إتاحة الفرصة بشكل مناسب.
- ✓ وضوح الأسلوب في تطبيق إتاحة الفرصة.
- ✓ الاستمرار في التقدير السليم لإتاحة الفرصة.

18-الدقة في اتخاذ القرارات لدى حكام :

- فهم اللاعبين للإشارة وتجاوبهم معها الوضوح في الإشارة.
- مظهر الحكم.
- سلوك الحكم.
- حيادية الحكم لا يتأثر بأي ضغط.
- وضوح الإشارات والقرارات.
- تقبل القرارات من قبل اللاعبون.
- عدالة الحكم في اتخاذ القرار.
- السيطرة على المباراة.
- إجادة استخدام الصافرة.

19-تقييم أداء الحكام في الدقة اتخاذ القرارات أثناء المباراة :

- ✓ إجادة التعامل مع اللاعبين.
- ✓ ضبط ومتابعة الوقت بدقة.
- ✓ فرض احترام القرارات.
- ✓ إجادة التدخل في الوقت المناسب للحدث.
- ✓ كيفية التدخل في الحدث.
- ✓ الحفاظ على الوقت عند التدخل في الأحداث.
- ✓ إعطاء الإنذارات في كل الحالات التي تستوجب ذلك.
- ✓ استخدام عقوبة الطرد في كل الحالات التي تستوجب ذلك
- ✓ تحمل القوة.
- ✓ تحمل السرعة.
- ✓ توزيع الجهد على شوطي المباراة.
- ✓ إجادة استخدام السرعة حسب الحاجة.
- ✓ إجادة تغيير نسق السرعة.
- ✓ الجري الأمامي.
- ✓ الجري الخلفي.
- ✓ إجادة تغيير الاتجاه.
- ✓ الفهم التكتيكي للمباراة.
- ✓ إجادة التموقع لتوسيع زاوية الرؤية أثناء سير المباراة.
- ✓ اللياقة البدنية.
- ✓ يتعاون بشكل مثمر.
- ✓ يعمل بروح الفريق.
- ✓ يبدي احترام واضح للمساعد.
- ✓ سرعة استجابة رد فعل الحكم لإشارات المساعد.
- ✓ يتجاوب مع إشارات المساعد.
- ✓ التعاون مع المساعد.
- ✓ إعطاء المساعد الفرصة في الحكم على الأحداث داخل المناطق القريبة منه.

الخاتمة:

بناء على ما سبق يمكننا ان نفهم القرار بأنه افصاح اكراهي عن الإدارة ،ونقول اكراهي الا انه يأتي عادة لمواجهة موقف يفرض نفسه ولكن المواجهة تتم معبرة عن ارادة الإنسان صاحب القرار او صاحب السلطة في مواجهة هذا الموقف ،وإذا كان هذا هو الفهم العام للقرار فهل القرار الإداري يقوم على المعنى ،ام هناك شروط اخرى.

بالطبع ينبغي التميز بين القرارات الشخصية لا تفترض السلوك الإداري العاقل او الوعي المنظم بينما تفرض القرارات الإدارية وفقدت الإرادة اهم القواعدها و اهميتها ،ومنه نستنتج ان القرار الرشيد يقوم على اساس اطار منظم لاتخاذه وتنفيذه.

-

الفصل الثالث

التحكيم في كرة اليد

تمهيد :

كما هو معروف أن لعبة كرة اليد إحدى الألعاب الجماعية وتحتل مرتبة مميزة بين الرياضات الأخرى من حيث المشاركة في العالم عامة و الجزائر خاصة.

ولعل ما يميز الحركة الرياضية في العالم الحالي، ذاك التطور المذهل والذي يتماشى مع وتيرة النمو والازدهار التي يشهدها العالم، بحيث كثر الاهتمام بالرياضة ،هذا ما أدى من جهة إلى الانتشار الواسع لجميع الانشطة الرياضية من جهة ومن جهة اخرى إلى التغير العجيب والمستمر في الوسائل والمنشآت، والقوانين التي تفرزها المخابر والمؤسسات المختصة في ذلك.

وتعتبر كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا و استقبالا شديد من الأطفال و الشباب من كلا الجنسين فرغم عمرهما القصير نسبيا إذا ما قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى فقد استطاعت هذه الرياضة أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول في بعض السنين هذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي و ترويحي في معظم دول العالم .

كما أن كرة اليد بما تتضمنه من مهارات حركية متنوعة تتطلب من ممارستها امتلاك العديد من القدرات الحركية العامة و الخاصة بشكل خاص التوافق العضلي العصبي و الرشاقة و القوة المميزة بالسرعة كما أنها تتطلب امتلاك قدرات عقلية و نفسية مضافة إلى مهارات و فنون فردية و جماعية.

التحكيم في كرة اليد يعتمد على التطبيق الصحيح لمواد القانون بواسطة الحكام الذين يفضل ان يكونوا ممارسين للعبة من قبل حيث ان ممارسة اللعبة ضرورة لازمة لخلق الحكم الناجح وان هدا الأخير هو اصلا صانع الالعاب , لذا فعظم الرياضات تنص قوانينها على لزوم ان يكون الحكم لاعبا مسجلا في سجل احدى الرياضات.

1- نبذة تاريخية عن كرة اليد :

1-1- في العــالم :

لقد أكد المؤرخون أن الألعاب بالكرة ظهرت في نحو القرون الوسطى أي خلال القرن الثالث عشر والرابع عشر للميلاد ويعد الدنماركي (هولجر نيلسون، H.NIELSON) مؤسس كرة اليد الحديثة حيث أدخل اللعبة في مدرسة خاصة للإناث سنة 1898 ، بينما كان عنصر الرجال مشغول بكرة القدم وحسب لعبة (نيلسون) في المشاركة تكون بفريقين كل فريق يضم سبعة لاعبين وفي سنة 1906 تمكن نيلسون من جدولة قوانين لهذه اللعبة وما أن حلت سنة 1911 حتى بدا تنظيم منافسات للذكور في هذه الرياضة [1] .

وقد كان للمجهودات التي بذلتها الدول الإسكندنافية الدور الكبير في تطوير هذه الرياضة داخل القاعة لكون الظروف المناخية كانت تحكم تأقلم قوانين هذه الرياضة داخل القاعة .

وفي سنة 1926 مؤتمر الفدرالية الدولية لألعاب القوى يجتمع بلاهاي ويعلن عن إنشاء لجنة تتكفل بسن قوانين لعب دولية لكرة اليد ، وما إن حلت سنة 1928 تم ميلاد الفدرالية الدولية لكرة اليد هواة (FIHA) بأمستردام بمناسبة الألعاب الأولمبية . [2]

وفي سنة 1934 يقضي في إدخال كرة اليد ضمن برامج الألعاب الأولمبية سنة 1936

وفي سنة 1938 أجريت لأول مرة بطولة عالمية تجمع شباب في كرة اليد وفازت بها ألمانيا

وفي سنة 1945 بعد نهاية الحرب العالمية الثانية ، أجريت أول مباراة دولية بين السويد والدنمارك وفازت بها السويد ب8 مقابل 3 أهداف .

أما في سنة 1952- 1955 أقيمت الدورة العالمية الثالثة لكرة اليد وعادت لألمانيا، كما أقيمت البطولة العالمية للشباب وفي العام الموالي 1956 البطولة العالمية الثانية للفتيات.

وفي سنتي 1970 – 1972 انعقد على الترتيب مؤتمر 13 في مدريد إسباني وفي 14 لكسمبورغ وهناك طرأت بعض التعديلات على قانون لعبة كرة اليد .[3]

1-2- ميلاد وتطور كرة اليد في الجزائر :

لقد كانت البداية الأولى لكرة اليد الجزائرية سنة 1942 وذلك بمراكز المنشطين، أما اللعب بصفة رسمية فكان سنة 1946 وذلك بإحدى عشر لاعب أما نسبة اللعب بسبعة لاعبين فكان ضمن الدورات الأولى سنة 1953 وما إن حلت سنة 1956 حتى تم تنظيم أول بطولة جزائرية .

ونشير هنا إلى أن هذه المرحلة بين 1930 – 1962 كان العدد قليل من الممارسين لهذا النوع من الرياضة وذلك بسبب حالة التميز التي شهدتها البلاد خلال الفترة الاستعمارية.

---

[1] مجلة الوحدة الرياضية، العدد 559، 18 مارس 1992، الجزائر، ص 35.

[2] Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme .CANS DE H. B .Alger, 1986 P19

[3] كمال عبد الحميد: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، 1997، ص 35.

وقد ظهرت الحركة الرياضية في الجزائر تحت تأثير الصراع من أجل الحرية التي رافقت الشعب قبل الفترة الاستعمارية والتي لعبت دورا معتبر في التنظيم والتربية البدنية وتحضير الجماهير خاصة الشباب الذي يكون القوة الحية في الوطن .

ومباشرة بعد الاستقلال وبالضبط سنة 1963 كانت الانطلاقة الثانية لكرة اليد حيث تم تعين(مناد عبد الرحمان وإسماعيل مداوي) بهدف إنشاء أول فدرالية جزائرية لكرة اليد.

وفي تلك الفترة كانت بداية مشوار الفدرالية الجزائرية لكرة اليد برئاسة السيد إسماعيل مداوي الذي كان في نفس الوقت رئيس رابطة الجزائر العاصمة لكرة اليد أما أول الفرق التي انخرطت في الفدرالية فهم كالتالي:

- ✓ فريق (SAINT – EVGENE) بولوغين L' OMSE .
- ✓ فريق الراسينغ لجامعة الجزائر (R.U.A)
- ✓ فريق المجموعة اللائقة لطلبة الجزائر العاصمة (G.L.E.A)
- ✓ فريق نادي الجزائر لكرة اليد (HBCA)
- ✓ فريق غالية رياضة الجزائر (G.S.A)
- ✓ فريق من عين الطاية .
- ✓ فريق سبارتو وهران

أما في سنة 1963 انخرطت الفدرالية الجزائرية في الفدرالية العالمية والتي كانت تتكون من ثلاثة رابطات فقط (الجزائر ، وهران ، قسنطينة) .

أما أول بطولة جزائرية فكانت من نصيب فريق L'OMSE في سنة 1963 كما تحصل نفس الفريق على نفس اللقب سنة 1984.

وفي سنة 1968 تم إنشاء الرابطة الرابعة والتي تمثل الجنوب وفي سبتمبر من نفس السنة المكتب الفدرالي يعلن تنظيم بطولة شبه وطنية ، حيث يتم فيها توزيع نوادي الجزائر العاصمة إلى مجموعتين واحدة في الشرق والأخرى في الغرب بينما البطولة الوطنية تضم الشرق والغرب والوسط أما الجنوب فكان غائبا لحداثة رياضة كرة اليد لهذه المنطقة .

وفي سنة 1975 تم حل كل الجمعيات التي أنشأت إثرى قانون 1901 وفي سنة 1977 أدخلت تعديلات رياضية إذ بدأت بطولات الجمعيات النخبوية (ASP) والتي تضم سبع جمعيات .

وتعد سنة 1984 سنة غنية بالأحداث كونها عرفت ظهور ثلاث بطولات جهوية الوسط والشرق والغرب بينما نسجل هنا ظهور الرابطة الجهوية لورقلة سنة 1989 وكانت عدد بطاقات اللاعبين آنذاك يصل إلى 15000 موزعة على ثلاثين رابطة أما اليوم فعدد بطاقات اللاعبين يفوق 20000 بطاقة .

ولقد احتضنت الجزائر الدورة الثامنة سنة 1989 على شكل بطولة إفريقية ثم جددت العهدة مع هذه الرياضة بعد إحدى عشر سنة لتستضيف الدورة الرابعة عشر بطولة إفريقيا للأمم في كرة اليد ، وذلك بقاعة حرشة إبتداءا من 19 أفريل إلى 8 ماي 2000 وذلك بحضور مالا يقل على 18 منتخبا في الصنفين ذكور وإناث . [1]

2- تعريف كرة اليد:

لقد كان تطور كرة اليد منذ نشأتها إلى حد الآن تطورا سريعا ويؤكد ذلك عدد الدول المنظمة إلى الاتحاد الدولي، إذ تعتبر ثاني رياضة الأكثر شعبية بعد كرة القدم، وكذلك من ناحية عدد الممارسين لهذه اللعبة إذ تطورت وأصبحت لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجة للتكتيك واللياقة البدنية وطرق التربية، وكرة اليد هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يتكون كل فريق من 18 لاعبا (14 لاعبين + 4 حراس) و يسمح لسبعة منهم على الأكثر (6 لاعبين + حارس مرمى) بالوجود داخل الملعب أما الآخرين فهم بدلاء، والهدف من هذه اللعبة هو تسجيل أكبر عدد من الأهداف في مرمى الخصم، ويجري الإرسال ضربة الانطلاقة من منتصف الملعب عقب إطلاق الحكم صافرة إشارة الانطلاق، وزمن المباراة يختلف حسب السن، فالمباريات ما فوق 16 سنة تكون مدتها 30د لكل شوط.

كما يقول محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد اسماعيل: " أن كرة اليد لعبة جماعية تلعب باليد، تجرى داخل ملعب خاص، حيث يحاول من خلالها الفريق تسجيل أهداف داخل مرمى الخصم وفقا لقوانين معمول بها من طرف الفيدرالية العالمية لكرة اليد."[2]

3- خصائص ومميزات لعبة كرة اليد:

إن كرة اليد تتميز بالعديد من الخصائص ، التي اكسبتها شعبية كبيرة، حيث أصبحت من الرياضات المنتشرة على مستوى الكرة الأرضية، وازداد عدد الممارسين لهذه اللعبة، ومن أهم مميزات كرة اليد ما يلي:

- ✓امكانياتها البسيطة
- ✓فيها عنصر التشويق لكل من اللاعب والمتفرج.
- ✓سهلة من حيث تعلمها والتقدم فيها.
- ✓قانونها بسيط.
- ✓فائدتها شاملة لكل أجزاء الجسم نتيجة ما تحمله من سرعة وكفاح مستمر بين المهاجمين والمدافعين يتماشى خاصة مع طبيعة الشباب.
- ✓الحركات في كرة اليد تتم بشكل سريع، وتحت ضغط من اللاعب المنافس في بعض الاحيان، مما يفرض على اللاعبين أن يكتسبوا القدرة على التكيّف السريع المناسب للموقف، أو الوضعية في المباراة.[3]

[1] Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B. De Haute Performance .O.P .V . Alger .P 6.

[2] – محمد صبحي حسانين وكمال عبد الحميد إسماعيل: رياعية كرة اليد الحديثة، دار النشر، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 2001، ص 22.

[3]: كمال عبد الحميد، زينب فهمي: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، دار الفكر العربي، 1970، ص20.

4- خصوصيات كرة اليد:

لم تتوقف كرة اليد عن التطور من حيث اللعب وكفرع معترف به دوليا بل عرف هذا التخصص قفزة كبيرة إلى الأمام بالنظر إلى عدد ممارسيه المرتفع الذي عزز مكانتها كرياضة مدرسية أو كتخصص رياضي على المستوي الوطني .

هذا اللعب الرياضي يمارس فوق ميدان كبير أضحى بتقاليد عريقة في السنوات الأخيرة إلى أن كرة اليد الممارسة على ميدان صغير أو داخل القاعة فرضت نفسها تدريجيا، فقد أصبحت بسرعة كبيرة إحدى الألعاب الرياضية الأكثر ممارسة من بين الرياضات الأخرى.

فالتنقل الذي عرفته كرة اليد بمرورها من الميادين الكبيرة إلى الميادين الصغيرة كان له أثر إيجابي في الأوساط المدرسية باحتلالها مكانة أكثر أهمية من التربية البدنية .

إن لعبة كرة اليد هي لعبة أنيقة وتقنية مع التناوب في الهجوم والدفاع هذا التخصص المرتكز على حركات فورية ومتعددة، تتطلب تركيزا جيدا ودقيقا.

حسن التحكم التقني والتكتيكي يعد أيضا ضرورة لتحقيق أحسن النتائج ويسمح للشباب باللهو جماعيا. [1]

كذلك من خصوصيات كرة اليد:

- ✓ السرعة في الهجمات المضادة
- ✓ التحمل العام الضروري للحفاظ على ارتفاع مستوى القدرات لمدة 60 دقيقة من زمن المقابلة
- ✓ القوة والسرعة للرمي و القذف.
- ✓ الانتباه العام والخاص لحسن دقة الرميات و التمريرات .
- ✓ تعد كرة اليد رياضة متكاملة تتطلب جهدا طاقوي كبير . [2]

5- انتشار رياضة كرة اليد:

رياضة كرة اليد واحدة من الانشطة الرياضية التي لاقت استحسانا واقبالا شديد من الاطفال والشباب، فرغم عمرها القصير نسبيا .إذا قورنت ببعض الالعاب الاخرى فإنها استطاعت في عدد قليل من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول.[3]

ولقد كان إدراج رياضة كرة اليد ضمن أولمبياد عام 1972 أثر كبير على زيادة انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارسيها، إذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات ومن المعروف أن تكوين الفرق القومية يتطلب قاعدة عريضة من الممارسين، فكان نتاج ذلك إنشاء مراكز التدريب للأندية والساحات الشعبية للأندية الريفية والمدارس والجامعات لإتاحة فرص الممارسة لأكثر عدد ممكن من الممارسين.[4]

---

[1] Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition, Ed Vigot .Paris . 1989. P 25.

[2] Clavs Bayer : Formation Des Joueurs, Ed Vigot, Paris. 1995 .P 8 .

[3]: كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين– كرة اليد، تدريب، مهارات، قياسات، دار الفكر العربي، 1980– ص19.

[4]: كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين– رباعية كرة اليد الحديثة– مركز الكتاب للنشر– القاهرة –2001– ص114.

6- أهمية رياضة كرة اليد:

تعتبر رياضة كرة اليد من الرياضات الجماعية والتي لها أهمية كبيرة في تكوين الفرد من جوانب عديدة كتكوينه بدنيا وتحسين الصفات البدنية كالمداومة والسرعة والقوة والمرونة .....الخ، كما أنها تسعى إلى تربية الممارس الرياضي، لها سلوكيات وذلك ببث روح التعاون داخل المجموعة الواحدة وكذلك المثابرة والكفاح واحترام القانون وتقبل الفوز أو الهزيمة.

كما أن رياضة كرة اليد لها دور كبير في تكوين الشخصية حيث تنمي في لاعبيها قوة الإرادة والشجاعة والعزيمة والتصميم والأمانة بوجه خاص.

وتعد رياضة كرة اليد وسيلة مفضلة كرياضة تعويضية لأنواع الرياضات الأخرى، فإن الكثير من لاعبي ألعاب القوى، فمثلا يحرزون نجاحا مرموقا في كرة اليد.

كما أن لاعبي كرة اليد يصلون إلى مستويات عالية بشكل ملحوظ في ألعاب القوى. [1]

وتعتبر رياضة كرة اليد مجالا خصبا لتنمية القدرات العقلية وذلك لما تتطلبه في ممارسيها من قدرة على الإلمام بقواعد اللعبة وخططها وطرق اللعب وهذه الأبعاد تتطلب قدرات عقلية متعددة مثل الانتباه الإدراك والفهم والتركيز والذكاء والتحصيل. [2]

كل هذه الإيجابيات تجعل من هذه الرياضة ذات أهمية كبيرة كغيرها من الرياضات الأخرى وعليه لا بد أن تحضي باهتمام المدربين. [3]

7- مميزات كرة اليد الحديثة:

كرة اليد ككل الرياضات الجماعية الاخرى تحتاج إلى استهلاك طاقوي كبير وتحتاج أيضا إلى بعض الصفات البدنية الضرورية من أجل ممارستها، كالسرعة والقوة والمداومة من أجل الحفاظ على القدرات البدنية والمهارية خلال 60 دقيقة للمقابلة.

- ✓تحضير بدني عالي مما يعطي حركة كبيرة للمدافعين ويؤثر بصورة إيجابية على سمة العدوانية على حامل الكرة.
- ✓النجاح في تمرير اليد يتطلب تنمية عوامل التحضير البدني، التقني، والتكتيكي منها:
- ✓حجم تدريب مرتفع.
- ✓شدة التمارين خلال حصص التدريب عالية.
- ✓إيجاد تكامل بين التدريب والنشاط الاجتماعي للرياضي من خلال تنظيم متكامل.
- ✓إطارات تقنية مؤهلة.

---

[1] د.جيرد لانجريوف ، د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذه المدارس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، 1978 ، ص 20 – 22 .

[2] د. كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسنين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، 1980، ص 21.

[3] منير جرسي إبراهيم: كرة اليد للجميع، ط 4، دار الفكر العربي، 1994، ص 103.

✓كرة اليد من الألعاب الرياضية الجماعية التي يتميز السلوك الحركي فيها بالتنوع والتعدد نظرا لوجود لاعب وخصم وأداة في تفاعل مستمر وغير منقطع ،لذلك يتميز الأداء المهاري بأنه مجموعة من الحركات المترابطة والمندمجة والتي تتطلب من اللاعب التأقلم معها حسب حالات اللعب خلال المنافسة معتمدا في ذلك على قدراته البدنية المورفولوجية والمهارية وكذلك حالته النفسية والعقلية، وتفاعلهم جميعا لتوجيه الأداء إلى درجة عالية من الإنجاز والفعالية. وكرة اليد الحديثة، ونظرا لأن الملعب صغيرا نسبيا بالنسبة لعدد اللاعبين داخله لذلك يجب أن يتم الأداء بسرعة في التحرك والتمرير والتصويب كل هذه المواقف يتحكم ودقة واقتصاد وسرعة لإنجاز أفضل النتائج[1].

8- قانون لعبة كرة اليد :

8-1- الميـدان :

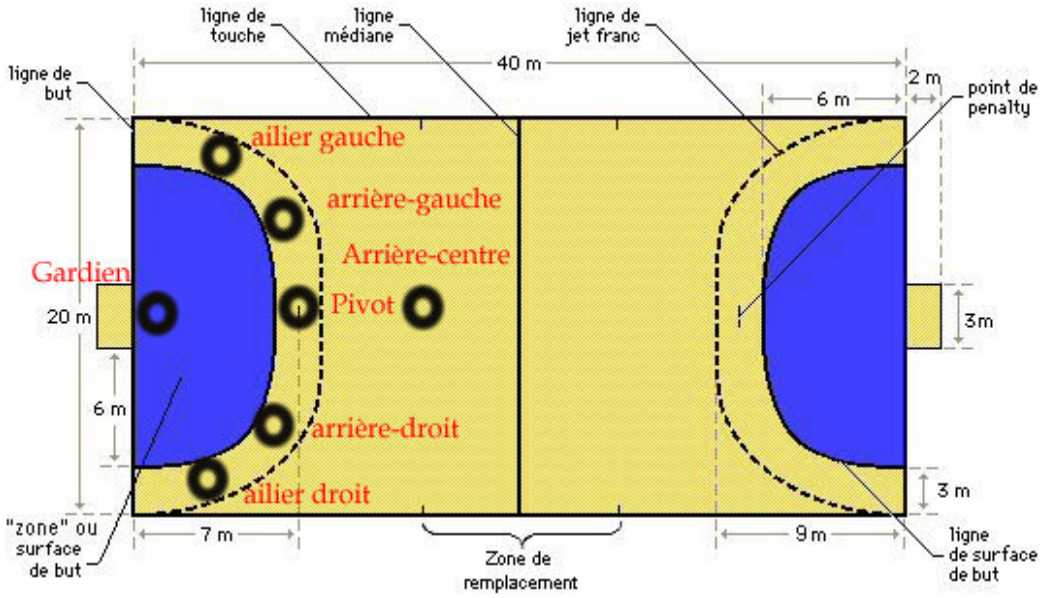

الشكل رقم(02) يمثل ملعب كرة اليد

شكله مستطيل يضم مساحة تقدر ب 40 م طول و 20 م عرض الخطوط الكبرى على الجانب تسمى بخطوط التماس والخطوط الصغرى هي خطوط المرمى .

8-2- المـرمى :

يوضع وسط خط التهديف طوله 3 أمتار وارتفاعه 2 متر العارضة والقائمين يجب أن يوضعا من نفيس المادة الخشبية ويكون التلوين بلونين مختلفين يبدوان بوضوح كما يكون المرمى مزود بشباك معلقة بطريقة تحد من سرعة ارتداد الكرة المقذوفة .

[1]: ياسر دبور: كرة اليد الحديثة، دار المنشأة ، الاسكندرية. ص.20.

8-3- مساحة المـرمى :

تكون محدودة بخط مستقيم 3 متر مسطر لمسافة 6 أمتار أمام المرمى بالتوازن مع خط المرمى ومستمر مع كل طرف بربع دائرة بقياس 6 متر ، الخط الذي يحدد مساحة المرمى يسمى خط (مساحة المرمى) علامة من 15 سم طول توضع أمام مركز كل مرمى موازية مع هذه الأخيرة وعلى بعد 4 متر من الجانب الخارجي بخط المرمى الخط المتقطع للرمية الحرة معلم بمسافة تبعد ب 3 متر و 9 متر أمام المرمى والمستمرة مع كل طرف بربع دائرة صاعدة بمرمى خطوط ، الخط تقاس بـ 15 سم ،ونفس الشيء بالنسبة للفراغات الفاصلة بـ 20 سم .

- علامة 7 أمتار تشكل من خط واحد مسطر أمام المرمى موازي مع خط المرمى على بعد 7 أمتار ، خط الوسط يربط بين الخطوط التماس في منتصف الطول من كل ناحية بـ 3 متر .
- علامة 15 تحدد منطقة التبادل كل الخطوط تنتمي للمساحة التي تحددها، ويبلغ قياسها 5 سم عرضا ويجب أن يتم وضعها بطريقة جد واضحة.
- بين الأعمدة خط المرمى يوضع بنفس طول الصواعد 8 سم .

8-4- الكــرة :

تصنع بغلاف من الجلد أو من مادة بلاستيكية أحادية اللون وتحتوي بطبيعة الحال على هوائية من المطاط ويجب أن تكون مستديرة ولا يجب نفخها كثيرا كما لا يجب أن يكون سطحها أملس ولامع .

للكبار الذكور يجب أن يبلغ قياس محيطها بـ " 58 إلى 60 سم " ووزنها " 425 إلى 475 غ " ، للكبار الإناث يجب أن يبلغ قياس محيطها بـ " 54 إلى 56 سم " ووزنها " 325 – 400غ " .

8 -5-اللاعبــين :

الفريق يتكون من ثمانية عشر لاعب منهم إطارين (ستة لاعبين و حارس المرمى يمكنهم التواجد دفعة واحدة على أرضية الملعب)، أما البقية فيكونون احتياطيين على كرسي الاحتياط لا يقبل سوى الاحتياطيين وأربعة مندوبين رسميين في كرسي الاحتياط.

8-6- زمن المباراة:

المدة الأصلية للعب اللاعبين أكثر من 16 سنة هو شوطين من 30د بينهما و راحة 10د، أما ذو العمر (12-16 سنة)فهو 25د في كل شوط، واللاعبين بين(08-12سنة) فهو 20 دقيقة. مع مراعاة زمن 10د بين الشوطين في كل ذلك.

8-7-الوقت الإضافي:

في حالة انتهاء المباراة بالتعادل وكان لابد من تحديد فائز فلا بد من إجراء وقت إضافي بعد راحة 5د، في شوطين من 5د و راحة بينهما بـ1د.وإذا استمرت المباراة بالتعادل يضاف إليها أيضا وقت إضافي آخر بعد راحة خمس دقائق.

على شوطين من خمس دقائق وراحة بين الشوطين بدقيقة واحدة وإذا استمرت المباراة بالتعادل فيحال الأمر إلى رميات الترجيح لتكون الفصل في العملية. [1]

9- مكانة كرة اليد في تصنيفات الأنشطة الرياضية :

لقد كان لتعدد أنشطة التربية البدنية والرياضية وتشعبها ما أوجب ظهور عديد من طرق التصنيف ، حيث عمد الخبراء إلى إيجاد تصنيفات مختلفة كان هدف معظمها هو محاولة احتواء معظم الأنشطة الرياضية في إطار تصنيف منطقي وفيما يلي نعرض أراء مختلفة لبعض العلماء وبعض الدول حول تصنيف الأنشطة الرياضية ومكانة كرة اليد في هذه التصنيفات .

تصنيف كوديم KODYM للأنشطة الرياضية هو :

- أنشطة رياضية تتضمن توافق اليد والعين.
- أنشطة رياضية تتضمن التوافق الكلي للجسم .
- أنشطة رياضية تتضمن الطاقة الكلية للجسم .
- أنشطة رياضية تتضمن لاحتمال الإصابة أو الموت.
- أنشطة رياضية تتضمن توقع لحركات الغير من الأفراد.

كما صنف **تشارلز بوتشر** كرة اليد ضمن النوع الأول (الألعاب الجماعية) للأنشطة الرياضية ويشير إلى أن الألعاب تعتبر إحدى المقومات الرئيسية لأي برنامج للتربية البدنية ولذلك كان من واجب مدرس التربية البدنية والرياضية أن يكون ملما إلماما تاما بكثير منها، ومن الضروري أن يكون ملما بأهم ملامح الألعاب المختلفة وقوانينها وطرق تنظيمها والفوائد التي تعود على ممارسيها والأجهزة والتسهيلات اللازمة لها وطرق حث الممارسين كما يجب أن يكون متمتعا بالقدرة على أداء نموذج جيد لمهارات اللعبة لما لذلك من فائدة كبيرة على سرعة تعلم الممارسين .[2]

10- دور وأهمية الألعاب الشبه رياضية في كرة اليد:

تعتبر رياضة كرة اليد التي تتسم بالملاحظة المستمرة والتركيز والاستعداد الدائم للتصرف في كل موقف والتي تمتلئ بالتغير المستمر للأحداث الفردية والجماعية واللاعب الحر والمقيد بالإضافة إلى الاشتراك المواقف المتغيرة دائما والطموح من أجل تحقيق الفوز والعمل على رفع مستوى الأداء بمثابة أو باعتباره مجال حيوي للغاية ، يتم من خلاله تكوين اللاعبين بطريقة اجتماعية تجعلهم يكتسبون خصائص طيبة وشخصية متكاملة [3]

---

[1] Fédération international hand Ball: rules of the game.

[2] كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسا نيين : رباعية كرة اليد الحديثة ، مركز الكتاب والنشر ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 18 – 20 .

[3] كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، المرجع السابق ، ص 36 .

والسعادة هي الدافع الحقيقي للاعبين للمشاركة في الألعاب الشبه رياضية ونحن نكتسب العديد من عناصر رياضة كرة اليد أثناء هذه الألعاب فمن الألعاب الشبه رياضية تنمو لدينا الرغبة في التدريب لتحسين مهاراتنا الفنية وقدراتنا الخططية وكذا قدراتنا البدنية والتي من خلا لها أو بدونها لا يمكننا الوصول إلى تحسين هذه المهارات كل ذلك من أجل تحقيق الفوز المرغوب فيه وهو ما يحثنا على تحسين مهاراتنا وقدراتنا وإذا بات من الضروري استخدام أسس الألعاب الشبه رياضية بشكل يتناسب مع كل المراحل السنية ومستوى أداء قدرات اللاعبين. [1]

11- الأبعاد التربوية لكرة اليد :

نظرا لما توفره كرة اليد من مناخ تربوي سليم للممارسين من الجنسين ، لقد أدرجت ضمن منهاج التربية البدنية لجميع المراحل التعليمية ، إذ أنها تعتبر منهاج تربوي متكامل يكسب التلميذ من خلال درس التربية الرياضية والنشاط الداخلي والخارجي الكثير من المتطلبات التربوية الجيدة حيث رجع ذلك إلى ما تتضمنه من مكونات هامة لها أبعادها الضرورية لتكوين الشخصية المتكاملة للتلاميذ فهي زاخرة بالسمات الحميدة التي لها انعكاس مباشر على التكوين التربوي للتلاميذ فالتعاون والعمل الجماعي وإنكار الذات والقيادة والتبعية والمثابرة والكفاح والمنافسة الشريفة واحترام القانون والقدرة على التصرف والانتماء والابتكار .....الخ

تعد صفات وسمات تعمل رياضة كرة اليد على تأكيدها وترسيخها في الممارسين على مختلف مستوياتهم الفنية و التعليمية.[2]

كما تعد رياضة كرة اليد تأكيدا عمليا للعلاقات الاجتماعية والإنسانية بين التلاميذ مما يكسبهم كثيرا من القيم الخلقية والتربوية القابلة للانتقال إلى البيئة التي يعشون فيها.[3]

13-التحكيم في كرة اليد:

13-1-تعريف التحكيم:

يمكن تعريف التحكيم بانه الميزان الذي على اساسه تقيم المجهودات المتواصلة والمستمرة لكل العاملين في مجال البطولة الرياضية والذي به يتحدد مكان المتسابق في سلم البطولة, كما تخطط على اساسه السياسات نحو الارتقاء في سلم البطولات المختلفة حتى اعلى مستوى سواء كان المتسابق فردا او فريقا.

وقوانين التحكيم تعتبر محاولة للتدوين الغرض منها وصف الاداء الرياضي الامثل وصفا دقيقا وشاملا لظروف الاداء من حيث الزمن والملعب والادوات والملابس وتصرفات اللاعبين ومدى ملاءمتها والمخالفات والجزاءات وكذلك نظام البطولات ودرجاتها, وارشاد الحكم وتوجيهه بهدف الحد بقدر الامكان من تداخل العامل الشخصي في ميزان العملية التحكيمية. غير انه مهما كانت الدقة في وضع القانون فان العامل الذاتي عند الحكم له تأثير مهم في حكمه وقراره, الامر الذي يدعو الى الاهتمام الزائد في اختيار الحكام وتأهيلهم ومواصلة

[1] كمال عبد الحميد ، محمد حسن علاوي : الممارسة التطبيقية لكرة اليد ، ص 36.

[2] كمال عبد الحميد إسماعيل، محمد صبحي حسنين، مرجع سابق، ص 18.

[3] كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ص 20 .

التثقيف والصقل لإعدادهم, ومداومة الرقابة على ادائهم وتزداد الحاجة الى هذا الاهتمام كلما ارتفع المستوى, فلا شك في ان التحكيم– شانه شان التدريب– هو حجر الزاوية في التقدم الرياضي.[1]

ان المفهوم الحديث لحكم كرة اليد هو الشخصية القيادية والقدرة العقلية المميزة, المتفاعل بين اللاعبين داخل الملعب بقراءة احداث المباراة بحس وخبرة مطبقا لروح القانون بكل يسر وسهولة. لذلك فلا مكان اليوم للحكم الذي يقوم بدور الفسر الاكاديمي او المترجم لمواد ونصوص القانون داخل الملعب او المؤدي لدور المقيم والمعاير للفرق خلال المباريات.

الحكم المتميز عليه دائما ان يستشعر مهمته السامية فهو القاضي بالملعب الذي يكم بين الفرق بالعدل, ويعطي كل ذي حق حقه, ومن هذا المنطلق سيشعر الحكم باحترامه لنفسه قبل احترام الاخرين له.

13-2-تعريف الحكم:

الحكم هو كل شخص يزاول مهمة التحكيم ومقيد بسجلات الاتحاد بهذه الصفة[1]

13-3-فئات الحكام:

يتم تقسيم الحكام إلى فئات كالتالي : حكم عامل – حكم غير عامل – حكم متقاعد.[2]

13 -3-1-الحكم العامل

هو كل حكم مسجل في سجلات حكام بالاتحادية ويمارس بصفة مستمرة و منتظمة مهمة التحكيم في المباريات التي تشرف عليها الاتحادية او الهيئات التابعة لها خلال الموسم الرياضي ويصدر له الاتحادية بطاقة حكم مل موسم.

13-3-2-الحكم غير العامل:

هو كل حكم مسجل في سجلات الحكام بالاتحادية وحالت ظروفه دون ممارسته للتحكيم داخل الدولة أو خارجها وذلك في الحالات التالية:

- ✓ بناء علي طلبه.
- ✓ إذا لم يزاول التحكيم لمدة موسم.
- ✓ لوجوده خارج البلد أو في منطقة ليس بها نشاط في اللعبة.
- ✓ أي أسباب أخرى تمنعه من ممارسة التحكيم.
- ✓ يجوز إعادة الحكم غير العامل إلى سجلات الحكام العاملين بشرط اجتيازه للاختبار في نفس الدرجة التي أحيل وقتها إلى سجلات الحكام غير العاملين (نظرية – بدنيه–عملية)

وفي حالة رسوبه ينقل إلى سجلات الحكام المتقاعدين

[1] محمد خالد حمودة, خيري محمد: القانون وتطبيقاته في كرة اليد,1997.صـ240–243

[2] عفت رشاد: محاضرات تحكيم كرة اليد, 2006

13-3-3- الحكم المتقاعد:

ينقل الحكم إلى فئة الحكام المتقاعدين في الحالات الاتية:

- ✓ بناء علي طلبه.
- ✓ بلوغ سن التقاعد وهو (50) سنة ميلادية.
- ✓ أن يكون مقيدا في سجلات الحكام غير العاملين لمدة تزيد عن موسمين رياضيين كاملين.
- ✓ استنفاذ مرات رسوبه في اختبارات الترقية.
- ✓ أسباب صحية تضطر الحكم إلى ترك التحكيم.
- ✓ لا يجوز للحكم المتقاعد إعادة قيده في سجلات الحكام العاملين مرة أخرى.
- ✓ يجوز للجنة الحكام الاستعانة بحكم متقاعد بعد سن ال50 طبقا لاحتياجات لجنة الحكام.

13-4-تعيين الحكام:[1]

يتم تعيين الحكام الدين اجتازوا دراسات الحكام بالاتحادية وبعد اجراء الدراسة يتم اختيار الحكم الجديد.

قد تضع الاتحادية بعض الشروط للتقيد بهاو هي:

- أن يكون قد مارس اللعبة، أو من العاملين في مجال كرة اليد.
- قد تضع الاتحادية شرط للسن وذلك طبقا ما تقدره لجنة الحكام.
- أن يكون لائقا طبيا .
- أن يكون حاصل على مؤهل علمي مناسب.
- أن يكون ملما بالقواعد الفنية والقانون الدولي للعبة كرة اليد.
- أن يكون حسن السير والسلوك وذو سمعه طيبة

أن يجتاز الاختبار المخصص للقبول(اختبار تحريري و شفوي وعملي وبدني) كحكم جديد بالاتحادية طبقا لنسب النجاح المحددة بلائحة الحكام بعد حضوره دراسات الحكام الجدد التي تنظمها لجنة الحكام بالاتحادية.

ملاحظة : يصرف الاتحاد لكل حكم تم قيده بسجلات الاتحاد وفي أول كل موسم بطاقة شخصية باسمه تثبت عليها درجته ويحق له بموجبها الدخول لجميع أماكن المباريات التي يشرف عليها أو ينظمها الاتحاد.

[1] http://qatar-handball.com/qha/rules/document2.pdf

14-5-درجات الحكام :

14-5-1-حكم دولي:

هو الدي حاز على شهادة تحكيمية دولية معترف بها من طرف الاتحادية الدولية لكرة اليد وسبق ان قاد عدة مباريات دولية ورشح من قبل بلده ليمثلها في الدوريات التحكيمية الدولية التي تقيمها الاتحادية الدولية لكرة اليد

13-5-2-حكم اتحادي:

هو الدي يحكم المباريات على مستوى الفرق الوطنية 1و2 كما ان الاتحادية تستعين به لتحكيم بعض اللقاءات الودية التي تقام محليا.

13-5-3-حكم بين الرابطات(جهوي):

هو الدي يحكم مباريات الفرق الجهوية و يرشح من قبل الاتحاد الجهوي لكي يحوز على اشارة حكم جهوي.

13-5-4-حكم ولائي:

هو الدي يقوم بتحكيم مباريات داخل ولايته ويترشح من الرابطة الولائية. .

14-التحكيم في كرة اليد:

يتكون طاقم التحكيم في مباريات كرة اليد من حكمان في الملعب متساويين في السلطة ويتبادلان مواقعهم خلال المباراة بين حكم مرمى وحكم ملعب وتكون قراراتهما معا وهناك حكمين اخرين خارج الملعب، حكمي الطاولة،حكم ميقاتي وظيفته هي مراقبة زمن المباراة و مراقبة زمن اللاعبين الموقوفين لمدة دقيقتين او اكثر و هو الدي يشير بانتهاء المباراة و يراقب دخول و خروج اللاعبين .ووظيفة المسجل هو مراقبة ورقة التسجيل التي تحتوي على اسماء اللاعبين الدين لهم الحق في الاشتراك في المباراة وايضا تسجيل النتيجة ومراقبتها.

15-الزي الرسمي للحكام:

يتحتم على حكام المباريات (أي كان نوعهما) ارتداء زي التحكيم الرسمي المعتمد من الاتحاد على النحو التالي:

15-1-زي حكمي الملعب:

- يجب علي حكمي الساحة ارتداء زي موحد.
- حذاء خفيف ذو نعل مخصص لنوعية أرضية ملعب المباراة وجورب.
-يرتدي الحكم قميص ملون و شورت مناسب حسب الألوان التي تقرها الاتحادية الدولية عليه الشارة الدولية

15-2- زي حكمي الطاولة:

يجب على حكمي الطاولة(المسجل،الميقاتي) ارتداء زي رياضي كامل وموحد ذو مظهر مناسب وحذاء رياضي.
-كما يجب على حكام الطاولة احضار زي التحكيم الكامل الخاص بحكام الساحة معهم تحسبا الى طارئ حلال المباريات.

-يتعرض الحكام المحالفين لارتداء الزي الرسمي اثناء المباراة لجزاءات تصاعدية تقرها لجنة الحكام كل حسب حالته.

يتم صرف الملابس و الادوات الرياضية عن طريق الاتحادية اول كل الموسم رياضي لجميع الحكام المسجلين بسجلات الاتحادية على النحو التالي:

- عدد 1 بدلة تدريب رياضية.
- عدد 2 طقم تحكيم لونين مختلفين (2 قميص + 2 شورت).
- عدد 2 جورب تحكيم.
- عدد 1 حذاء تحكيم أسود خفيف.
- عدد 1 شنطة.

يتم صرف شنطة تحكيم جلد صغيرة تحتوي علي (صافره – كروت تحكيم – قطعة معدنية لإجراء القرعة– قلم صغير) لجميع الحكام المسجلين بالاتحاد كل موسمين رياضيين.

16-مواصفات الحكم ومواهبة الطبيعية:

16-1-الالمام بنوع الرياضية:

اهم ما يلزم الحكم لكي يصل الى مستوى طيب في التحكيم ان يكون قد زاول اللعبة وتخصص فيها. فمعرفة القانون وحدة لا يكفي فتقدير مواقف اللعب وظروف اللاعبين تعتمد على الخبرة في الممارسة الفعلية للعبة.

16-2- سرعة الادراك:

والمقصود بها القدرة على استيعاب احداث المباراة وتهيئة الذهن لإصدار قرار حاسم وسريع يعتمد على معرفة تامة لقوانين وقواعد اللعبة.

16-3-سرعة التصميم:

يجب ان يصدر القرار في لحظة حدوث المخالفة مباشرة لان حركات اللاعبين تتصف بالسرعة والا قد يهتم بالتردد في اتخاذ القرار.

16-4- الحزم:

الحزم صفة لا تدع مجلا للشك من جانب اللاعب وتساعد الحكم الا يتأثر باي عامل خارجي.

16-5-التصرف:

يجب اعلان قرار الحكم بتصرف حسن ولباقة. فقد يتغاضى الجميع عن خطأ فني ولكن سوء التصرف لا يغتفر مطلقا.

16-6-الثقة:

صفة لابد منها للنجاح في جميع نواحي الحياة وهي في التحكيم امر لازم لا غنى عنه, ويمكن ان تنمي لدى الحكم بالمران الكثير وبمشاهدة المباريات وبالاطلاع والمناقشات الفنية.

16-7-الصحة الجسمانية:

بقدر توفر اللياقة الصحية بقدر نجاحه في قدرته على التحرك والسرعة في الانتقال من مكان لأخر لتتبع سير اللعب.[1]

17-مواصفات الحكم الناجح:

- ✓ الشخصية القيادية.
- ✓ المقدرة على قراءة المباراة والتحكم في كل مجرياتها.
- ✓ الالمام بمواد القانون والغرض المقصود من كل مادة.
- ✓ يجب ان تتوفر عند الحكام "الشجاعة" خاصة في رد الفعل على الالعاب الرديئة والخطرة وتوقع العقوبة المناسبة لها بحيث يشعر اللاعب بالخطأ الذي ارتكبه.
- ✓ عدم التراخي في اتخاذ القرارات والعقوبات ضد الفريق المخطئ.
- ✓ عدم المناقشة مع اللاعب اثناء المباراة وعند اعطاء العقوبة يجب ان تبتعد عن اللاعب مسافة لا تقل عن ثلاثة امتار.
- ✓ يجب ان تضع خطا فاصلا بينك وبين اللاعبين بحيث لا يسمح للاعبين ان يتجاوزه اثناء المباراة.
- ✓ يجب مراعاة التجانس والترابط والتفاهم وتوزيع الاختصاصات داخل الملعب لأنها من اهم الصفات طاقم الحكام الناجح.
- ✓ تذكر دائما بان المباراة تدار بأربعة حكام وليس بحكمين فقط فاعمل على ان يكون هناك ترابط وتفاهم بين حكام الطاولة وحكام الملعب.
- ✓ يجب ان تكون اشاراتك واضحة حتى تعطي قوة وثقة في قراراتك.
- ✓ يجب على الحكم معاملة المدرب او الاداريين كما يعامل اللاعب داخل الملعب من حيث تدرج العقوبة مع تثبيت هذا المبدأ.
- ✓ عند توقيع اي عقوبة يجب ان تكون واثقا من العقوبة ومقتنعا بها وان تكون بشوشا عند توقيعها.
- ✓ مظهر الحكم عامل مساعد على نجاحه ويترك انطباعا جيدا لدى اللاعبين والاداريين والجمهور.
- ✓ يجب ان تكون امينا مع نفسك- نزيها- عادلا مع الفريق.
- ✓ يجب ان تحافظ دائما على لياقتك البدنية لأنها تساعدك على اتخاذ القرار كما انها تحقق لك الرشاقة والتحرك الجيد داخل الملعب.
- ✓ جب على الحكم التزويد من معلوماته في لعبة كرة اليد من جميع نواحيها وليس في جانب التحكيم فقط لأنه من المهم ان تلم بخطط اللعب وتطويرها.
- ✓ يجب ان لا تنتقد او تهاجم زملائك اثناء قيامهم بالتحكيم ولتكن ملاحظاتك عن طريق التفاهم المخلص وبطريقة مقبولة عند الانفراد بهم او في الاجتماعات العامة.

[1] عفت رشاد: محاضرات تحكيم كرة اليد, 2006

- ✓ تذكر دائما ان مهمتك ليست تصيد الاخطاء ولكنها محاولة منع حدوث الاخطاء.

18-واجبات الحكم:

18-1-قبل المباراة:

- ✓ يجب ان يكون اول من يصل المباراة مع زملائه الحكام وقبل حضور الفريق بربع ساعة على الاقل.
- ✓ عدم اهمال الاحماء الجيد لفترة لا تقل عن 15د صيفا و20د شتاء, وذلك تهيئة الجسم بالكامل للمجهود الذي سيبذل اثناء المباراة. وكذلك اظهار القدرات البدنية والفنية.
- ✓ يجب ان تكسب احترام اللاعبين والمسؤولين منذ اللحظة الاولى حتى يتقبلوا قرارتك, كما يجب ان تظهر احترامك للأخرين.
- ✓ الحكم المتميز هو الذي لا تشعر بوجوده بالملعب.
- ✓ يجب ان تتذكر الواجبات التي تقوم بها قبل بدء المباراة وهي:
- ✓ فحص الملعب والمرميين.
- ✓ فحص الكرات وتقرير اي من الكرات التي ستستخدم.
- ✓ التأكد من حضور كل من الفريقين بالزي الخاص.
- ✓ مراجعة استمارة التسجيل.
- ✓ مراجعة ادوات اللاعبين.
- ✓ التأكد من ان عدد اللاعبين والاداريين في منطقة البدلاء في حدود العدد المحدد لكل فريق.
- ✓ التأكد من حضور الاداري المسؤول لكل فريق والتأكد ايضا من بطاقته.
- ✓ تصحيح اي شيء مخالف.
- ✓ اجراء القرعة.
- ✓ الجري الحديث للحكم يكون بالمواجهة وليس بالرجوع بالظهر للخلف.
- ✓ يجب الاحساس بتطبيق قواعد اللعب المختلفة وفهمها جيدا بدلا من حفظها.

18-2- خلال المباراة:

- ✓ يجب ان تتذكر انه لا يوجد اصدقاء داخل الملعب والقانون هو صديقك الوحيد.
- ✓ التجانس والترابط والتفاهم وتوزيع الاختصاصات داخل الملعب من اهم صفات الطقم الناجح.
- ✓ يجب دائما ان تترك القرار لزميلك الاقرب منك الى مكان وقوع الخطأ. ويجب على الحكم ان يدعم قرارات زميلة الاخر وخاصة في الرميات الجزائية والعقوبات.
- ✓ تبين سريعا بعد دقائق من بدء المباراة من هم اللاعبون المتميزون بالفريقين واحرص على حمايتهم من الخشونة.

- ✓ لا تقم بتبديل مكانك مع زميلك اثناء رمية الارسال ولكن اختر الوقت المناسب في لحظات توقف اللعب او عند اداء رميات الـ7 امتار.
- ✓ ركز دائما على حالات الاحتكاك بين المدافعون ولاعب الدائرة.
- ✓ يجب ان تكون واثقا من العقوبة ومقتنعا بها وتجنب الانفعال.
- ✓ يجب ان تكون الاشارات واضحة ومصاحبة للصفارة.
- ✓ يجب التأكد من عدد الاداريين واللاعبين في منطقة البدلاء طبقا للقانون وذلك في بداية الشوط الثاني من المباراة
- ✓ يجب على حكم الملعب اثناء رمية الـ7م الوقوف جهة يد الرامي.
- ✓ عند اعطاء العقوبة يجب الابتعاد عن اللاعب مسافة لا تقل عن 3م
- ✓ يجب عليك حماية اللاعب من اللعب الخشن من قبل المنافس.

18-3- بعد المباراة:

- ✓ مراجعة صحيفة التسجيل بدقة بعد انتهاء المباراة وتدوين الملاحظات.
- ✓ كتابة التقرير اذا كان هناك تقرير سيرفع للجهة المنظمة.[1]

19-التفاهم بين الحكمين في الملعب:

تدار مباريات كرة اليد بحكمين داخل الملعب, لذلك يعتبر التفاهم بين الحكمين داخل الملعب من العناصر الاساسية والجوهرية في انجاح المباريات مهما كانت قوتها وصعوبتها وسرعتها سواء من الناحية الفنية او من ناحية الخشونة.

عدم التفاهم بين الحكمين في اي مباراة هو سبب رئيسي في عدم نجاحها حتى لو كان الحكمان على درجة عالية من الكفاءة الفنية واللياقة البدنية ومهما كانت نوعيتها, ولذا كانت توصيات لجنة الحكام للاتحادية الدولية انه لابد في تعيين الحكام ان يتصف الحكمان بمواصفات التفاهم والتقارب ومن بينها الدرجة العلمية والسن...الخ[2]

ويظهر التفاهم بين الحكمان في مرحلتين:

أ-التفاهم قبل المباراة:

وذلك بان يجلس الحكمين سويا قبل بدء المباراة وتفاهما على كيفية ادارة المباراة , واذا كان احدهما قد قام بالتحكيم من قبل لاحد طرفي المباراة علية ان يوضح لزميلة فنيات الفريق سواء في الفاع او الهجوم وان يلفت نظرة للاعب الذي يقوم باستخدام العنف مثلا او التحييز الخاطئ...الخ

[1] محمد خالد حمودة, خيري محمد: القانون وتطبيقاته في كرة اليد,1997.صـ256

[2] عفت رشاد: محاضرات تحكيم كرة اليد, 2006

ب-التفاهم اثناء المباراة:

وهو التفاهم السريع والمتفاعل مع المباراة واحداثها وهو عامل هام ومساعد لإنجاح المباراة, فيجب ان يكون ذلك التفاهم واضحا بمعنى انه اذا حدث اختلاف بين الحكمان وهذا احتمال وارد ان يتم تدارك الموقف بصورة سريعة ودون استغراق وقت.

بالإضافة الى ان يكون هناك تفاهم وخطوط اتصال بينهم وبين منضدة التسجيل اي المسجل والميقاتي وذلك طوال المباراة.[1]

ج-عناصر التفاهم بين الحكمين:

- ✓ الاشارات.
- ✓ التحركات داخل الملعب.
- ✓ توقيت وشدة الصفارة او هدوئها.
- ✓ تناسب تطبيق العقوبات على اللاعبين.
- ✓ كيفية تحمل احدهم دون الاخر للعقوبات ولفترة زمنية محدودة.
- ✓ كيفية التغيير بينهما ومتى يتم تقسيم الملعب بلاعبيه بينهما.
- ✓ كيفية مواجهة المواقف الصعبة في المباراة وما يصاحبها من مشاكل والتي قد تحدث من الجمهور وخلافه.
- ✓ التفاعل مع المباراة متمشيا مع تفاعل وسرعة المباراة.
- ✓ اذا كانت كرة اليد لعبة جماعية ولا يستطيع لاعب بمفرده ان يفوز بالمباراة فان ذلك اكثر انطباقا على فريق الحكام المكون من الحكمين اولا والمسجل والميقاتي ثانيا. ولاشك ان التحكيم في اي مباراة ليس استعراضا للكفاءة الفنية ولكنه استعراض لامتزاج الكفاءة الفنية بين الحكمين وامتداد ذلك للمسجل والميقاتي.[2]

20-ارشادات للحكام:

- ✓ عدم التركيز على مكان الكرة مع توقع انه من الممكن ان تحدث اخطاء بعيدة عن مكان الكرة.
- ✓ لكل طاقم من الحكام اسلوبه وطابعه الخاص في ادارة المباراة وليس هناك تطابق في الاسلوب والطابع.
- ✓ لا يجوز لحكم المرمى ان يطلق صفارته لاحتساب الهدف الا بعد اخذ موافقة حكم الملعب بإشارة واضحة.
- ✓ هناك اخطاء تقديرية يقع فيها الحكم بسبب عدم الوقوف في المكان المناسب.
- ✓ عند تحديد مكان اداء الرمية الحرة يفضل وقوف الحكم في خط جانبي وليس في خط خلفي وذلك لرؤية اللاعبين المهاجمين والمدافعين اثناء اداء الرمية.
- ✓ يلاحظ ان تكون قرارات الحكم متوازنة في النصف الاول من الملعب كما هي في النصف الثاني وان تكون في الشوط الاول كما هي في الشوط الثاني.
- ✓ يساعد الحكم اللاعب على اللعب الصحيح والنظيف ولا يكثر من الصفارات لأخطاء بسيطة.

---

[1] مرجع سابق

[2] محمد خالد حمودة, خيري محمد: القانون وتطبيقاته في كرة اليد,1997.صـ251

- ✓ اين تنظر وعلى ماذا تنظر ومتى تنظر هي من صفات الحكم الجيد.
- ✓ كن حكما تملا الملعب بتحركاتك وبسيطرتك على المباراة وليس فقط بإطلاق الصفارة.
- ✓ راقب وتابع طاولة الحكام باستمرار بالعين او بالإشارة.
- ✓ ليس المهم ان يقتنع المدرب بقرارك ولكن عليه ان يحترم قرارك وان تكون انت مقتنعا به ولكن من الافضل امن يكون مقنعا للجميع.[1]

20-1-دور كل من حكم الملعب وحكم المرمى اثناء المباراة :

- ✓ يقوم أحد الحكمين بإجراء القرعة بحضور الحكم الآخر ورئيسي الفريقين.
- ✓ يجب أن يتبادل الحكمين نصفي الملعب بين الحين والآخر إثناء المباراة.
- ✓ يقوم حكم الملعب بإطلاق الصفارة عند تنفيذ جميع الرميات(الجانبية, الرمية الحرة, رمية المرمى...الخ) وكذلك بعد الوقت المستقطع وبعد العقوبات (الانذار, الايقاف, الاستبعاد, بعد الطرد)
- ✓ اما حكم المرمى فهو يطلق صفارته عندما يتم تسجيل هدف.
- ✓ الحكمان كلاهما مسؤولان عن تسجيل الاهداف. كما يدونان الانذارات, الايقاف, الاستبعاد والطرد, وكذلك مراقبة زمن المباراة. [2]

20-2-استخدام الحكمين للصفارة:

يستخدم الحكمان التغيير للصفارة عند اطلاقها حتى يختلف صوت الصفارة من حالة لأخرى كما في الحالات الاتية:

- ✓ ايقاف الوقت (الوقت المستقطع) 3صفارات متقطعة قصيرة.
- ✓ الهدف صفارتان متقطعتان.
- ✓ تختلف الصفارة الواحدة حسب الحالة فصفارة الرمية الحرة قاطعة صغيرة هادئة.
- ✓ صفارة الرمية الحرة مع العقوبة قاطعة شديدة متوسطة الطول.
- ✓ صفارة رمية الـ7امتار طويلة.
- ✓ صفارة رمية الـ7امتار المصحوبة بعقوبة طويلة يعقبها صفارة اكثر شدة بالإشارة بالعقوبة.[3]

21-مراقبة الحكام:

- ✓ يتم مراقبة الحكام اثناء المباراة لتقييم عملهم والتعرف على المخالفات التي تحدث سواء داخل الملعب بواسطة حكمي الملعب او خارجة بواسطة المسجل والميقاتي.
- ✓ ويقوم مراقب الحكام بعدة اختصاصات هي:

---

[1] مرجع سابق

[2] قواعد اللعب الدولية لكرة اليد,2005

[3] محمد خالد حمودة, خيري محمد: القانون وتطبيقاته في كرة اليد,1997.صـ26

- ✓ مراقبة الحكام في المباريات المعين لمراقبتها وتقديم تقرير وافي وشامل عن سير المباراة من
- ✓ الناحية التحكيمية إلى لجنة الحكام وذلك طبقا لحدث نظم التحاد الدولي في تقييم أداء الحكم.
- ✓ تقييم أداء حكام الملعب والمسجل /الميقاتي وتقديم تقرير فوري للجنة كلما دعت الحاجة لذلك.
- ✓ يقوم مراقب الحكام بتطبيق ما جاء بالقانون الدولي بخصوص مراقب الحكام وذلك طبقا للنشرة التنفيذية المرفقة .
- ✓ يتم البت في تقرير مراقب الحكام من قبل لجنة الحكام بشكل فوري في الحالات الطارئة أما باقي الحالات فتعرض بشكل عادي في أول اجتماع للجنة.
- ✓ تقديم التقارير يكون بشكل سري ولا يحق لأي شخص من خارج لجنة الحكام الاطلاع عليها إلا بعد موافقة مجلس إدارة الاتحادية.

21-1-الشروط الواجب توافرها في مراقب الحكام:

- يجب أن تتوافر في مراقب الحكام القدرة على تقييم أداء الحكام.
- وتقوم لجنة الحكام باختياره من:

1- الحكام الدوليين المتقاعدين.

2- من خبراء اللعبة الاكاديميين ، وأن يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه أو الماجستير على الاقل في كرة اليد وله بال طويل في اللعبة ومشهود لهم بالكفاءة.

22-2-تقييم اداء الحكم:

ان عملية تقييم حكم كرة اليد ليس الغرض منها معرفة الاخطاء التي يقع فيها او اكتشاف نواحي الضعف والقصور في تفهمه لمواد القانون او معرفة المعوقات والصعوبات التي تواجهه في التطبيق السليم لروح القانون خلال المباريات فقط ولكنها ايضا تهدف الى القيام بعمل ايجابي يهدف الى تحسين وتذليل الصعوبات التي تعيق الحكم عن الوصول لأفضل السبل للوصول بسهولة ويسر بالمباراة الى بر العدل والحياد.

ويتم تقييم اداء الحكم عن طريق استمارة تقييم مقننة معتمدة من الاتحاد الدولي وضعت خصيصا لتزن بدقة وبطريقة موضوعية اداء حكم كرة اليد خلال المباراة.

خلاصة:

تتميز كرة اليد كغيرها من الرياضات التنافسية بالاحتكاك الزائد بين الخصوم وبشدة المنافسة التي تستوجب على اللاعب بذل الجهد ورفع التحدي وخاصة بطولة الأشبال نظرا للخصائص النفسية و الفيزيولوجية للاعبين في هذا الوقت فهم يمرون بمرحلة المراهقة و التي يجب التعامل معها بحذر و أسلوب علمي .فهم في هذه المرحلة يفضلون الألعاب الجماعية, ورياضة كرة اليد من تلك الرياضات التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل تلك الشريحة.

وحققت كرة اليد قفزة نوعية كبيرة حيث وصلت الى مستوى مؤثر للبشر و العالم بشكل كبير فهي في تطور مستمر من كل الجوانب و هذا بفضل السياسات المتبعة و الامكانيات الكبيرة التي تسخر لها من خلال الأندية و المدارس الرياضية.

من خلال الشرح السابق نستنتج أن مهنة التحكيم تكتسي أهمية كبيرة في الممارسة الرياضية ، وتكمن أهميتها في القرارات الصائبة و الهادفة والتي تعمل على تنظيم اللعب على ارضية الميدان، لهذا سلطنا الضوء على أهمية ومتطلبات هذه الوظيفة وإبراز الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الحكم، وذلك قصد معرفة مدى إثارة قرارات الحكام في الملعب.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الطريقة المنهجية المتبعة

تمهيد:

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تناولنا فيه الرصيد المعرفي الخاص بموضوع الدراسة الذي ضم ثلاث فصول وهي على الترتيب التالي:

- ✓ الوسائل التكنولوجية
- ✓ اتخاذ القرار
- ✓ التحكيم في كرة اليد

سنحاول التطرق للجانب التطبيقي قصد دراسة الموضوع دراسة ميدانية حتى نتمكن من إعطاء منهجية علمية حقها وكذا تطابق المعلومات النظرية التي تناولناها في الفصول السابقة الذكر ويتم ذلك عن طريق تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان والتي وجهت لحكام كرة اليد.

ولقبول الفرضيات المقدمة في الجانب النظري أو رفضها ، لابد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها تم اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.

1- المنهج المتبع:

يعتبر المنهج المتبع من الاساسيات التي يعتمد عليها الباحث في القيام ببحثه و يتم اختيار منهج الدراسة وفق اعتبارات معينة كطبيعة العينة و المشكلة المراد دراستها في البحث .

و بما ان المذكرة تحت عنوان " اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوي اتخاذ القرار لدي حكام كرة اليد" فالمنهج الذي اعتمدنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه كل من عمار بوحوش بانه "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علم منظم من اجل الوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية او مشكلة اجتماعية "[1].

2-عينة البحث: ان العينة هي النموذج الذي يجري عليه الباحث مجمل بحثه عليها ، وفي علم النفس والتربية الرياضية تكون هي الانسان[2].

ويعرف محمد عبد الحميد "العينة جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته ،ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقا للمعايير الاحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته"[3].

وعليه اخذت عينة البحث نمطية وهي متمثلة :

-مجموعة من الحكام الجزائريين المصريين والتونسيين الدوليين

حيث ان عدد العينة 15،فقد وزعنا15 استبيان ، واسترجعنا 15 استبيان

-قمنا بمقابلة مع رئيس لجنة الحكام

3-ادوات البحث :

للتأكد من صحة الفرضيات المقترحة اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على وسيلتين التاليتين:

3-1-تقنية المقابلة:

أصبحت أداة هامة في جمع المعلومات واختصار للوقت والجهد، وقد عرفها الباحثون أنها " :عبارة عن تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث أو المبحوثين لتحقيق هدف معين [4] " .وستكون المقابلة التي سنقوم بها في هذه الدراسة مع رئيس لجنة الحكام على مستوى الفيدرالية الجزائرية لكرة اليد بالجزائر العاصمة .وتستعمل في

---

[1] عمار بوحوش،محمد محمود الذنيبات:مناهج البحث والبحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،د.م.ج.ط3. الجزائر،2001،ص139

[2] وجيه محجوبي: طرائق البحث العلمي ومناهجه، ،ص135

[3] محمد عبد الحميد:تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1983،ص91

[4] عبد الر زاق بوترعة،تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء الإعلامي لدى الصحفيين الجزائريين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،جامعة الجزائر – بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام،2008.2009،ص12

الأبحاث الميدانية التي ترمي لجمع البيانات الأصلية و التي لا يمكن الحصول عليها بالدراسة النظرية بل يمكن الوصول اليها بنزول الى الواقع والاطلاع على ظروفه والعوامل التي تؤثر فيه.

3-2-تقنية الاستبيان:

وهي عملية شائعة الاستعمال في جمع المعلومات والبيانات التي تستمد مباشرة من المصدر الاصلي

وهو عبارة عن مجموعة من الاسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة بهدف الحصول على معلومات خاصة بظاهرة او بمجتمع البحث .وتكون هذه الاسئلة مغلقة او مفتوحة والمفتوحة المغلقة .

3-2-1- الاسئلة المفتوحة : يتم تصميم هذا النوع بحيث يتيح الاجابة للمستجيب على الاسئلة الواردة في الاستبيان بكل حرية لإبداء اراهم بدلا من حصره في عدد محدد من الخيارات وهذا النوع من الاسئلة يثير عادة موضوعا معينا لكنه لا يعطي اية اشارة او اقتراح للمستجيب في كيفية الاجابة .

3-2-2- الاسئلة المغلقة: وتكون الاجابة على الاسئلة محددة بعدد من الخيارات مثل :نعم –لا، اوافق– لااوافق،وتمتاز الاسئلة بالبساطة والسرعة في تفريغ المعلومات.

3-2-3- الاسئلة المغلقة المفتوحة:

تحتوي هذه الانواع من الاسئلة على جزئين ،الجزء الاول مغلق والثاني مفتوح او العكس او يتبع احد الجزئين عدة اسئلة مفتوحة او مغلقة .

4- صدق المحكمين:

يتم عرض استمارة الاستبيان على ثلاثة مشهود لهم بالمستوى العلمي وكذا تخصصهم في مجال الدراسة قصد تحكيمهم وتبيين أن الأسئلة المطروحة تناسب وفق محاور الاستبيان، وقد تم تعديل في بعض الأسئلة التي كانت غير ملائمة.

5-الدراسةالاستطلاعية:

إن إجراء الدراسة الاستطلاعية يعد أمرا ضروريا في كثير من البحوث، لأنها الأساس في العمل، وتكمن كذلك في معرفة الصعوبات سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على ظواهر جديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، إضافة إلى الصعوبات المتعلقة بمهج البحث، والأدوات المستخدمة والعينة المختارة، ومجالات الدراسة، وطرق المعلومات ومعالجتها.

6- مجالات البحث:

المجال المكاني : استعمال في دراستنا الميدانية لهذا البحث ملئ استمارات الاستبيان للحكام وقيام بالمقابلة مع رئيس لجنة الحكام على مستوى الفيدرالية الجزائرية لكرة اليد بالجزائر العاصمة

المجال الزمني: لقد استغرق بحثنا مدة زمنية امتدت من شهر10 فيفري2016 الى غاية شهر 15 افريل 2016للجانب النظري ومن شهر16افريل الى شهر 10ماي2016 للجانب التطبيقي.

7- الأدوات الإحصائية:

حتى تكون نتائج الاستبيان لها معنى ودلالة وأهمية تطلب منا القيام بمعالجة إحصائية لجمع نتائجه، في البداية قمنا بتفريغ النتائج المسجلة في كل استبيان في ورقة واحدة من الحجم الكبير حتى يتسنى لنا جمع المعلومات بسهولة وحساب التكرار والنسب المئوية لكل سؤال تبعا للقانون الآتي:

$$\text{س} = \frac{\text{عدد التكرارات} * 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

س: النسبة المئوية لكل سؤال

- المعالجة الإحصائية عن طريق كا^2:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج}(\text{التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}.$$

بتوزيع الاستمارات على الحكام مع شرحها لهم، ، وهذا بالتنسيق والتعاون مع اعضاء من الفيدرالية، وقد تسنى لنا جمع كل الاستمارات والبالغ عددها 15استمارة استبيانيه، هذا وقد تم توزيع الاستمارات وجمعها في نهاية شهر أفريل من السنة الدراسية 2016/2015.

الفصل الثاني

عرض نتائج و تحليلها ومناقشتها

1-تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

1-1-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاصة بالحكام:

المحور الأول: التناسق بين الحكمين و المراقب الفني في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية

السؤال الأول: تعتقد ان الوسائل التكنولوجية اثناء المباراة ضرورية ام غير ضرورية

الجدول الإحصائي رقم01: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ²لسؤال الأول لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا²المحسوبة	كا²المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة0.05
ضرورية	15	%100	15	3.84	14	دال
غير ضرورية	0	0				
المجموع	15	%100				

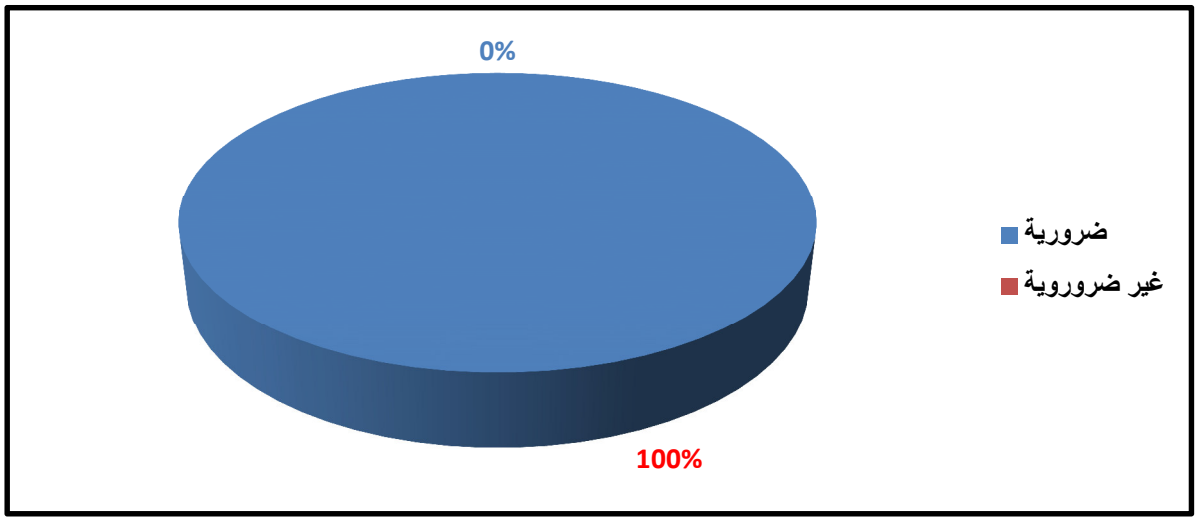

الشكل رقم(03): دائرة نسبية تمثل ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية اثناء المباراة

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(01)،والملاحظ من الشكل رقم(03) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية(14)حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(15)،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها(3.84)وهذا دلالة على ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية اثناء المباراة.

عرض و تحليل النتائج الجدول01:

من خلال الجدول يتضح جليا أن النسبة الكاملة والمقدرة بـ: 100% من الحكام الدين اكدوا ان الوسائل التكنولوجية ضرورية اثناء العملية التحكيمية.

-**السؤال الثاني**: دور الوسائل التكنولوجية في اتخاد القرار

الجدول الإحصائي رقم02: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال الثاني لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا ^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
السيطرة على اللقاء	10	%66.66	10	5.99	14	دال
التقليل من الأخطاء	5	%33.33				
ليس لها دور	0	%0				
المجموع	15	% 100				

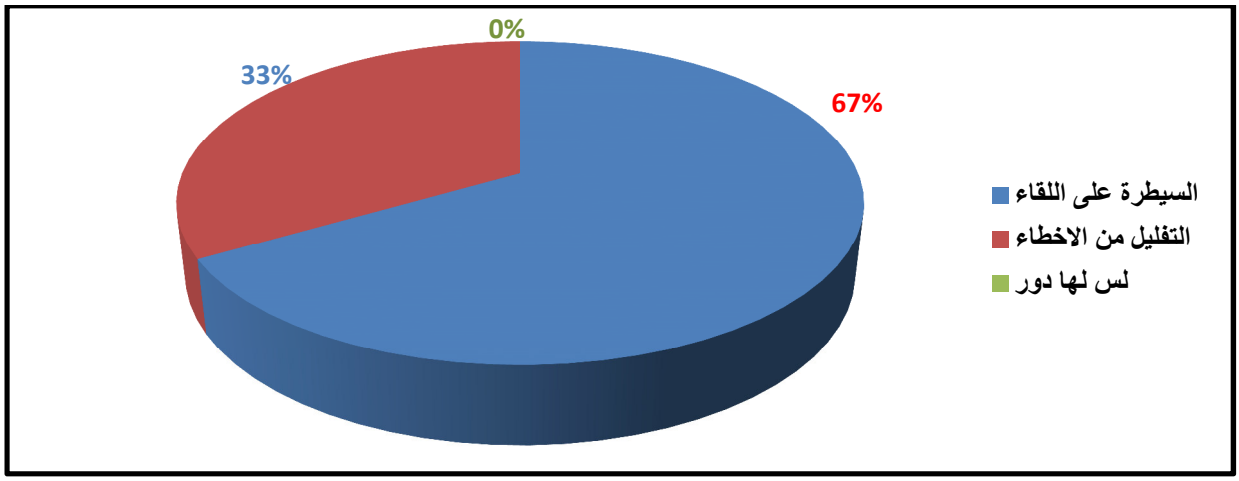

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل دور استعمال الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(02)،والملاحظ من الشكل رقم(04) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(14) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (10) ،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (5.99) وهذا دلالة على دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار.

عرض و تحليل نتائج الجدول02:

من خلال الجدول يتبين أن النسبة الأكبر من الحكام والمقدرة بـ 66.66% يرون أن دور الوسائل التكنولوجية يكمن في السيطرة على اللقاء في حين أن نسبة 33.33% من الحكام يرون ان دور الوسائل يكون في التقليل من الأخطاء، غير أنها منعدمة فيما يخص الوسائل التكنولوجية ليس لها دور

-السؤال الثالث: تلقيت تكوين نظري و تطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل

الجدول الإحصائي رقم03: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال الثالث لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
نعم	12	%80	5.4	3.84	14	دال
لا	3	%20				
المجموع	15	%100				

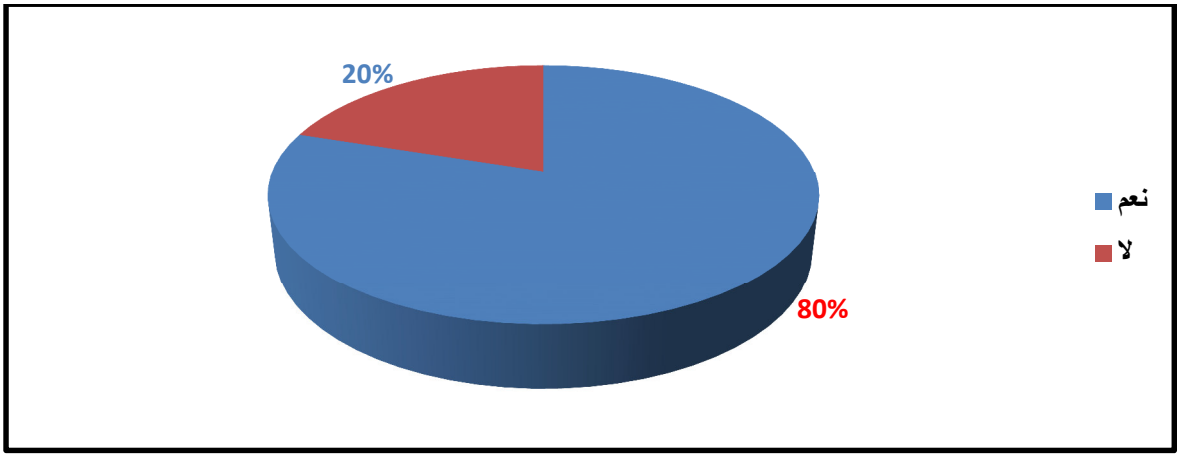

الشكل رقم (05): دائرة نسبية تمثل تلقي الحكام لتكوين نظري و تطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(03)،والملاحظ من الشكل رقم(05) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية(14)حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (5.4)،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (3.84) وهذا دلالة على تلقي الحكام لتكوين نظري و تطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل.

عرض وتحليل نتائج الجدول 03:

من خلال الحكام، يظهر أن أكبر نسبة وهي الغالبة والمقدرة بـ: 80% من الحكام الدين تلقوا تكوين نظري وتطبيقي في حين نسبة 20 % من الحكام لم يتلقوا اي تكوين.

السؤال الرابع: مادا ينتج عن عدم استعمال هده الوسائل؟

الجدول الإحصائي رقم04: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال الرابع لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا ^{2} المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
احتجاج المسؤول أ	**9**	**% 60**	**6.4**	**5.99**	**14**	دال
عدم التحكم في المباراة	**5**	**%33.34**				
لا شيء	**1**	**%6.66**				
المجموع	**15**	**% 100**				

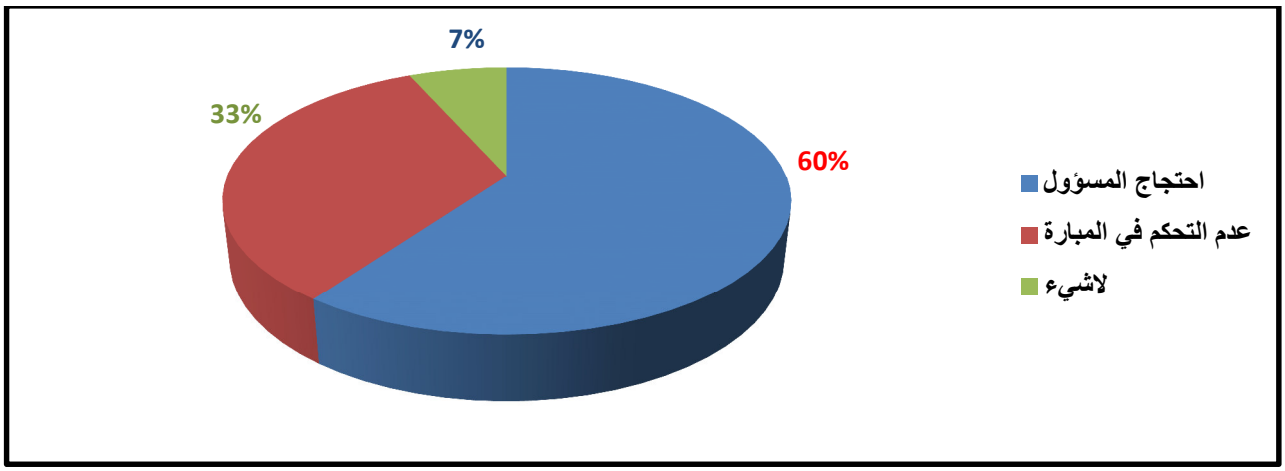

الشكل رقم (06): دائرة نسبية تمثل ناتج عن عدم استعمال هده الوسائل.

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(04)،والملاحظ من الشكل رقم(06) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (14)حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (6.4)،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (5.99) وهذا دلالة على ماذا ينتج عن عدم استعمالها.

عرض و تحليل نتائج الجدول04:

من خلال الجدول04 تبين لنا ان عدم استعمال الوسائل التكنولوجية يؤدي باحتجاج المسؤول أ بنسبة 60%، لكن حكام اخرون بنسبة 33% يرون ان عدم استعمالها يتجلى في عدم التحكم في المباراة،7% يرون لا ينتج شيء من عدم استعمالها

-**السؤال الخامس:** استعمال جهاز السماعة يساعدك في اتخاد القرار

الجدول الإحصائي رقم05: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ²لسؤال الخامس لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا ^{2} المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
نعم	**11**	**%73.33**	**12.4**	**5.99**	**14**	**دال**
لا	**0**	**%0**				
أحيانا	**4**	**%26.66**				
المجموع	**15**	**% 100**				

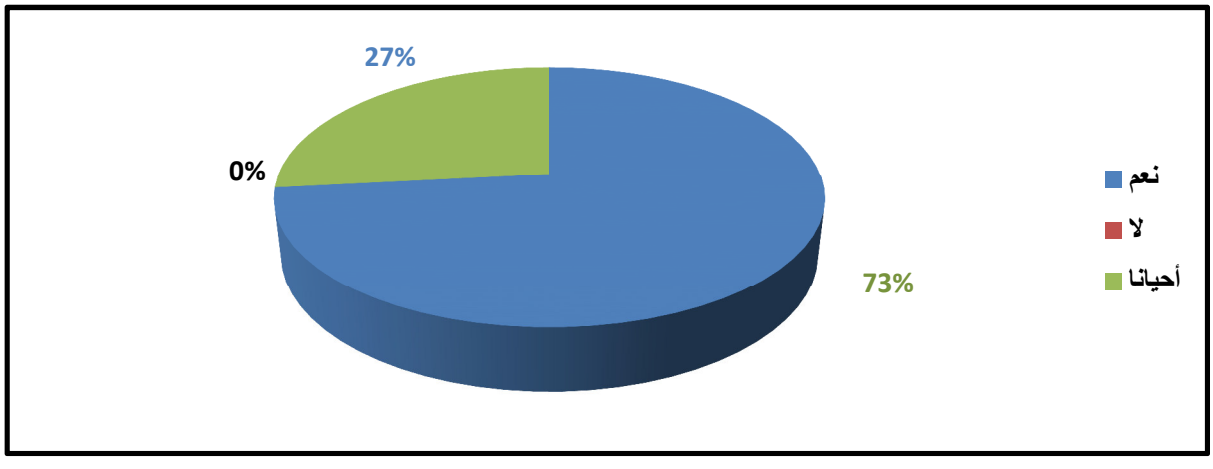

الشكل رقم(07): دائرة نسبية تمثل استعمال جهاز السماعة يساعدك في اتخاذ القرار

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(05)،والملاحظ من الشكل رقم(07) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) ودرجة الحرية (14) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (12.4)،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (5.99) وهذا دلالة على استعمال جهاز السماعة يساعدك في اتخاذ القرار.

عرض و تحليل نتائج الجدول05:

انطلاقا من الجدول رقم05 يتضح لنا أن نسبة 73.33%وهي نسبة كبيرة من الحكام اقروا بان استعمال الوسائل التكنولوجية يساعدهم في اتخاذ القرار بينما 26.66%يرون بان استعمالها احيانا يساعدهم في اتخاذ القرار

-**السؤال السادس:** الوسائل التكنولوجية تساهم في اتخاذ القرار الصحيح

الجدول الإحصائي رقم06: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال السادس لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
نعم	**12**	**%80**	**12.4**	**5.99**	**14**	دال
لا	**0**	**%0**				
أحيانا	**3**	**%20**				
المجموع	**15**	**% 100**				

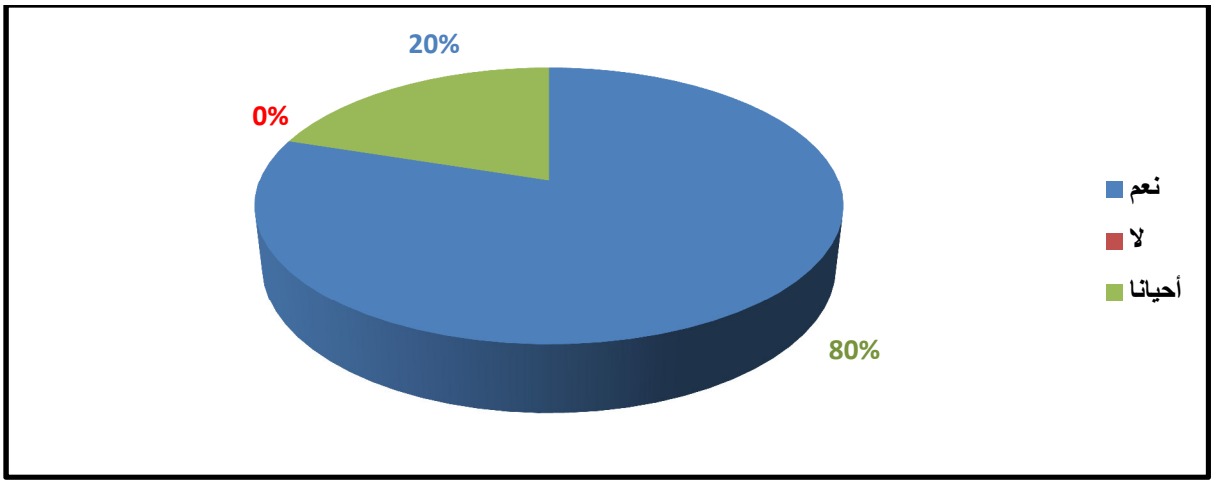

الشكل رقم (08): دائرة نسبية تمثل الوسائل التكنولوجية تساهم في اتخاذ القرار الصحيح

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(06)،والملاحظ من الشكل رقم(08) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05)ودرجة الحرية (14) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(12.4) ،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (5.99).وهذا دلالة على ان الوسائل التكنولوجية تساهم في اتخاذ القرار الصحيح.

عرض ونتائج الجدول06:

من خلال الجدول رقم06 يتبين لنا أن نسبة 80%وهي نسبة كبيرة من الحكام اكدوا بان الوسائل التكنولوجية تساهم في اتخاذ القرار الصحيح بينما 20%يرون بان استعمالها احيانا يساهم في اتخاذ القرار الصحيح.

-**السؤال السابع:** الوسائل التكنولوجية الأخرى تساهم في اتخاذ القرار المناسب

الجدول الإحصائي رقم07: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال السابع لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
نعم	**10**	**%66.66**	**7.6**	**5.99**	**14**	دال
لا	**2**	**%13.33**				
أحيانا	**3**	**%20**				
المجموع	**15**	**% 100**				

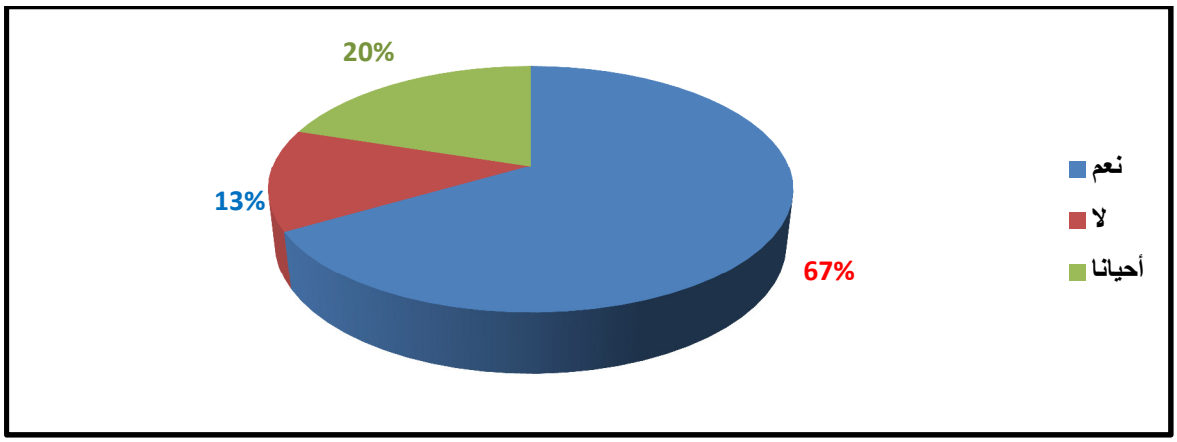

الشكل رقم(09): دائرة نسبية تمثل الوسائل التكنولوجية الأخرى تساهم في اتخاذ القرار المناسب

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(07)،والملاحظ من الشكل رقم(08) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (14) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (7.6)وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها(5.99)وهذا دلالة على ان الوسائل التكنولوجية الأخرى تساهم في اتخاذ القرار المناسب.

عرض ونتائج الجدول07:

من خلال الجدول رقم07 يتضح لنا أن نسبة 67%من الحكام يرون ان الوسائل التكنولوجية الأخرى تساهم في اتخاذ القرار المناسب بينما 20%يرون بان استعمالها احيانا يساهم في اتخاذ القرار المناسب.13% يرون عدم استعمالها لا يساهم في اتخاذا القرار المناسب.

-**السؤال الثامن:** المدة الزمنية اللازمة التي يتخذ فيها القرار

الجدول الإحصائي رقم08: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ²لسؤال الثامن لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^{2}المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
2ثا	**14**	**%93.33**	**24.4**	**5.99**	**14**	**دال**
4ثا	**1**	**%6.66**				
أو اكثر	**0**	**%0**				
المجموع	**15**	**% 100**				

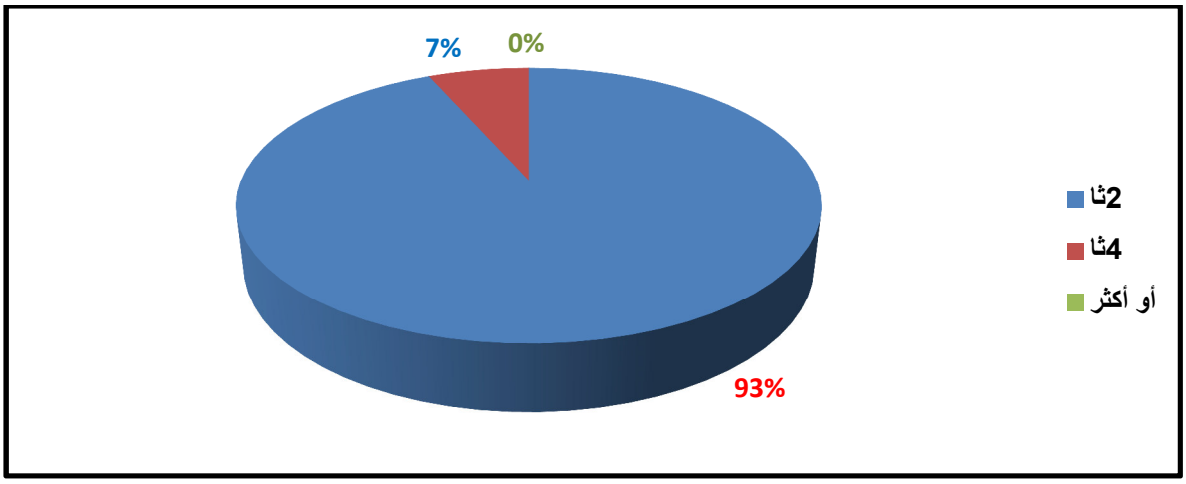

الشكل رقم(10): دائرة نسبية تمثل المدة الزمنية اللازمة التي يتخذ فيها القرار

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(08)،والملاحظ من الشكل رقم(10) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (14) حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (24.4)،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها(5.99) وهذا دلالة على المدة الزمنية اللازمة التي يتخذ فيها القرار .

عرض ونتائج الجدول08:

من خلال الجدول رقم08 يتبين لنا أن نسبة 80%وهي نسبة كبيرة من الحكام اكدوا ان المدة الزمنية اللازمة التي يتم فيها اتخاذ القرار تقدر ب2ثا بينما نسبة ضئيلة تقدر ب7%يرون ان 4ثا هي المدة اللازمة .

-**السؤال التاسع:** تمثل الانسجام والتناسق بين الحكام يقلل من الأخطاء اثناء المباراة

الجدول الإحصائي رقم09: يمثل عدد التكرارات والنسبة المئوية وكا ^{2}لسؤال التاسع لمحور الأول

الإجابة	العدد	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^{2}المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة **0.05**
نعم	**15**	**%100**	**30**	**3.84**	**14**	دال
لا	**0**	**%0**				
أحيانا	**0**	**%0**				
المجموع	**15**	**% 100**				

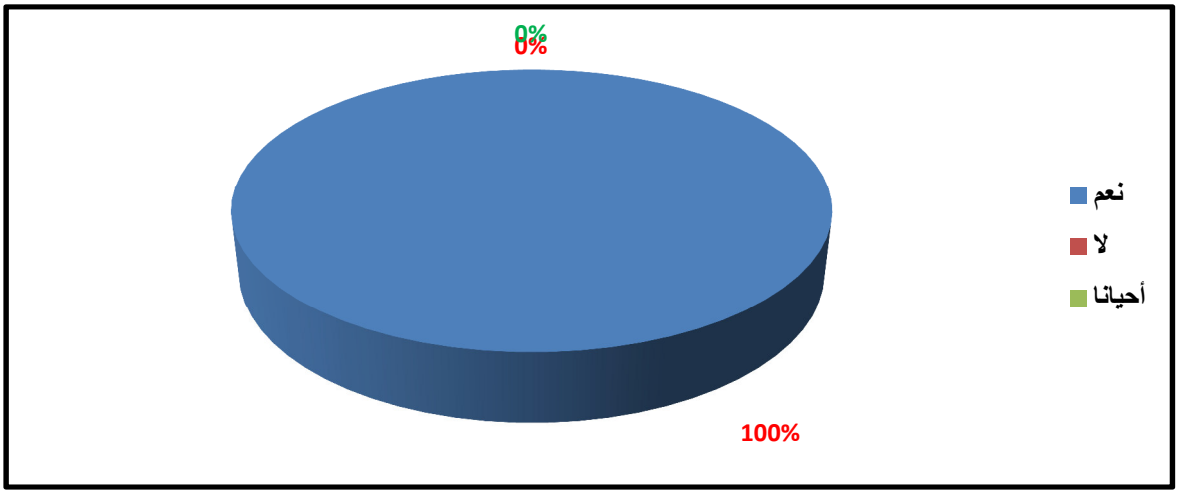

الشكل رقم (11): دائرة نسبية تمثل الانسجام والتناسق بين الحكام يقلل من الأخطاء اثناء المباراة

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم(09)،والملاحظ من الشكل رقم(11) انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (14)حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة(30) ،وهي بذلك اكبر من قيمة كا^{2}المجدولة التي بلغت قيمتها (5.99) وهذا دلالة على ان الانسجام والتناسق بين الحكام يقلل من الأخطاء اثناء المباراة.

عرض ونتائج الجدول09:

من خلال الجدول09 يتضح جليا أن النسبة الكاملة والمقدرة بـ: 100% اكدوا ان الانسجام و التناسق بين الحكام اثناء المباراة يقلل من الأخطاء

2-تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

2-1-تحليل ومناقشة نتائج المقابلة مع رئيس لجنة التحكيم:

المحور الثاني: غياب الوسائل التكنولوجية يؤدي بالحكام الى اتخاذ بعض القرارات الغير صائبة في كرة اليد وقد اعتمدت على طريقة التحليل النوعي فيما يخص تحليل و مناقشة هاه الفرضية وكانت النتائج على الشكل التالي:

1)ما هي الوسائل التكنولوجية المستعملة اثناء المباراة؟

كان السؤال مفتوح و كان الغرض منه هو معرفة نوعية و حداثة الوسائل التكنولوجية المستعملة أثناء المباريات الوطنية و الدولية، لنستنتج في الأخير بعد هاته المقابلة التي أجريت مع رئيس لجنة التحكيم الوطنية بان الفدرالية لا تستعمل أي وسائل تكنولوجية تساهم في مد جسر التواصل السريع بن الحكام على غرار الفدرالية العالمية التي تولي أهمية بالغة لاستعمال ما هو تكنولوجي حديث يساهم في عملية الارتقاء بمستوى التحكيم الدولي، إذ أرجع رئيس لجنة التحكيم الوطنية عدم اقتناء الفدرالية الجزائرية لكرة اليد لهاته الوسائل التكنولوجية نظرا لأثمانها الباهظة و المكلفة كذلك.

2)هل تعتقد انها ضرورية في التحكيم؟

كان السؤال مغلق و كانت الاجابة من طرف رئيس لجنة التحكيم بالإيجاب، اذ دعم اجابته بإعطاء مثال عبارة عن مقارنة بين مستوى التحكيم الوطني الذي لا يستخدم الوسائل التكنولوجية و التحكيم الدولي الذي ارتقى بفضل هاته الوسائل على حد تعبيره.

3)ما هو دور هذه الوسائل التكنولوجية؟

الغرض من السؤال هو معرفة ما الغرض من هاته الوسائل التكنولوجية سواءا من ناحية سهولة استخدامها أو من ناحية دورها في تطوير عملية التحكيم، حيث أشاد رئيس لجنة التحكيم في إجابته على ضرورة استعمال مثل هاته الامكانيات التكنولوجية في تدعيم تطوير عملية التحكيم خاصة و كرة اليد الجزائرية عامة.

4) غياب هذه الوسائل في البطولة الجزائرية يؤدي بالحكام الى اتخاذ قرارات غير صائبة اثناء العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية، ما تعليقك؟

كان السؤال مفتوح إذ كانت الاجابة بإعطاء بعض الامثلة حول المباريات النهائية لكأس الجزائر لكرة اليد و بعض الانزلاقات بين الفرق التي حدثت بسبب تباطؤ الحكم في اتخاذ القرار نظرا لغياب التناسق بين الحكمين و المراقب التقني للمباراة.

5)هل هناك تناسق وانسجام بين الحكمين والمراقب الفني في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية أثناء المباراة؟

كان السؤال مفتوح إذ كانت الاجابة بإعطاء بعض الامثلة حول المباريات الدولية، كما أشاد رئيس لجنة التحكيم الوطنية بالدور البارز لاستعمال التكنولوجيا في كاس العالم بقطر مؤخرا ، و التي جمعت فيها بين منتخب قطر

و منتحب فرنسا في النهائي، كما عبر كذلك على ريتم المباراة العالي و الذي ارجعه حسب رأيه الى السرعة في اتخاذ القرار في التحكيم و محاولة القضاء على الزمن الضائع في المباراة بتوفير كل الامكانيات التكنولوجية.

6)ما هي التوصيات التي تنصح بها الفيدرالية الجزائرية فيما يخص هذه الوسائل التكنولوجية لاتخاذ القرار الصحيح في العملية التحكيمية اثناء البطولة الوطنية الجزائرية؟

كان السؤال مفتوح كذلك و ذلك محاولة من الباحثة التعرف من خلال هذا السؤال على ما تنوي الفيدرالية تجسيده مستقبلا في مجال التحكيم، فكانت الاجابة من طرف رئيس لجنة التحكيم كالآتي:

- ✓ يؤكد رئيس لجنة التحكيم على ضرورة توفير هذه الوسائل التكنولوجية(السماعة).
- ✓ اشاد رئيس لجنة التحكيم على ان التكوين النظري عن طريق الفيديو يجب ان يصاحبه التكوين التطبيقي بواسطة الوسائل التكنولوجية.
- ✓ اكد رئيس اللجنة ان وجود السماعة عند المتربص اثناء المباراة ،يتم تصحيح الأخطاء من قبل المكون على المباشر لتسهيل التحكيم وربح الوقت.
- ✓ عبر رئيس لجنة التحكيم لكرة اليد على وجود فرق بين الجيل القديم و الجيل الجديد حيث هذا الأخير يعتمد على متابعة الفيديو لمراقبة الحكام اتخاذ القرارات مباشرة بالعين، بينما الجيل القديم اعتمد على قراءة القوانين
- ✓ ختم رئيس لجنة التحكيم لكرة اليد حديثه بالحث على ان تكون هذه الوسائل التكنولوجية متوفرة في الفيدرالية لتسهيل تكوين الحكام الجدد.

3.تفسير و مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

3. 1 . تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية و للتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية، قامت الباحثة باستبيان وزع على الحكام و كانت النتائج حسب ما يلي:

يتضح من خلال الجداول رقم (01)،(03)،(09)،و الأشكال البيانية التابعة لها (03) ،(05)،(11)أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (14)، حيث بلغت قيمة كا^2 المحسوبة (15) لضرورة الوسائل التكنولوجية ،(5.4) لتلقي الحكام تكوين نظري و تطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل،(30) لانسجام و التناسق بين الحكام لتقليل من الأخطاء، و هي بذلك أكبر من قيمة كا^2 المجدولة التي بلغت (3.84).

و تنسب الباحثة هاته النتائج الى ضرورة استعمال الوسائل التكنولوجية والى الانسجام والتناسق بين الحكمين و المراقب الفني بفضل هذه الوسائل التكنولوجية.

هاته النتائج هي منطقية بالنسبة للباحثة وهذا ما تؤكده النتائج المتوصل إليها من الدراسات السابقة و نذكر منها دراسة براحية نسيم تحت عنوان " دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري" إذ خلص الباحث الى أن استعمال الحكام للوسائل التكنولوجية اثناء المباراة الدور المحترف الأول الجزائري تساعدهم على اتخا\ القرار الصحيح في اقل وقت ممكن وباقل جهد و تساعد الحكم الرئيسي بالتنسيق مع حكام المساعدين من اتخا\ القرارات الصحيحة والمناسبة وسير الجيد للمقابلة مع تحكم في اجواء اللقاء

3-2-تفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

النتائج المتحصل عليها من هذه المقابلة يتضح رئيس اللجنة يتميز بأسلوب تفكير بناء وذلك من خلال كل الإجابات على الأسئلة التي طرحت عليه وتتجلى ذلك:

يتضح من خلال السؤال(1)،(3)،(5)،(6)،ان النتائج المحصل عليها تتفق مع عديد من النتائج التي قام بها الباحثان: القصير محمد، براحية نسيم[1] "دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري "حيث خلصت هذه الدراسة الى ان استعمال الوسائل التكنولوجية للحكام اثناء المباراة يساعدهم في اتخاذ القرارات الصحيحة في اقل وقت وبجهد اقل، وتساهم ايضا في التنسيق بين الحكام من اجل اتخاذ القرارات الصحيحة و المناسبة.

اما فيما يخص السؤال(2)،(4)،ان النتائج المتحصل عليها تتفق مع عديد من النتائج التي قام بها الباحث الساسي بوعزيز "واقع توظيف التكنولوجيا المعلومات في الادارة الرياضية"[2] حيث خلصت هذه الدراسة الى ضرورة ادراج تكنولوجيا في الميدان الرياضي ومواكبة العصرنة، البعث من جديد والاهتمام أكثر بتكنولوجيا الحاسوب والانترنيت و التوجه نحو الادارة الالكترونية.

من خلال عرض تحليل النتائج المتوصل اليها ومن نتائج الدراسات السابقة التي تم الإشارة اليها في المناقشة، يجعلنا نحكم ان الفرضية الثانية التي تنص على "غياب الوسائل التكنولوجية يؤدي بالحكام الى اتخاذ بعض القرارات الغير صائبة" محققة.

[1] القصير محمد، براحية نسيم "دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري" 2013/2012

[2] الساسي بوعزيز "واقع توظيف التكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية" جامعة الجزائر،2012/2011

الاستنتاج العام:

- ✓ ان الوسائل التكنولوجية المستعملة اثناء العملية التحكيمية ضرورية مما لها دور التقليل من الأخطاء و السيطرة على اللقاء.
- ✓ تساهم في اتخاذ القرار المناسب و الصحيح في وقت وجيز وباقل جهد.
- ✓ الانسجام والتناسق بين الحكمين و المراقب الفني ناتج عن استعمال هذه الوسائل.
- ✓ مساهمة الوسائل التكنولوجية يؤدي بارتقاء مستوى التحكيم.

اقتراحات

اقتراحات و توصيات:

- ✓ العمل على تحسين أوضاع الحكام ومكانتهم.
- ✓ الرفع من مستوى التحكيم، بفتح المجال للمثقفين وحاملي الشهادات وكذا كبح المتعطشين للمادة على حساب الكرة ومستقبلها.
- ✓ ضرورة تماشي مستوى التحكيم مع تطور كرة اليد في العالم.
- ✓ تطوير أداء الحكام بالاستعانة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
- ✓ السماح للحكام الجزائريين بأخذ تربصات في الخارج مما يزيدهم خبرة في الميدان.
- ✓ وضع اختبارات مستمرة للحكام لمراقبة مستواهم.

الخاتمـــة

خاتمة:

حاولت الباحثة في هذه الدراسة الى التطرق الى جانب من المجال الرياضي ونظرا لأهمية البالغة التي توليها مهنة التحكيم في رياضات عامة و كرة اليد خاصة، ارتأينا تسليط الضوء على دور الوسائل التكنولوجية و مدى تأثيرها على اتخاذ القرار لحكام كرة اليد، ومساعدتها للحكم في تفادي الأخطاء ومحاولة القضاء على الزمن الضائع باعتباره هو القلب النابض من اجل السير الحسن للمباراة فقمنا باختيار هذه العينة من المجال الرياضي.

وفي الأخير نرجو ان تعود دراستنا بالفائدة العلمية على الطالب الجامعي عامة وعلى رياضة كرة اليد خاصة.

المراجع

الكتب بالعربية:

1-ابو بكر وعبد الجليل ادم "موسوعة الإدارة"، منشورات المعهد العالي للعلوم الإدارية ،بنغازي،1986

2-أسامة كامل راتب علم النفس الرياضي(المفاهيم-التطبيقات)،ط1،القاهرة:دار الفكر العربي،1997

3-بشير العلاق، نظريات الاتصال مدخل متكامل ،دار اليازوري العلمية، عمان، 2010

4-جيرد لانجريوف ، د. تيواندرت : كرة اليد للناشئين وتلاميذه المدارس ، ط 2 ، دار الفكر العربي ، 1978

5-حكمت احمد الراوي "نظم المعلومات المحاسبية والمنظمة"، دار الجامعية، مصر، 2002

6-حسن ربحي مهدي: كتاب تكنولوجيا التعليم و التعلم، دار المسيرة، الأردن، 2015

7-خليل محمد حسن الشماع "مبادئ ادارة الأعمال" ،وزارة التعليم العالي"، بغداد، 1980

8- سيد الهواري: تنظيم هياكل وسلوكيات ونظم مكتبة ،عين الشمس ،سنة 1992.

9- شوقي حسين عبد الله: "اصول الإدارة" ،دار النهضة،1981

10-شوقي شادلي، اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

11-عبد القادر قندوز و محمد الطيب الزاوي، المدخل إلى علوم الإعلام و الاتصال، المطبعة العربية، غرداية، 2011

12-عبد الوهاب غازي محمود:كرة اليد المبادئ التعليمية و التدريبية، دار الكتب و الوثائق، ط1، 2008

13-علي السلمي "عملية اتخاذ القرارات الإدارية"، المنظمة العربية للعلوم الإدارية، الوثيقة رقم 31، الأردن، 1970

14.عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث والبحث العلمي وطرق اعداد البحوث.ط3. الجزائر،2001

15.غسان قاسم داود اللامي: إدارة التكنولوجيا مفاهيم و مداخل تقنيات تطبيقات عملية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2007

16.عفت رشاد: محاضرات تحكيم كرة اليد, 2006

17.فضيل دليو، الاتصال مفاهيمه-نظرياته- نظريات الاتصال مدخل متكامل وسائله، ط1، دار الفجر، القاهرة،. 2003

18.كمال عبد الحميد: الممارسة التطبيقية لكرة اليد، دار الفكر العربي، 1997،

19.كمال عبد الحميد، محمد صبحي حسانين: القياس في كرة اليد، دار الفكر العربي، 1980

20.كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين- رباعية كرة اليد الحديثة- مركز الكتاب للنشر- القاهرة -2001

21.كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين- كرة اليد، تدريب، مهارات، قياسات، دار الفكر العربي، 1980

22.كمال عبد الحميد، زينب فهمي: كرة اليد للناشئين وتلامذة المدارس، دار الفكر العربي، القاهرة، 1978

23. كمال عبد الحميد ، محمد صبحي حسنين : كرة اليد (تدريب ، مهارات ، قياسات) ، دار الفكر العربي ، القاهرة

24.محمد الصيرفي، **إدارة** تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،2009

25.محمد خالد حمودة, خيري محمد: القانون وتطبيقاته في كرة اليد,1997

26.محمد صبحي حسانين وكمال عبدالحميد إسماعيل: رباعية كرة اليد الحديثة، القاهرة، مصر، 2001،

27.محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1983

28.محمد عبد الفتاح ياغي "عملية اتخاذ القرارات "،المجلة العربية للعلوم الإدارية، العدد 02،الأردن 1983

29.محمد عطية خميس الأصول النظرية و التاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ط1 ، دار السحاب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة ، مصر.2011

30.محمد علي شهيب :إدارة العمليات ولإنتاج في المؤسسات الصناعية . الطبعة الرابعة. ،القاهرة.1989

31.مركز التميز للمنظمات غير الحكومية اتخاذ القرارات، عمان، 1992

32.منير جرسي إبراهيم: كرة اليد للجميع، ط 4، دار الفكر العربي، 1994

33.ناشرون: اتخاذ القرارات, مكتبة لبنان, بيروت, 2001,

34.وجيه محجوبي: طرائق البحث العلمي ومناهجه،

35.ياسر دبور: كرة اليد الحديثة، دار المنشأة ، الاسكندرية.

المجلات

1-مجلة التربية الرياضية – المجلد التاسع – العدد الخامس، 1992م.
2-مجلة الوحدة الرياضية، العدد 559، 18 مارس 1992، الجزائر

المذكرات

1-الساسي بوعزيز "واقع توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة الرياضية"2012/2011
2- العمري الحاج "دراسة قياسية لأثر تكنولوجيات المعلومات و الاتصال على النمو الاقتصادي" ، مذكرة نيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، الجزائر،2013/2012
3-القصيرمحمد، براحية نسيم "دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار لدى حكام الدور المحترف الأول الجزائري"2014/2013

4–بشير كاوجة " دور التكنولوجيا و الاتصال الداخلي في المؤسسات الاستشفائية الجزائرية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، ،كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،2012 /2013

5– عبد الر زاق بوترعة، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأثرها على الأداء الإعلامي لدى الصحفيين الجزائريين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال،,جامعة الجزائر– بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية والإعلام،2009.2008

6–كراش عفاف" استخدام صحفي الإذاعات المحلية لتكنولوجيا الإعلام و الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم و الاتصال،2015/2014

7–لمين علوطي: تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة، رسالة ماجستير في علوم التسيير العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر 2004/2003

الكتب بالأجنبية:

1. Brochure. Revue De Comite .Fédération D'organisation 4eme ..Alger, 1986

2. Clavs Bayer: Formation Des Joueurs, Ed Vigot, Paris. 1995

3. Fédération international hand Ball: rules of the game

4. Herbert Alexander. Simon « The new science of management décision »Harper and Row .1960.
5. Herst Kailer : Le Hand Ball De L'apprentissage A La Composition, Ed Vigot .Paris 1989
6. Planification Et Entraînement D'une Equipe De H. B. De Haute Performance. Alger

الملاحـــق

أسئلة المقابلة

المحور الثاني: غياب الوسائل التكنولوجية يؤدي بالحكام الى اتخاذ بغض القرارات الغير صائبة في كرة اليد

1)ما هي الوسائل التكنولوجية المستعملة اثناء المباراة؟

.....

2)هل تعتقد انها ضرورية في التحكيم؟

.....

3)ما هو دور هده الوسائل التكنولوجية؟

.....

4) غياب هذه الوسائل في البطولة الجزائرية يؤدي بالحكام الى اتخاذ قرارات غير صائبة اثناء العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية؟

.....

5)هل هناك تناسق وانسجام بين الحكمين والمراقب الفني في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجية؟

.....

6)ما هي التوصيات التي تنصح بها الفيدرالية الجزائرية فيما يخص هذه الوسائل التكنولوجية لاتخاذ القرار الصحيح في العملية التحكيمية اثناء البطولة الوطنية الجزائرية؟

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة — معهد علوم و تقنيات النشاطات

خميس مليانة — البدنية و الرياضية

استبيان خاص بالحكام

في اطار انجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان :

.اثر استخدام بعض الوسائل التكنولوجية في تطوير مستوى اتخاذ القرار لدى حكام كرة اليد(دراسة مقارنة بين التحكيم الوطنى و الدولى)

نرجوا منكم ملأ الاستمارة بكل صراحة و موضوعية من اجل الوصول الى نتائج دقيقة حول موضوع دراستنا .

ملاحظة : ضع علامة (×) امام الإجابة المختارة .

من إعداد الطالبة:

زيان بوزيان عبلة

تحت إشراف الدكتور:

بلعيد عقيل عبد القادر

المحور الثاني: التناسق بين الحكمين وحكام الطاولة في ادارة العملية التحكيمية باستخدام الوسائل التكنولوجي

1-تعتقد أن الوسائل التكنولوجية أثناء المباراة ؟

ضرورية ☐ غير ضرورية ☐

2- في رأيك ما دور الوسائل التكنولوجية في اتخاذ القرار ؟

السيطرة على اللقاء ☐ التقليل من الأخطاء ☐ ليس لها دور ☐

3- تلقيت تكوين نظري و تطبيقي على كيفية استعمال هذه الوسائل ؟

نعم ☐ لا ☐

4- في رأيك ماذا ينتج عن عدم استعمال الوسائل التكنولوجية ؟

احتجاج اللاعبين ☐ عدم التحكم في المباراة ☐ لاشئ ☐

5–استعمال جهاز السماعة يساعدك في اتخاذ القرار؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6-الوسائل التكنولوجية تساهم في اتخاذ القرار الصحيح؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- الوسائل التكنولوجية الأخرى تساهم في اتخاذ القرار المناسب؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-المدة الزمنية اللازمة التي يتم فيها اتخاذ القرار؟

2ثا ☐ 4ثا ☐ أو أكثر ☐

9- الانسجام و التناسق بين الحكام اثناء المباراة يقلل من الأخطاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐